المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم

وزارة التعليم
Ministry of Education

قررت وزارة التعليم اعتماد هذا الكتاب للمعلم وطبعه على نفقتها

الفقه والسلوك

للصف السادس الابتدائي

دليل المعلم

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين

طبعة تجريبية
١٤٣٦ - ١٤٣٧هـ
٢٠١٥ - ٢٠١٦م

يوزع مجاناً ولا يباع

1-82.indd 1 1/11/16 12:08 PM

ⓒ وزارة التعليم ، ١٤٣١ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
وزارة التعليم
الفقه والسلوك للصف السادس الابتدائي دليل المعلم / وزارة التعليم ـ الرياض،١٤٣١هـ
١٩٦ ص ، ٢١ × ٢٦ سم
ردمك : ١-٩٩٧-٤٨-٩٩٦٠-٩٧٨
١- الفقه الاسلامي - كتب دراسية ٢- التعليم الابتدائي - السعودية أ. العنوان
ديـوي ٢٤٠,٧١٣ ١٤٣١/٥٠٣

رقم الإيـداع : ١٤٣١/٥٠٣
ردمـك :١-٩٩٧-٤٨-٩٩٦٠-٩٧٨

لهذا المقرر قيمة مهمة وفائدة كبيرة فلنحافظ عليه، ولنجعل نظافته تشهد على حسن سلوكنا معه.

إذا لم نحتفظ بهذا المقرر في مكتبتنا الخاصة في آخر العام للاستفادة ، فلنجعل مكتبة مدرستنا تحتفظ به.

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم ـ المملكة العربية السعودية

موقع وزارة التعليم
www.moe.gov.sa
بريد قسم العلوم الشرعية
islamic.cur@moe.gov.sa



1-82.indd 3 1/11/16 12:08 PM

1-82.indd 4 1/11/16 12:08 PM

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد :

فهذا – أخانا المبارك– دليل المعلم لمادة الفقه والسلوك للصف السادس الابتدائي، والذي يأتي ضمن المشروع الشامل لتأليف المواد الدراسية .

ونود في هذه المقدمة أن نوضح طريقة إعداد هذا الدليل، بالإضافة إلى كتابي الطالب والنشاط، نسأل الله جل وعلا أن يجعل ما بذلنا فيها صواباً خالصاً لوجهه الكريم :

أولاً : كتاب الطالب :

١– قُسِّم المقرر إلى وحدات، تختلف طولاً وقصراً بحسب محتواها، وما تتطلبه من دروس .

٢– بُدِيءَ كل درس بتمهيد مناسب، الغرض منه التشويق وشد الانتباه للدخول في الدرس .

٣– ضُمِّن كل درس مجموعة من التمارين والأنشطة التي تساعد الطالب على استيعاب وفهم المسائل التي يدرسها .

٤– رُوعي في هذا الكتاب – قدر الإمكان – إضافة الوسائل والصور التي تساعد الطالب على الفهم والاستيعاب .

٥– تُركت بعض الفراغات عمداً في داخل الدروس، لتنمية مهارات التفكير لدى الطالب، وليكون أكثر فاعلية في الدرس .

ثانياً : كتاب النشاط :

تعلم – رعاك الله – أن دور الطالب في العملية التعليمية لم يعد قاصراً على تلقي المعلومة فحسب، بل يسهم في إثراء المادة وتطبيقها، ولتعزيز هذا الأمر أُرفق بكتاب الطالب كتاب آخر للنشاط، يسهم في إعطاء الطالب دوراً نشطاً في عملية التعلم، وينمي مهارات الوصول إلى المعرفة والتعامل مع مصادرها المختلفة، ويوفر فرص التفاعل بين الطلاب من خلال المشاركة الجماعية القائمة على الحوار والمناقشة ؛ لذا فالمؤمّل منك – أخي الموفق – استثمار هذه الأنشطة ؛ لتؤدي هدفها المنشود .

وقد اشتمل كتاب النشاط على أنواع عدة من الأنشطة، منها :

١– تنمية مهارات التفكير . ٢– تعزيز المهارات الاجتماعية . ٣– تعزيز التعلم الذاتي .

٤– تطبيقات . ٥– جمع معلومات ذات علاقة بموضوع الدرس .

ثالثاً : دليل المعلم :

حرصنا أن يكون هذا الدليل مرجعاً مناسباً للمعلم أثناء تأديته للدرس، وقد تم بناؤه على النحو التالي :

١– مكونات المحتوى، بذكر المعارف التي تتضمنها الوحدة، والمهارات العقلية والعملية التي يمكن من

1-82.indd 5 1/11/16 12:08 PM

خلالها معرفة مهارات التفكير التي ستقدمها للطالب، والنشاطات التي سيعزز منها الطالب جوانب هامة في حياته، والسلوكات والأخلاق التي يمكن غرسها من خلال هذه الوحدة.

٢– الأهداف السلوكية للوحدة كاملة.

٣– عرض الموضوع، ويتضمن :

أ – الوسائل التعليمية. ب – طريقة التدريس. ج – التطبيق.

د– المعلومات الإثرائية: وتتضمن الإجابة عما يحتاج إلى إجابة من الأنشطة الموجودة في كتاب الطالب وأسئلة التقويم.

٤ – مفاتيح للأنشطة الواردة في كتاب النشاط، من خلال توضيح المهارات التي يمكن تحقيقها في كل نشاط، بالإضافة إلى اقتراح طرائق مناسبة لتنفيذها.

وفي نهاية المطاف عرضنا لك بعض المراجع والمواقع الإلكترونية التي استفيد منها في بناء الكتب الثلاثة؛ علّها أن تكون عوناً لك – بعد الله عز وجل – في إثراء حصيلتك العلمية والتربوية.

رابعاً: تنبيهات هامة:

١ـ هذا الدليل لا يغني عن الرجوع إلى المراجع الأصلية العلمية والتربوية .

٢ . يُعدُّ كتاب « دليل معلم العلوم الشرعية »، الذي أعدته وزارة التربية والتعليم، ممثلة في الإدارة العامة للمناهج، مدخلاً مهماً لهذا الدليل لا يُستغنى عنه.

٣ـ الحرص ـ قدر الإمكان ـ على تنفيذ جميع التمارين والأنشطة في كتابي الطالب والنشاط .

٤ـ استغني بكتاب (دليل المعلم لمهارات التفكير) الصادر من الوزارة عن التعريف بها في هذا الدليل .

1-82.indd 6 1/11/16 12:08 PM

الفهرس

مدخل

الأهـــداف العامة لتدريس مادة الفقه والسلوك ١٠

الفصل الدراسي الأول

الوحدة الأولى: صلاةُ الجمعةِ .

- مكونات المحتوى . ١٦
- المعلومات الإثرائية والموجهات . ١٧
- مفاتيح الأنشطة . ٢٤

الوحدة الثانية: صلاة العيدين .

- مكونات المحتوى . ٢٨
- المعلومات الإثرائية والموجهات . ٢٩
- مفاتيح الأنشطة . ٤١

الوحدة الثالثة: صلاة الكسوف .

- مكونات المحتوى . ٤٦
- المعلومات الإثرائية والموجهات . ٤٧
- مفاتيح الأنشطة . ٥٤

الوحدة الرابعة: صلاة الاستسقاء .

- مكونات المحتوى . ٥٨
- المعلومات الإثرائية والموجهات . ٥٩
- مفاتيح الأنشطة . ٦٣

الوحدة الخامسة: الجنائز .

- مكونات المحتوى . ٦٨
- المعلومات الإثرائية والموجهات . ٦٩
- مفاتيح الأنشطة . ٧٩

1-82.indd 7 1/11/16 12:09 PM

الفهرس

الفصل الدراسي الثاني

الوحدة السادسة: الزكاة .

- مكونات المحتوى . ٨٦
- المعلومات الإثرائية والموجهات . ٨٧
- مفاتيح الأنشطة . ١٠٨

الوحدة السابعة: زكاة الفطر وصدقة التطوع .

- مكونات المحتوى . ١١٤
- المعلومات الإثرائية والموجهات . ١١٥
- مفاتيح الأنشطة . ١٢٣

الوحدة الثامنة: الصيام .

- مكونات المحتوى . ١٢٨
- المعلومات الإثرائية والموجهات . ١٢٩
- مفاتيح الأنشطة . ١٤٨

الوحدة التاسعة : الحج والعمرة .

- مكونات المحتوى . ١٥٤
- المعلومات الإثرائية والموجهات . ١٥٥
- مفاتيح الأنشطة . ١٨٣

المراجع ومواقع الانترنت ١٩٠

1-82.indd 8 1/11/16 12:09 PM

الأهـــــــــداف*

١- الأهداف العامة لتدريس مواد العلوم الشرعية في التعليم العام.

٢- المجال الإيماني في كفايات المتعلّمين في التعليم الأساسي.

٣- الأهداف العامة لتدريس مواد العلوم الشرعية في المرحلة الابتدائية.

٤- الأهداف العامة لتدريس مادة الفقه في المرحلة الابتدائية.

٥- الأهداف العامة لتدريس مادة الفقه والسلوك للصف السادس الابتدائي.

* وثيقة منهج مواد العلوم الشرعية في التعليم الأساسي ١٤٢٤/١٤٢٥هـ..

1-82.indd 9 1/11/16 12:09 PM

الأهداف العامة لتدريس مواد العلوم الشرعية في التعليم العام :

١– أن يعرف المتعلّم العقيدة الإسلامية المستمدة من الكتاب والسُّـنّة في ضوء فهم السلف الصالح.
٢– أن يتزود المتعلّم بالعلم الشرعي المناسب لمراحل النمو التي يعيشها.
٣– أن ينشأ المتعلّم على تقوى الله سبحانه وتعالى ومحبته والخضوع له.
٤– أن يوثق المتعلّم صلته بكتاب الله تعالى تلاوةً وحفظاً وتدبّراً وعملاً.
٥– أن يوثق المتعلّم صلته بسنّة الرسول ﷺ حفظاً وفهماً وعملاً.
٦– أن تنمو قدرات المتعلّم في الحفظ والفهم والاستنتاج والتحليل والتقويم بما يناسب كل مرحلة من مراحل التعليم العام.
٧– أن يتربّى المتعلّم على محبة النبي ﷺ والقيام بحقوقه والاقتداء به.
٨– أن يتربّى المتعلّم على محبة السلف الصالح من الصحابة والتابعين لهم بإحسان والقيام بحقوقهم والسير على منهجهم.
٩– أن يميّز المتعلّم بين الدين الصحيح القائم على أدلة الشرع وبين ما ينسب إليه من الأقوال والأفعال وليست منه.
١٠– أن يتحصن المتعلّم في مواجهة المِلل والنِّحل والأفكار المنحرفة والآراء الزائفة بالعلم الشرعي والحجة والبرهان والأسلوب الحسن.
١١– أن يطبّق المتعلّم أحكام الإسلام من عبادات ومعاملات في نفسه.
١٢– أن ينمّي المتعلّم شخصيته من جوانبها المتعددة بما يحقق مبدأ الشمول والتوازن والتكامل والاعتدال وفق الشريعة الإسلامية.
١٣– أن يكتسب المتعلّم القدرة على النظر والتفكير في آيات الله ومخلوقاته ونعمه الموجبة لعبادته وحمده وشكره.
١٤– أن يستفيد المتعلّم مما سخّره الله من المنجزات المعاصرة والتقنيات الحديثة وفق الضوابط الشرعية ويسخّرها لخدمة دينه ووطنه وأمته.
١٥– أن يتربّى المتعلّم على حب العمل وإتقانه وإدراك أثره في بناء الأمة واستغلال الطاقات والموارد وفق قواعد الشرع ومقاصده.
١٦– أن يعرف المتعلّم حقوقه وواجباته عن وعي ورضا تجاه دينه وأمته ووطنه وولاة أمره.
١٧– أن يعتز المتعلّم برسالة المملكة العربية السعودية في إقامة المجتمع على منهج الإسلام والدعوة إليه والمشاركة في حمل هذه الرسالة.
١٨– أن يدرك المتعلّم خصائص الإسلام ومحاسنه ومميزاته.
١٩– أن يتربى المتعلّم على محبة دين الإسلام والاعتزاز به والغيرة على حرماته.
٢٠– أن يثق المتعلّم بمقومات أمة الإسلام وخصائصها ويقوّي في نفسه روح الانتماء إليها والإخاء بين أفرادها.
٢١– أن ينشأ المتعلّم على الدعوة إلى الله والنصيحة لله ولكتابه ورسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم.
٢٢– أن ينمو لدى المتعلّم الولاء للإسلام والاحتكام إليه في جميع شؤونه والبراءة مما يخالف ذلك.

1-82.indd 10 1/11/16 12:09 PM

٢٣– أن يدرك المتعلّم مكانة اللغة العربية في الدين ويجيدها تحدّثاً وكتابة ويزيد ثروته منها.
٢٤– أن يتربى المتعلّم على الاهتمام والعناية بشؤون المسلمين وقضاياهم.
٢٥– أن يتمكن المتعلّم من مواجهة فتن الشهوات ويحذر الوقوع فيها.
٢٦– أن يدرك المتعلّم منهج الإسلام في بناء الأسرة والمجتمع.
٢٧– أن يكتسب المتعلّم مهارات التفكير السليم والتعليم الذاتي والبحث العلمي التي تعينه على الإفادة من مصادر المعلومات وفق الضوابط الشرعية.
٢٨– أن يستشعر المتعلّم قيمة الوقت ويستثمره فيما يفيد.

المجال الإيماني في كفايات المتعلّمين في التعليم الأساسي :

تسهم مواد العلوم الشرعية بشكل رئيس في تحقيق الكفايات التالية:
١– يؤمن بالعقيدة الإسلامية الصحيحة إيماناً راسخاً.
٢– يقوّم الأعمال والأقوال والأفكار والمبادئ والقيم والنظم في ضوء العقيدة الإسلامية الصحيحة وشريعة الإسلام تقويماً عاماً عادلاً.
٣– يقيم أركان الإسلام وشعائره التعبدية.
٤– يعتز بانتمائه للإسلام وتميّزه بالتصور الصحيح للدين والكون والإنسان والحياة.
٥– يقوم بما أوجبه الله عليه تجاه المليك والوطن ومجتمعه وأمته الإسلامية.
٦– يحقق مفهوم المواطنة الصالحة في سلوكه الظاهر والباطن في ضوء العقيدة والشريعة الإسلامية.
٧– يتأدّب بآداب القرآن الكريم.
٨– يتمثّل أخلاق الإسلام وآدابه ظاهراً وباطناً.
٩– يطبّق نظم الإسلام وشرائعه في جميع أموره الخاصة والعامة.
١٠– يجتنب الشّرك والكفر والنفاق بأنواعها في أقواله وأعماله الظاهرة والباطنة.
١١– ينهج الوسطية في الأقوال والأفعال والمعتقدات.
١٢– يجتنب نواقض الإسلام وخوارم الإيمان.
١٣– يقوم بما يجب عليه من الدعوة إلى الإسلام بالحكمة والموعظة الحسنة.

الأهداف العامة لتدريس مواد العلوم الشرعية في المرحلة الابتدائية :

١– أن يعرف أصول العقيدة الإسلامية الصحيحة.
٢– أن ينشأ الطالب على تحقيق العبودية لله وحده لا شريك له ويخلص له العبادة.
٣– أن يعمّق الطالب في نفسه ما دلت عليه الفطرة البشرية من الإقرار بربوبية الله ووحدانيته من خلال الآيات الشرعية والكونية.
٤– أن يحب الطالب الله عزّ وجلّ ويعظمه ويخشاه.

1-82.indd 11 1/11/16 12:09 PM

٥– أن يحب الطالب الرسول ﷺ ويوقره.
٦– أن ينشأ الطالب على طاعة الله عزّ وجلّ وطاعة الرسول ﷺ .
٧– أن ينشأ الطالب على العناية بكتاب الله عزّ وجلّ وسنة رسوله ﷺ قراءةً وحفظاً وفهماً وعملاً.
٨– أن ينشأ الطالب على محبة السلف الصالح من الصحابة والتابعين لهم بإحسان ويقتدي بهم ويسير على نهجهم.
٩– أن يعرف الطالب عقيدة الولاء والبراء.
١٠– أن يعرف الطالب أحكام العبادات المناسبة لهذه المرحلة ويدرك يسر الإسلام من خلالها.
١١– أن يؤدي الطالب العبادات على وجهها المشروع ويتعود على احترام أمكنتها وارتيادها.
١٢– أن يكتسب الطالب القيم والآداب الإسلامية المناسبة لسِنّه.
١٣– أن ينشأ الطالب على الثقة بالنفس والتفاؤل دون إفراط أو تفريط.
١٤– أن يعرف الطالب نِعَمَ الله عليه في نفسه وبيئته ويشكره ويحافظ عليها ويحسن استخدامها.
١٥– أن ينشأ الطالب على الشعور بأهمية الوقت ويتدرّب على الإفادة منه.
١٦– أن ينشأ الطالب على العلم النافع والعمل الصالح.
١٧– أن يكتسب الطالب مهارات التفكير السليم المناسب لهذه المرحلة.
١٨– أن يتوجّه الطالب لاستخدام منجزات العصر وفق الضوابط الشرعية.
١٩– أن يستشعر الطالب واجبه نحو والديه وأسرته ومجتمعه ووطنه.
٢٠– أن ينشأ الطالب على احترام المعلّم وتقديره.
٢١– أن يحب الطالب اللغة العربية ويعرف مكانتها في الدين ويعتز بها ويتعوّد على التحدث بها.
٢٢– أن ينشأ الطالب على حب الأمة الإسلامية والانتماء إليها وتقوية المودّة والتراحم بين أفرادها.

الأهداف العامة لتدريس مادة الفقه في المرحلة الابتدائية :

١– أن يعرف الطالب أبرز أحكام العبادات ومحاسن الدين من خلالها.
٢– أن ينشأ الطالب على الانقياد لله عزّ وجلّ من خلال ما يدرسه من العبادات.
٣– أن يتربى الطالب على محبة الله تعالى ورسوله ﷺ.
٤– أن يؤدي الطالب العبادات على وجهها المشروع.
٥– أن يعرف الطالب مكانة الصلاة من الدين وكيفية أدائها على الصفة الصحيحة.
٦– أن ينشأ الطالب على التأدب بالآداب الإسلامية.
٧– أن ينشأ الطالب على احترام المساجد وارتيادها.
٨– أن ينشأ الطالب على محبة الأذكار الشرعية ويحفظ قدراً مناسباً منها ويتدرّب على تطبيقها.
٩– أن يعرف الطالب مكانة القرآن الكريم وينشأ على التأدب معه.
١٠– أن يعرف الطالب أن العبادات حق لله تعالى على عباده شكراً له على فضله وإنعامه.

1-82.indd 12 1/11/16 12:09 PM

١١– أن يتربى الطالب على القيام بالحقوق الواجبة عليه نحو مجتمعه ووالديه ومعلميه وجيرانه.
١٢– أن يشعر الطالب بالأخوة الإسلامية من خلال أداء العبادات.
١٣– أن يتربّى الطالب على التقرب إلى الله عزّ وجلّ بالطاعات ونوافل العبادات.
١٤– أن ينشأ الطالب على الصدقة والإنفاق في أوجه البِر.
١٥– أن يتربّى الطالب على العناية بالصحة والنظافة.
١٦– أن ينشأ الطالب على التأسي والاقتداء بالنبي ﷺ في أداء العبادات.
١٧– أن يعرف الطالب أدلة بعض الأحكام الشرعية.
١٨– أن ينشأ الطالب على العبودية لله عزّ وجلّ من خلال أداء العبادات.
١٩– أن يتربى الطالب على المحافظة على الممتلكات العامة.

الأهداف العامة لتدريس مادة الفقه والسلوك للصف السادس الابتدائي :

١ – أن يدرك الطالب أهمية صلاة الجمعة ويعرف أهم أحكام يوم الجمعة.
٢ – أن يدرك الطالب أهمية العيد وصفة صلاته.
٣ – أن يتعلم الطالب صفة صلاة الكسوف استشعاراً بأهميتها في رفع البلاء.
٤ – أن يعرف الطالب أهم أحكام صلاة الاستسقاء.
٥ – أن يستشعر الطالب أهمية اللجوء إلى الله تعالى في تحقيق الحاجات ودفع الكربات.
٦ – أن يستشعر الطالب عظيم قدرة الله تعالى ورحمته بعباده.
٧ – أن يتعامل الطالب بحس إيماني مع الآيات الكونية.
٨ – أن يعرف الطالب أهم أحكام الجنائز.
٩ – أن يدرك الطالب مكانة الزكاة وأهم أحكامها.
١٠ – أن يعرف الطالب زكاة الفطر وأهم أحكامها.
١١ – أن ينشأ الطالب على محبة الصدقة والإنفاق في وجوه البر.
١٢ – أن يدرك الطالب أثر العبادات في تحقيق التكافل المادي والمعنوي.
١٣ – أن يعرف الطالب مكانة الصيام وأهم أحكامه وأنواعه.
١٤ – أن يعرف الطالب مكانة الحج والعمرة وأهم أحكامهما.
١٥ – أن ينشأ الطالب على تعظيم شعائر الله.
١٦ – أن ينشأ الطالب على متابعة النبي ﷺ من خلال العبادات التي درسها.
١٧ – أن يطبق الطالب ما درسه من العبادات تطبيقاً صحيحاً.

1-82.indd 13 1/11/16 12:09 PM

الفصل الدراسي الأول

1-82.indd 14 1/11/16 12:10 PM

الوحدة الأولى
صلاة الجمعة

عدد الحصص

(٤) حصص

عناصر الوحدة

الدرس الأول : فضل يوم الجمعة، وحكم صلاة الجمعة، وصفتها.

- حكم صلاة الجمعة.
- شروط صحة صلاة الجمعة.
- صفة صلاة الجمعة.
- فوائد اجتماع المسلمين لأداء العبادات.
- الإجابة عن الأنشطة.

الزمن المقترح
حصتان

الدرس الثاني : مستحبات الجمعة، والخطبتان.

- مستحبات الجمعة.
- ما ينهى عنه من حضر الجمعة.
- خطبتا صلاة الجمعة.
- ما يسن للخطيب.
- الإجابة عن الأنشطة.

الزمن المقترح
حصتان

1-82.indd 15 1/11/16 12:10 PM

مكـونات المحتـوى

المعـارف

١ . فضل الجمعة .
٢ . حكم صلاة الجمعة .
٣ . مَنْ تجب عليه الجمعة .
٤ . شـروط صحـة صلاة الجمعة .
٥ . صفة صلاة الجمعة .
٦ . فوائد اجتماع المسلمين لأداء العبادات .
٧ . مستحبات الجمعة .
٨ . ما ينهى عنه من حضر الجمعة .
٩ . خطبتا صلاة الجمعة .
١٠ . ما يسن للخطيب .

المهارات العقلية والعملية

١ . حل المشكلات : يعالج مشكلة التأخر في الحضور لصلاة الجمعة .
٢ . الوصف : يصف كيفية صلاة الجمعة .
٣ . التقويم : يحدد الصواب في الصور (كتاب الطالب ص٦) .

الأنشطة

١ . يكتب خطبة جمعة ، مراعياً الشروط الواجب توفرها فيها .
٢ . يجمع ما يختص به يوم الجمعة من فضائل وأحكام .
٣ . يقترح برنامجاً عملياً يتناول جميع سنن الجمعة .

السلوكات والأخلاق

١ . يعتز بدينه الذي فضله الله على سائر الأديان .
٢ . يأخذ زينته عند كل صلاة .
٣ . يحرص على التبكير إلى الصلاة .
٤ . يكثر من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم .
٥ . يغتنم أوقات الإجابة في الدعاء .
٦ . يحرص على زيادة أواصر المحبة والألفة بين المسلمين .
٧ . يتجنب إيذاء المسلمين بتخطي رقابهم أو بغيره

1/11/16 12:11 PM
1-82.indd 16



يتوقع من التلميذ بعد دراسته لهذه الوحدة أن :

١ . يتعرف على فضل يوم الجمعة .

٢ . يبين من تجب عليه صلاة الجمعة .

٣ . يوضح فوائد اجتماع المسلمين لأداء العبادات .

٤ . يفسر شروط صحة صلاة الجمعة .

٥ . يلخص صفة صلاة الجمعة .

٦ . يتذكر ما تشتمل عليه خطبتا الجمعة .

٧ . يهتم بالاستماع للخطبة ، وعدم التشاغل عنها .

٨ . يطبق مستحبات الجمعة .

٩ . يحذر ما ينهى عنه في الجمعة .

١٠ . يحرص على التبكير لصلاة الجمعة .

يضاف لها ما ذكر في :

- المهارات العقلية والعملية.
- النشاطات.
- السلوكات والأخلاق .



1-82.indd 17 1/11/16 12:11 PM

الدرس الأول
فضلُ يومِ الجمعةِ، وحكمُ صلاة الجمعة، وصفتُها

الوسائل التعليمية

١- بطاقات يكتب عليها من تجب عليه صلاة الجمعة.

٢- الحاسب الآلي لعرض لقطات لصلاة الجمعة من الحرم المكي الشريف.

٣- لوحة جيوب يوضع فيها شروط وجوب صلاة الجمعة.

٤- السبورة.

طريقة التدريس

- التعلم التعاوني .
- المناقشة .
- العرض العملي.

التطبيق

يقوم المعلم بتطبيق صفة صلاة الجمعة أمام التلاميذ، ويطلب من بعضهم تطبيق تلك الصفة.

1-82.indd 18 1/11/16 12:11 PM

١ إقامة الجمعة واجبة على المسلمين في مدنهم وقراهم يوم الجمعة، ويشترط لصحتها الجماعة. ولم يثبت دليل شرعي على اشتراط عدد معين في صحتها، فيكفي لصحتها إقامتها بثلاثة فأكثر، ولا يجوز لمن وجبت عليه أن يصلي مكانها ظهرًا من أجل نقص العدد عن أربعين، على الصحيح من أقوال العلماء[١].

٢ في تحديد أول وقت صلاة الجمعة خلاف بين العلماء، فذهب أكثر الفقهاء إلى أن أول وقتها هو أول وقت الظهر وهو زوال الشمس، فلا تجوز صلاتها قبل الزوال بكثير ولا قليل، ولا تجزئ؛ لقول سلمة بن الأكوع ﷺ: «كنا نُجَمِّعُ مع النبي ﷺ إذا زالت الشمس، ثم نرجع نتتبع الفيء»[٢].

ولقول أنس ﷺ: «كان رسول الله ﷺ يصلي الجمعة حين تميل الشمس»[٣].

وذهب الإمام أحمد بن حنبل وجماعة إلى أن أول وقتها هو أول وقت صلاة العيد، أما الزوال فهو أول وقت وجوب السعي إليها، واستدلوا لجواز صلاتها قبل الزوال بقول جابر ﷺ: «كان رسول الله ﷺ يصلي -يعني الجمعة- ثم نذهب إلى جمالنا فنريحها حين





١- فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء - (ج ١٠ / ص ١٦٢).
٢- أخرجه البخاري في كتاب المغازي باب غزوة الحديبية برقم (٣٩٣٥) ومسلم في كتاب الجمعة باب صلاة الجمعة حين تزول الشمس برقم (٨٦٠).
٣- أخرجه البخاري في كتاب الجمعة باب وقت الجمعة إذا زالت الشمس برقم (٨٦٢).

1-82.indd 19 1/11/16 12:11 PM

تزول الشمس »[1].

ولقول سلمة بن الأكوع ﷺ: « كنا نصلي مع رسول الله ﷺ الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان فيء »[2].

ويجمع بين الأحاديث: بأن رسول الله ﷺ كان يصليها بعد الزوال أكثر الأحيان، ويصليها قبل الزوال قريبًا منه أحيانا.

وعلى هذا فالأولى أن تصلى بعد الزوال رعاية للأكثر من فعل النبي ﷺ، وخروجًا من الخلاف، وهذا مما يدل على أن المسألة اجتهادية، وأن فيها سعة، فمن صلى قبل الزوال قريبًا منه فصلاته صحيحة إن شاء الله، ولا سيما مع العذر[3].


الوحدة الأولى - صلاة الجمعة

شروط صحة صلاة الجمعة:

يُشترَطُ لصحة صلاة الجمعة أربعةُ شروطٍ هي:

١ دخولُ الوقت ووقتُها: مِثْلُ وقتِ صلاةِ الظهرِ من زوال الشمس إلى أن يصير ظلُّ كلِّ شيء مثله.

٢ حضورُ جماعة وأقلُّ الجماعةِ للجمعة: ثلاثةٌ، الإمام واثنان معه.

٣ الاستيطانُ

معنى الاستيطان: الإقامة الدائمة.

٤ أن يسبقَها خُطبتان

صفةُ صلاةِ الجمعة:

صلاةُ الجمعة ركعتان، يجهرُ فيهما الإمامُ بالقراءة، والسُّنَّةُ أنْ يقرأَ في الركعة الأولى بعدَ الفاتحة سورةَ الأعلى، وفي الركعة الثانية بعدَ الفاتحة سورةَ الغاشية، أو يقرأَ في الركعة الأولى بعدَ الفاتحة سورةَ الجمعة، وفي الركعة الثانية بعدَ الفاتحة سورةَ المنافقون.

١٠


تمرين فردي

١ صفةُ صلاةِ الجمعة تشبهُ صفةَ صلاةِ

نطبق: أطبقُ صفة صلاة الجمعة.

فوائدُ اجتماعِ المسلمينَ لأداءِ العبادات:

شرعَ اللهُ تعالى لعبادِه بعضَ العباداتِ الجماعية؛ لفوائدَ عدةٍ، منها:

١ زيادةُ أواصرِ المحبةِ والألفةِ بينَ المسلمين.

٢

٣

١١


التقويم

أعلل:

- خيرُ يومٍ طلعتْ عليه الشمس يومُ الجمعة.

أصحح الخطأ في كل جملة من الجمل الآتية:

١ تجب صلاة الجمعة على كل مسلم بالغ عاقل ().

٢ أقلُّ الجماعة للجمعة الإمام وثلاثة معه ().

٣ يُشترط لصحة صلاة الجمعة الاغتسال ().

أكملُ الفراغَ فيما يأتي:

صلاةُ الجمعة ،يجهرُ فيهما الإمامُ بالقراءة،

والسنةُ أنْ يقرأَ في الركعةِ الأولى بعدَ الفاتحةِ سورةَ،

وفي الركعة الثانية بعدَ الفاتحة سورةَ

١٢

١- أخرجه مسلم في كتاب الجمعة باب صلاة الجمعة حين تزول الشمس برقم (٢٩).

٢- أخرجه أبو داود في كتاب الصلاة باب في وقت الجمعة برقم (١٠٨٥).

٣- فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء - (ج ١٠ / ص ٢٠٩).

1-82.indd 20 1/11/16 12:13 PM

الدرس الثاني
مستحبات الجمعة، والخطبتان

الوسائل التعليمية

١- لوحة تعليمية يكتب عليها مستحبات الجمعة.

٢- الحاسب الآلي لعرض مشاهد لخطبة الجمعة في الحرم المكي الشريف.

٣- جهاز تسجيل لسماع تجارب بعض الطلاب للخطابة في المنزل.

طريقة التدريس

- الحوار والمناقشة.
- التعلم التعاوني.



التطبيق

يقوم المعلم بتطبيق ما يمكن تطبيقه من مستحبات الجمعة أمام التلاميذ، كما ينبغي تكليف أحد التلاميذ بكتابة خطبة تحوي شروط صحة الخطبة، وإلقائها أمام زملائه مراعياً فيها ما يسن للخطيب.

1-82.indd 21 1/11/16 12:13 PM





١ من المهم طرح موضوع الجمعة على الطلاب طرحاً إيمانياً، وحثهم وتشجيعهم على تطبيق السنن والواجبات يوم الجمعة من خلال ذكر ما ورد في فضل الاغتسال، والتبكير والمشي إلى الجمعة والاستماع والإنصات للخطيب، ومن ذلك حديث أوس بن أوس الثقفي ﷺ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ غَسّلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاغْتَسَلَ ثُمّ بَكّرَ وَابْتَكَرَ وَمَشَى وَلَمْ يَرْكَبْ وَدَنَا مِنَ الْإِمَامِ فَاسْتَمَعَ وَلَمْ يَلْغُ كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ عَمَلُ سَنَةٍ أَجْرُ صِيَامِهَا وَقِيَامِهَا»(١).

وعن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ : «مَنْ تَوَضّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمّ أَتَى الْجُمُعَةَ فَاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ وَزِيَادَةُ ثَلَاثَةِ أَيّامٍ وَمَنْ مَسّ الْحَصَى فَقَدْ لَغَا»(٢).

٢ جمهور العلماء على أن من فاتته صلاة الجمعة في الجماعة صلاها ظهرًا، فإن كان مسافرًا سفرًا تقصر فيه الصلاة صلى ركعتين ينوي بهما الظهر، ويسر بالقراءة فيهما، وإن كان مقيمًا صلى أربع ركعات بنية الظهر

١- أخرجه أبو داود في كتاب الطهارة، باب في الغسل يوم الجمعة، برقم (٣٤٦)، والنسائي في كتاب الجمعة، باب فضل غسل يوم الجمعة، برقم (١٣٨١).
٢- أخرجه مسلم، في كتاب الجمعة، باب فضل من استمع وأنصت في الخطبة، برقم (٢٧).

1-82.indd 22 1/14/16 5:46 PM

يسر فيها بالقراءة [1].

٣ من أدرك الركعة الثانية من صلاة الجمعة مع الإمام فإنه يأتي بركعة أخرى، وتكون هذه الصلاة له جمعة؛ لقوله ﷺ : « من أدرك ركعة من صلاة الجمعة فقد أدرك الصلاة » أخرجه مسلم في صحيحه، وقوله ﷺ: « من أدرك ركعة من صلاة الجمعة فليضف إليها أخرى، وقد تمت صلاته » رواه النسائي وابن ماجه والدارقطني من حديث ابن عمر رضي الله عنهما ، وإسناده صحيح[2].







١- فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء - (ج ١٠ / ص ٢٢٢) .
٢- فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء - (ج ١٠ / ص ٢١٨) .

1-82.indd 23 1/11/16 12:16 PM

مفاتيح الأنشطة

النشاط	المهارة	أسلوب التنفيذ المقترح
الأول	التذكر	يطلب من كل تلميذ وضع كل شرط من شروط صحة صلاة الجمعة في مكانه في خارطة المفاهيم.
الثاني	جمع المعلومات	يمكن اصطحاب التلاميذ إلى المكتبة للاطلاع على بعض المراجع التي تناولت ما اختص به يوم الجمعة من فضائل وأحكام، كما يمكن الاستعانة بالبرامج الحاسوبية التي تحوي مكتبات إلكترونية وفيها ما يشير إلى ذلك، إن أمكن. – يطلب من كل تلميذ كتابة ما توصل إليه من فضائل وأحكام. –يكتب المعلم أبرز ما توصل إليه التلاميذ على السبورة.



1-82.indd 24 1/11/16 12:16 PM

النشاط	المهارة	أسلوب التنفيذ المقترح
الثالث	حل المشكلات	– يقسّم التلاميذ إلى أربع مجموعات متجانسة(حسب عدد التلاميذ) . – يطلب من كل مجموعة اقتراح حل مناسب لهذه المشكلات . – يجب العناية بجميع الاقتراحات الواردة من المجموعات . – يطلب من كل مجموعة قراءة ما توصلت إليه .
الرابع	التركيب والتخطيط	– ينبغي أن يطلق العنان لأسلوب التلميذ في هذا النشاط . – يقسّم التلاميذ إلى أربع مجموعات متجانسة(حسب عدد التلاميذ) . – يطلب من كل مجموعة أن تقدم اقتراحاً مناسباً لبرنامج عملي يتناول جميع سنن الجمعة . – يختار المعلم أفضل مجموعة اقترحت برنامجاً مناسباً، ويطلب منها قراءته أمام زملائهم .
الخامس	التطبيق	– يشير المعلم إلى أهمية تطبيق ما تعلمه التلميذ من أحكام الجمعة .



1-82.indd 25 1/11/16 12:16 PM

1-82.indd 26 1/11/16 12:17 PM

الوحدة الثانية
صلاة العيدين

عدد الحصص

(٥) حصص

عناصر الوحدة

الدرس الأول : تعريف العيد ، وحكمته.

- تعريف العيد.
- الحكمة من مشروعيته.
- أبرز المظاهر التي تحبها في العيد.
- إظهار الفرح والسرور يوم العيد.
- الإجابة عن الأنشطة.



الدرس الثاني : صلاة العيد.

- حكم صلاة العيد.
- وقت صلاة العيد.
- صفة صلاة العيد.
- خطبتا العيدين.
- الإجابة عن الأنشطة.



الدرس الثالث : سنن العيدين.

- مستحبات يوم العيد.
- التكبير في العيدين.
- التهنئة بالعيد.
- الإجابة عن الأنشطة.



1-82.indd 27 1/11/16 12:17 PM

مكـونات المحتـوى

المعـارف

١ . تعريف العيد .
٢ . حكمته .
٣ . الاحتفال بالعيد .
٤ . تجنب اللهو الحرام .
٥ . حكم صلاة العيد .
٦ . وقت صلاة العيد .
٧ . صفة صلاة العيد .
٨ . خروج النساء والصبيان لصلاة العيد .
٩ . خطبتا العيدين .
١٠ . سنن العيدين .
١١ . صفة التكبير في العيدين .
١٢ . زيارةالأقاربوالجيران .
١٣ . التهنئة بالعيد .

المهارات العقلية والعملية

١ . الإسهاب : يشارك التلميذ في الحوار مع معلمه عن الحكمة من مشروعية صلاة العيدين .
٢ . تحديد الخصائص والمكونات : يحدد المظاهر الحسنة في العيد ، والمظاهر السيئة فيه .
٣ . الطلاقة : يعطي أمثلة على الأعياد المبتدعة .
٤ . تعزيز المهارات الاجتماعية : يناقش أهمية زيارة الأقارب والأصدقاء والجيران لتهنئتهم بالعيد
٥ . العوامل ذات العلاقة : يحدد أسباب هجر بعض الناس لسنة التكبير ليلة العيد .
٦- هجر بعض الناس لسنة التكبير ليلة عيد الفطر وفي عشر ذي الحجة .

الأنشطة

١ . يصمم برنامجاً مميزاً ليوم العيد .
٢ . يُقَيِّم بطاقات التهنئة بناء على فتاوى العلماء .
٣ . يقترح ضوابط الألعاب والاحتفالات في يوم العيد .
٤ . يلخّص هدي النبي ﷺ في العيدين .

السلوكات والأخلاق

١ . يعتز بأعياد المسلمين، ويتجنب الاحتفاء بغيرها .
٢ . يحافظ على صلاة العيد .
٣ . يشارك الآخرين فرحة العيد .
٤ . يعتني بزيارة الأقارب والأصدقاء والجيران .
٥ . يستمتع بما أباح الله عزوجل له .
٦ . يحذر من اللهو الحرام وما يؤذي الآخرين .

1/11/16 12:17 PM
1-82.indd 28



يتوقع من التلميذ بعد دراسته لهذه الوحدة أن :

١ . يشرح مفهوم العيد .

٢ . يستنتج الحكمة من مشروعية صلاة العيدين .

٣ . يوضح أبرز مظاهر العيد .

٤ . يسهم في علاج بعض المظاهر السيئة في العيد .

٥ . يميز بين أعياد المسلمين ، وغيرهم .

٦ . يمثل للأعياد المبتدعة .

٧ . يعدد الأعمال المشروعة يوم العيد .

٨ . يفصل حكم صلاة العيدين .

٩ . يبين وقت صلاة العيدين .

١٠ . يفصل صفة صلاة العيدين .

١١ . يطبق صلاة العيدين ، وفقا لتوجيهات المعلم .

١٢ . يلخص سنن العيدين .

١٣ . يوضح صفة التكبير .

١٤ . يشارك الآخرين التهنئة بالعيد .

يضاف لها ما ذكر في :

- المهارات العقلية والعملية.
- النشاطات.
- السلوكات والأخلاق .



1-82.indd 29 1/11/16 12:17 PM

الدرس الأول
تعريف العيد، وحكمته

الوسائل التعليمية

١- لوحة تعليمية تبيّن المظاهر الحسنة والمظاهر السيئة في العيد .

٢- فديو تعليمي لعرض مشاهد من فرحة العيد , و مشاهد أخرى لبعض المظاهر الحسنة والسيئة في العيد .

٣- السبورة .

طريقة التدريس

- الحوار والمناقشة .
- تمثيل الأدوار ، حيث يتم شرح هذا الدرس عن طريق عرض مشهد تمثيلي يقوم به بعض التلاميذ، يحوي :

١-حوار بين تلميذين أحدهما يسأل عن مشروعية صلاة العيد والآخر يبين له ذلك.

٢-بعض المظاهر الحسنة والمظاهر السيئة التي تكون في العيد .

التطبيق

يرشد المعلم تلاميذه إلى أن إظهار الفرح والسرور يوم العيد مطلوب بشرط ألا يصاحبه مخالفة شرعية.

1-82.indd 30 1/11/16 12:17 PM





١ قد تقرر في الشريعة المطهرة أنه لا يسوغ تعظيم زمان ولا مكان بنوع من أنواع التعظيم لم يأت تعظيمهما في الشرع، فلو ساغ تعظيم زمان من الأزمنة، لساغ تعظيم ليلة الإسراء، ويوم بدر، ويوم الفتح؛ لما حصل فيها من الخير الكبير، وإعلاء كلمة الله تعالى [١].

٢ جاء في فتاوى اللجنة الدائمة ما نصه: «لا يجوز الاحتفال بما يسمى: عيد الأم، ولا نحوه من الأعياد المبتدعة؛ لقول النبي ﷺ: «من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد» وليس عيد الأم من عمله صلى الله عليه وسلم، ولا من عمل أصحابه رضي الله عنهم، ولا من عمل سلف الأمة، وإنما هو بدعة، وتشبه بالكفار» اهـ [٢].

١- الاختيارات الجلية، لابن بسام (١/ ٤٢٦).
٢- فتاوى اللجنة الدائمة ٣/ ٨٥ رقم ٧٩١٢).

1-82.indd 31 1/11/16 12:18 PM

الوحدة الثانية - تعريف العيد والحكمة من مشروعيته

تمرين جماعي

قدْ منَّ اللهُ على المسلمينَ بأنْ شَرَعَ لهم عيدينِ، وهما: «عيدُ الفطرِ» و «عيدُ الأضحى» ولا عيدَ للمسلمينَ في العامِ سواهما.

بالتعاونِ معَ مجموعتي، أُناقشُ ما يلي:

أمثلة على الأعيادِ غيرِ المشروعةِ (المبتدعة):

١

٢

٣

واجبُنا تجاهها:

١

٢

التقويم

س١ أضعُ علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة الخاطئة مع تصحيحها فيما يأتي:

- عدم زيارة الأقارب والجيران والأصدقاء في يوم العيد. ()
- مِنْ إظهارِ الفرحِ والسرورِ يومَ العيدِ اللعبُ مع الأصدقاء. ()
- مِنْ حكمةِ مشروعيةِ العيدِ صفاءُ القلوبِ وسلامتُها. ()

س٢ ماذا يفعلُ أحمد في الحالتين التاليتين:

- دعاهُ أحدُ زملائِهِ للاحتفالِ باليومِ الأولِ مِنَ السنةِ الميلادية.
- طلبَ منه أحدُ زملائه اللعبَ معَ الأصدقاءِ في يومِ عيدِ الفطرِ.

س٣ أكتبُ - بأسلوبي - أربعةَ أسطرٍ عنْ أهميةِ العيدِ.

.....

.....

.....

.....

1-82.indd 32 1/11/16 12:19 PM

صلاة العيدين

الدرس الثاني

الوسائل التعليمية

١- لوحة تعليمية تبرز خريطة المفهوم الموجودة في كتاب الطالب .

٢- الحاسب الآلي لعرض مشاهد من صلاة العيد وخطبته من الحرم المكي الشريف .

٣- صور للشمس توضح الوقت الذي تقام فيه صلاة العيد .

طريقة التدريس

- العرض العملي .
- الإلقاء .

التطبيق

يقوم المعلم بتطبيق صفة صلاة العيدين أمام التلاميذ .

1-82.indd 33 1/11/16 12:19 PM





١ إذا وافق يوم العيد يوم الجمعة ، فمن صلى العيد لم تجب عليه صلاة الجمعة ؛ لحديث ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله ﷺ قال :« اجتمع عيدان في يومكم هذا ، فمن شاء أجزأه من الجمعة ، وإنا مُجَمِّعُون إن شاء الله »[1] فإن لم يصل الجمعة صلى الظهر وهذه فتوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء تتعلق بهذا الموضوع (١٠ / ١٦٧) ج٥ : من صلى العيد يوم الجمعة رخص له في ترك الحضور لصلاة الجمعة ذلك اليوم إلا الإمام، فيجب عليه إقامتها بمن يحضر لصلاتها ممن قد صلى العيد وبمن لم يكن صلى العيد، فإن لم يحضر إليه أحد سقط وجوبها عنه وصلى ظهرًا، واستدلوا بما رواه أبو داود في سننه عن إياس بن أبي رملة الشامي قال: « شهدت معاوية بن أبي سفيان وهو يسأل زيد بن أرقم قال: أشهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عيدين اجتمعا في يوم؟ قال: نعم، قال: فكيف صنع؟ قال: صلى العيد ثم رخص في الجمعة، فقال: « من شاء أن يصلي فليصل »، وبما رواه أبو داود في

١- أخرجه ابن ماجه، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء فيما إذا اجتمع العيدان في يوم، برقم (١٣١١) .

1-82.indd 34 1/11/16 12:20 PM

سننه أيضًا عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: « قد اجتمع في يومكم هذا عيدان، فمن شاء أجزأه من الجمعة، وإنا مجمعون »، فدل ذلك على الترخص في الجمعة لمن صلى العيد في ذلك اليوم. ا.هـ مختصرا.

إذا لم يعلم الناس بيوم العيد إلا بعد الزوال صلوها جميعاً من الغد ؛ لحديث أبي عمير بن أنس رحمه الله عن عمومة له من أصحاب النبي ﷺ : « أن ركباً جاءوا إلى النبي ﷺ يشهدون أنهم رأوا الهلال بالأمس، فأمرهم النبي ﷺ أن يفطروا ، وإذا أصبحوا يغدوا إلى مصلاهم »[1].

صلاة العيد تكون بلا أذان ولا إقامة ؛ لعدم ثبوته عن النبي ﷺ ، ولحديث جابر رضي الله عنه قال : « صليت مع رسول الله ﷺ العيدين غير مرة ولا مرتين بغير أذان ولا إقامة »[2].

الدليل على أن التكبير في صلاة العيد يكون في الأولى سبعاً بتكبيرة الإحرام ، وفي الثانية خمساً سوى تكبيرة القيام . حديث عائشة رضي الله عنها:





١- أخرجه أبو داود، في كتاب الصلاة، باب إذا لم يخرج الإمام للعيد من يومه يخرج من الغد برقم (١١٥٧).والنسائي في كتاب صلاة العيدين، باب الخروج إلى العيدين من الغد، برقم (١٥٥٧)، وابن ماجه في كتاب الصيام، باب ما جاء في الشهادة على رؤية الهلال، برقم (١٦٥٣).

٢- أخرجه مسلم في كتاب العيدين، برقم (٨٨٥).

1-82.indd 35 1/11/16 12:21 PM

« أن رسول الله ﷺ كان يكبر في الفطر والأضحى ؛ في الأولى سبع تكبيرات ، و في الثانية خمساً »[١]

٥ ثبت عن ابن مسعود ﷺ حمد الله والثناء عليه بين تكبيرات صلاة العيد فقال: « بين كل تكبيرتين حَمْدٌ لله عز وجل ، وثناء على الله » أخرجه المحاملي في صلاة العيدين بإسناد جيد كما قال الألباني في الإرواء (ح٦٤٢) . ولم نقف على حديث صحيح عن النبي ﷺ فيما يقال بين التكبيرات ، وعليه فإن قيل ما ثبت عن ابن مسعود فهو حسن، وإن تُرِك فلا حرج .

٦ الدليل على أن السنة أن يقرأ في الأولى بـ(الأعلى) وفي الثانية (الغاشية) . أو بـ(ق) و(القمر) حديثان :

الأول : حديث النعمان بن بشير ﷺ :« أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في الجمعة والعيدين بـ(سبح اسم ربك الأعلى) و (هل أتاك حديث الغاشية) » [٢]

الثاني : عن عبيدالله بن عبدالله أن عمر بن الخطاب ﷺ سأل أبا واقد الليثي ﷺ : ما كان يقرأ به رسول الله ﷺ في الأضحى والفطر ؟ فقال : « كان يقرأ فيهما بـ(ق والقرآن المجيد) و (اقتربت الساعة وانشق القمر) » [٣]

٧ التكبيرات الزوائد والخطبتان سنة . وعلى هذا فهم عامة أهل العلم من فعل النبي صلى الله عليه وسلم في التكبيرات الزوائد . والدليل على أن الخطبتين سنة حديث عبدالله بن السائب ﷺ قال : « شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ الْعِيدَ فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ قَالَ : إِنَّا نَخْطُبُ ؛ فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَجْلِسَ لِلْخُطْبَةِ فَلْيَجْلِسْ ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَذْهَبَ فَلْيَذْهَبْ » [٤]

١- أخرجه أبو داود، كتاب الصلاة، باب التكبير في العيدين، برقم (١١٤٩).
٢- أخرجه مسلم، كتاب الجمعة، باب ما يقرأ في صلاة الجمعة برقم (٨٧٨).
٣- أخرجه مسلم، كتاب صلاة العيدين، باب ما يقرأ في صلاة العيدين، برقم (٨١٩)
٤- أخرجه أبو داود، كتاب الصلاة، باب الجلوس للخطبة، برقم (١١٥٥)، وصححه الألباني في الإرواء برقم (٦٢٩).

1-82.indd 36 1/11/16 12:21 PM

الوحدة الثانية
صلاة العيدين

سنن العيدين

الدرس الثالث



١- لوحة جيوب يوضع بها سنن العيدين .

٢- جهاز تسجيل لسماع صفة التكبير المشروع في العيدين.

٣- بطاقات يكتب بها عبارات تهنئة مناسبة.



- التعلم التعاوني.
- الحوار والمناقشة.



يرشد المعلم إلى أهمية تطبيق تلك السنن في يوم العيد كما يقوم بتطبيق التكبير.

1-82.indd 37 1/11/16 12:21 PM





١ قد صح عن النبي ﷺ: أنه لما قدم المدينة وكان لأهلها يومان يلعبون فيهما، قال ﷺ: «قد أبدلكم الله بهما خيرا منهما، يوم النحر، ويوم الفطر».

فلا تجوز الزيادة على هذين العيدين بإحداث أعياد أخرى لأن ذلك زيادة على ما شرعه الله، وابتداع في الدين، ومخالفة لسنة سيد المرسلين.

من الأدلة على استحباب الاغتسال والتنظف في العيدين ما أخرجه مالك في موطئه عن نافع: «أن ابن عمر رضي الله عنهما كان يغتسل يوم الفطر قبل أن يغدو إلى المصلى» وهذا إسناد صحيح.

يسن أن يخرج إلى الصلاة ماشياً؛ لحديث علي رضي الله عنه

٢ قال: «من السنة أن يخرج إلى العيد ماشياً»[١]

يسن إذا ذهب إلى الصلاة من طريق أن يرجع من طريق آخر؛ لحديث جابر رضي الله عنه قال: «كان رسول الله ﷺ إذا كان يوم عيد خالف الطريق»[٢].

٣

يسن التكبير المطلق والمقيد ويسن الجهر به، أما

٤ المرأة فلا تجهر. وهو نوعان:

١- أخرجه الترمذي، أبواب العيدين، برقم (٥٣٠).
٢- أخرجه البخاري، كتاب العيدين، باب من خالف الطريق إذا رجع يوم العيد، برقم (٩٤٣).

1-82.indd 38 1/11/16 12:22 PM


الوحدة الثانية - سننُ العيدين

تمرين جماعي

هجرَ كثيرٌ منَ الناسِ سُنّةَ التكبيرِ قبالتعاونِ معَ مجموعتي، أذكرُ أسبابَ ذلكَ، والوسائلَ المناسبةَ لعلاجِهِ.

الأسباب	العلاج

التهنئةُ بالعيدِ :

التهنئةُ بالعيدِ سببٌ للمحبةِ، وتأليفِ القلوبِ، وفيها مصلحةُ دعاءِ المؤمنينَ بعضهم لبعضٍ، وهذه منَ الأمورِ التي يحبها اللهُ عزَّ وجلَّ.

تمرين جماعي

بالتعاونِ معَ مجموعتي، أناقشُ ما يأتي :

- أهمية زيارة الأقارب والأصدقاء والجيران لتهنئتهم بالعيد.
- الوسائل المناسبة لمشاركة الآخرين فرحة العيد.

٣٠


التقويم

س١ ما المكانُ الذي يسنُّ إقامةُ صلاةِ العيدِ فيه؟

س٢ أقارنُ بينَ عيدِ الفطرِ، وعيدِ الأضحى.

س٣ أذكرُ ثلاثةً منَ المستحباتِ يومَ العيدِ.

س٤ أملأُ الفراغاتِ الآتيةَ :

يبدأُ التكبيرُ في عيدِ الفطرِ من حتى وأما في عيدِ الأضحى فيبدأُ من حتى

س٥ ما صفةُ التكبيرِ في العيدِ؟

٣١

النوع الأول : التكبير المطلق (أي غير مقيد بأدبار الصلوات الخمس) فله أن يكبر في أي وقت وفي أي مكان ، في أيام العشر الأولى من ذي الحجة وأيام التشريق .

ومن الأدلة عليه :

حديث ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال : « مَا مِنْ أَيَّامٍ أَعْظَمُ عِنْدَ اللهِ وَلَا أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنَ الْعَمَلِ فِيهِنَّ مِنْ هَذِهِ الْأَيَّامِ الْعَشْرِ فَأَكْثِرُوا فِيهِنَّ مِنَ التَّهْلِيلِ وَالتَّكْبِيرِ وَالتَّحْمِيدِ »[1]

النوع الثاني : التكبير المقيد (أي المقيد بأدبار الصلوات الخمس) ويبدأ من فجر يوم عرفة لغير الحاج أما الحاج فمن تحلله الأول إلى عصر آخر أيام التشريق، وهو الثالث عشر من ذي الحجة . فعن شقيق بن سلمة رحمه الله قال : « كان علي رضي الله عنه يكبر بعد صلاة الفجر غداة عرفة ثم لا يقطع حتى يصلي الإمام من آخر أيام التشريق ثم يكبر بعد العصر » أخرجه ابن المنذر والبيهقي. وصححه النووي وابن حجر. وثبت مثله عن ابن عباس رضي الله عنهما . قال ابن تيمية : « أصح الأقوال في التكبير الذي عليه جمهور السلف والفقهاء من الصحابة والأئمة : أن يكبر من فجر عرفة إلى آخر أيام التشريق عقب كل صلاة .. » (مجموع الفتاوى ٢٤ / ٢٠) . وقال ابن حجر : «

١- أخرجه أحمد (٢ / ٧٥) برقم (٥٤٤٦)، وهو حسن بمجموع طرقه وشواهده.

1-82.indd 39 1/11/16 12:23 PM

وأصح ما ورد فيه عن الصحابة قول علي وابن مسعود رضي الله عنهما : إنه من صبح يوم عرفة إلى آخر أيام منى . أخرجه ابن المنذر وغيره والله أعلم » (الفتح ٢ / ٥٣٦) .

أما صفة التكبير : فقد ثبت عن الصحابة أكثر من صيغة منها أثر ابن مسعود رضي الله عنه : « أنه كان يكبر أيام التشريق : الله أكبر ، الله أكبر ، لا إله إلا الله ، و الله أكبر ، الله أكبر ، ولله الحمد » أخرجه ابن أبي شيبة بسند صحيح .

تنبيه: التكبير الجماعي بصوت واحد لم يثبت عن النبي ﷺ، والصواب أن يكبر كل واحد بصوت منفرد .

1-82.indd 40 1/11/16 12:23 PM

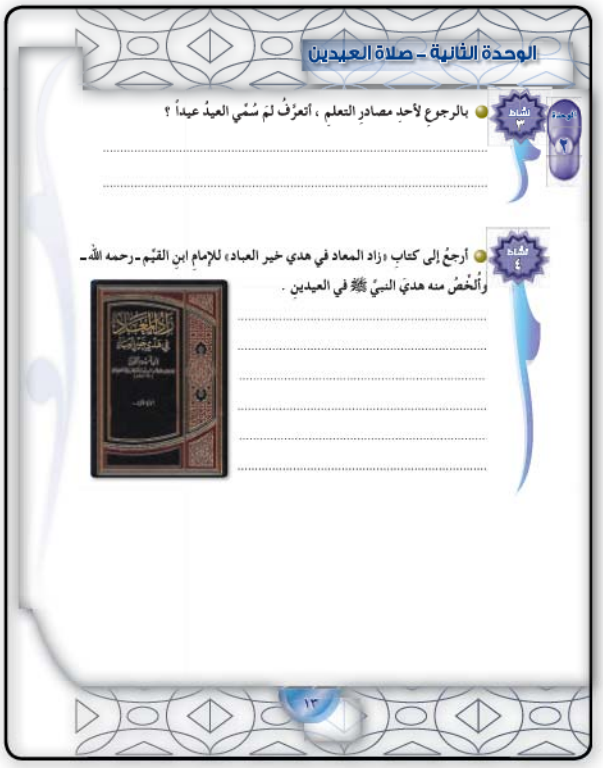
النشاط	المهارة	أسلوب التنفيذ المقترح
الأول	التركيب والتخطيط	– ينبغي أن يطلق العنان لأسلوب التلميذ في هذا النشاط . –يقسّم التلاميذ إلى أربع مجموعات متجانسة(حسب عدد التلاميذ) . – يطلب من كل مجموعة أن تقدم اقتراحاً مناسباً لبرنامج عملي ليوم العيد . – يختار المعلم أفضل مجموعة اقترحت برنامجاً مناسباً، لقراءته أمام زملائهم .



1-82.indd 41 1/14/16 5:48 PM

النشاط	المهارة	أسلوب التنفيذ المقترح
الثاني	الطلاقة التعبيرية	– يطلب من كل تلميذ كتابة بطاقات تهنئة مراعياً فيها الفروق في الخطاب بين كل شخص طلب منه تهنئته. – يرشح أفضل بطاقة، ويوضع اسم صاحبها في لوحة داخل الفصل ، ويطلب منه قراءة بطاقته أمام زملائه.





1-82.indd 42 1/11/16 12:24 PM

النشاط	المهارة	أسلوب التنفيذ المقترح
الثالث	جمع المعلومات	-يمكن اصطحاب التلاميذ إلى المكتبة للإطلاع على بعض المراجع التي تناولت معنى (العيد)، كما يمكن الاستعانة بالبرامج الحاسوبية التي تحوي مكتبات إلكترونية وفيها ما يشير إلى ذلك إن أمكن. -يطلب من كل تلميذ كتابة ما توصل إليه من معنى.
الرابع	جمع المعلومات و التلخيص	-يمكن اصطحاب التلاميذ إلى المكتبة للإطلاع على كتاب « زاد المعاد في هدي خير العباد » للإمام ابن القيِّم ـ رحمه الله، كما يمكن الاستعانة بالبرامج الحاسوبية التي تحوي مكتبات إلكترونية وفيها هذا الكتاب، إن أمكن. -يطلب من كل طالب تلخيص هدي النبي صلى الله عليه وسلم في العيدين.

1-82.indd 43 1/11/16 12:24 PM

1-82.indd 44 1/11/16 12:24 PM

الوحدة الثالثة
صلاة الكسوف

عدد الحصص

(٤) حصص

عناصر الوحدة

الدرس الأول : الحكمة من حدوث الكسوف، والعبادات التي تُشرع عند حدوثه.

- معنى الكسوف.
- الحكمة من حدوث الكسوف.
- العبادات التي تشرع عند حدوث الكسوف.
- حكم صلاة الكسوف.
- وقت صلاة الكسوف.
- الإجابة عن الأنشطة.

الزمن المقترح
حصتان

الدرس الثاني : صفة صلاة الكسوف.

- صفة صلاة الكسوف.
- ما يسن عند حصول الكسوف .
- الإجابة عن الأنشطة.

الزمن المقترح
حصتان

1-82.indd 45 1/11/16 12:24 PM

مكـونات المحتـوى

المعـارف

١ . الكسوف آية من آيات الله .
٢ . معنى الكسوف .
٣ . الحكمة من حدوث الكسوف .
٤ . ما يُشرع فعله عند الكسوف .
٥ . حكم صلاة الكسوف .
٦ . وقتها .
٧ . صفتها .
٨ . سننها .
٩ . المبادرة إلى صلاة الكسوف .

المهارات العقلية والعملية

١ . الإسهاب : يشارك في الحوار مع معلمه عن الحكمة من مشروعية صلاة الكسوف
٢ . المقارنة : يقارن بين صلاة الكسوف وصلاة الجمعة .
٣ . الإفاضة: يعدد العبادات التي تشرع عند الكسوف .

الأنشطة

١ . يصمم لوحة توضح الكسوف ، وبعض الأحكام المتعلقة به .
٢ . يسهم في علاج مشكلة عدم اكتراث بعض الناس بالكسوف .
٣ . يتعرف على بعض المظاهر الكونية التي جعلها الله للعظة والاعتبار .

السلوكات والأخلاق

١ . يدرك عظمة الله تعالى وقدرته في خلقه .
٢ . يبادر إلى الصلاة والاستغفار والصدقة عند حصول الكسوف .
٣ . يرفض كل ما يقلل من أهمية صلاة الكسوف .

1/11/16 12:24 PM
1-82.indd 46



يتوقع من التلميذ بعد دراسته لهذه الوحدة أن :

١ . يُعَرِّف الكسوف .

٢ . يبين ما يشرع فعله عند الكسوف .

٣ . يوضح حكم صلاة الكسوف .

٤ . يحدد وقت صلاة الكسوف .

٥ . يشرح صفة صلاة الكسوف .

٦ . يطبق صلاة الكسوف تطبيقاً صحيحا .

يضاف لها ما ذكر في :

- المهارات العقلية والعملية .
- النشاطات .
- السلوكات والأخلاق .

1-82.indd 47 1/11/16 12:24 PM

الدرس الأول
الحكمةُ مِنْ حدوثِ الكسوفِ، والعباداتُ التي تُشرعُ عندَ حدوثِهِ



١- لوحة تعليمية تبرز بعض الأحكام المتعلقة بالكسوف.

٢- الحاسب الآلي لعرض صور أو مشاهد تبين كيفية حدوث الكسوف.

٣- السبورة.



- الحوار والمناقشة .
- الإلقاء.



يرشد المعلم تلاميذه إلى أهمية مراعاة هذه الأحكام عند حصول الكسوف.

1-82.indd 48 1/11/16 12:24 PM

١ . ينبغي للمعلم أن يقف مع الطلاب وقفة كافية ، وأن يفتح لهم المجال للمشاركة حول حكمة الله تعالى في الكسوف، وهي تخويف العباد فيقبلوا على الطاعة ويتوبوا من المعاصي ويأمروا بالمعروف وينهوا عن المنكر . ويمكن أن يستعرض معهم ما يقع فيه بعض الطلاب من المنكرات الظاهرة بما يناسب أعمارهم، وكيفية التخلص منها؛ كموضوع ترك الصلاة أو التهاون فيها ، وأخذ المال بغير حق ، والكذب، وظلم الآخرين، مع ترقيق القلوب وجعلها حصة شيقة ، وموعظة مؤثرة.





قال ابن تيمية رحمه الله تعالى كما في مجموع الفتاوى (٣٥/١٦٩) : « .. وأخبر أنهما من آيات الله وأنه يخوف عباده ، فذكر أن من حكمة ذلك تخويف العباد ، كما يكون تخويفهم في سائر الآيات ؛ كالرياح الشديدة والزلازل والجدب والأمطار المتواترة ونحو ذلك من الأسباب التى قد تكون عذاباً ، كما عذب الله أمما بالريح والصيحة والطوفان، وقال تعالى :

﴿ فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذَنۢبِهِۦ ۖ فَمِنْهُم مَّنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا وَمِنْهُم مَّنْ أَخَذَتْهُ ٱلصَّيْحَةُ وَمِنْهُم مَّنْ خَسَفْنَا بِهِ ٱلْأَرْضَ وَمِنْهُم مَّنْ أَغْرَقْنَا ۚ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَٰكِن كَانُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ

1-82.indd 49 1/11/16 12:25 PM

يَظْلِمُونَ ﴾ (سورة العنكبوت، آية ٤٠) . وقد قال : ﴿ وَمَا مَنَعَنَآ أَن نُّرْسِلَ بِٱلْـَٔايَـٰتِ إِلَّآ أَن كَذَّبَ بِهَا ٱلْأَوَّلُونَ ۚ وَءَاتَيْنَا ثَمُودَ ٱلنَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا۟ بِهَا ۚ وَمَا نُرْسِلُ بِٱلْـَٔايَـٰتِ إِلَّا تَخْوِيفًا ﴾ (سورة الإسراء، آية ٥٩) . وإخباره بأنه يخوف عباده بذلك يبين أنه قد يكون سبباً لعذاب ينزل كالرياح العاصفة الشديدة . . وقد أمر الله بالعبادات التي تدفع عنا ما ترسل به من الشر كما أمر النبي صلى الله عليه وسلم عند الخسوف بالصلاة والصدقة والدعاء والاستغفار والعتق » .

١ صلاة الكسوف من الصلوات التي تسن لها الجماعة عند جمهور العلماء، وصلاتها في المسجد أفضل؛ لما في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها (فخرج رسول الله ﷺ إلى المسجد فقام وكبر ، وصف الناس وراءه) . وتشرع في حق النساء، فقد روى البخاري (أن عائشة وأسماء رضي الله عنهما صلتا مع رسول الله ﷺ) .

١ اتفق العلماء على أنه لايؤذن لها ، وإنما يسن أن ينادى لها : (الصلاة جامعة) ؛ لما في الصحيحين أن النبي ﷺ بعث منادياً الصلاة جامعة .[1]





١ – الفقرتان (٢) ، (٣) من الاختيارات الجلية ، لابن بسام (١/ ٤٤٤) .

1-82.indd 50 1/11/16 12:26 PM

صفةُ صلاةِ الكسوفِ

الدرس الثاني

الوسائل التعليمية

١- لوحة تعليمية تبين السنن المتعلقة بالكسوف.

٢- الحاسب الآلي لعرض مشاهد تبين صفة صلاة الكسوف.

٣- السبورة.

طريقة التدريس

- العرض العملي .

التطبيق

يطبق المعلم أمام تلاميذه صفة صلاة الكسوف، ويطلب من أحدهم القيام بذلك.

1-82.indd 51 1/11/16 1:54 PM





١ قضاء صلاة الكسوف :

إذا انجلى الكسوف أو الخسوف فقد انتهى وقت الصلاة، واتفق العلماء على أنه لا يشرع لمن فاتته صلاة الكسوف أن يقضيها.

والدليل حديث المغيرة بن شعبة رضي الله عنه مرفوعاً وفيه: «فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَادْعُوا اللَّهَ وَصَلُّوا حَتَّى يَنْجَلِيَ» [١] وما في معناه، فقد علق النبي ﷺ الأمر بالصلاة بوقت الكسوف، وجعل الانجلاء حدًّا لنهاية الأمر بها. وتفوت الصلاة بفواته، ولم يرد دليل على مشروعية القضاء.

٢ المسبوق بالركوع الأول : جاء في فتاوى اللجنة الدائمة ما نصه : « الصحيح أن من فاته الركوع الأول من صلاة الكسوف لا يعتد بهذه الركعة ، وعليه أن يقضي مكانها ركعة أخرى بركوعين؛ لأن صلاة الكسوف عبادة ، والعبادات توقيفية، فيقتصر فيها على ما ثبت من كيفيتها في الأحاديث الصحيحة » [٢].

١- أخرجه البخاري، كتاب الكسوف، باب الدعاء في الخسوف، برقم (١٠١١).
٢- فتاوى اللجنة الدائمة ٨/٣٢٣-٣٢٤ رقم(٨٧٣٢).

1-82.indd 52 1/11/16 1:55 PM

تمرين فردي

- بالنظرِ لصفة صلاة الكسوف نلحظُ أنَّ الركعةَ الثانيةَ :

() أطولُ مِنَ الركعةِ الأولى . () أقصرُ مِنَ الركعةِ الأولى . () مساويةٌ لها .

- الميزةُ الأبرزُ التي تتميزُ بها صلاةُ الكسوفِ عنْ غيرِها مِنَ الصلواتِ :

() طولُ القيامِ والقراءةِ . () أنَّ في كلِّ ركعةٍ ركوعين . () طولُ الركوعِ .

سننها :

١ أنْ تُؤدَّى صلاةُ الكسوفِ في جماعةٍ .

٢ أنْ يعظَ الإمامُ الناسَ بعدَ الصلاةِ، ويُذكِّرَهُمْ باللهِ تعالى، ويحثَّهُمْ على التقوى وتركِ المنكراتِ .



تطبيق أطبقُ صفةَ صلاةِ الكسوفِ .

٤٠

التقويم

١ أختارُ الإجابةَ الصحيحةَ مِنْ بينِ الأقواسِ فيما يأتي :

- إذا زالَ الكسوفُ قبلَ الانتهاءِ مِنَ الصلاةِ :

(يقطعُ الصلاةَ – يُتمُّها خفيفةً – يُكْمِلُ الصلاةَ بطولِها) .

- السنةُ إذا انتهى مِنَ الصلاةِ قبلَ زوالِ الكسوفِ أنْ :

(يعيدَ الصلاةَ – يُكْثِرُ مِنَ الذكرِ والدعاءِ – ينصرفُ مِنَ المسجدِ) .

- تشتملُ كلُّ ركعةٍ مِنْ صلاةِ الكسوفِ على :

(ركوعينِ وسجودينِ – أربعِ ركعاتٍ وأربعِ سجداتٍ – ركوعٍ وسجدتينِ)

٢ أوضِّحُ باختصارٍ صفةَ صلاةِ الكسوفِ .

٣ أقارنُ بينَ صلاةِ الكسوفِ وصلاةِ الجمعةِ مِنْ حيثُ الوقتُ والصفةُ :

	صلاةُ الجمعةِ	صلاةُ الكسوفِ
الوقت		
الصفة		

٤١

1-82.indd 53 1/11/16 1:56 PM

النشاط	المهارة	أسلوب التنفيذ المقترح
الأول	جمع المعلومات والاستنتاج	– يقسّم التلاميذ إلى أربع مجموعات متجانسة(حسب عدد التلاميذ) . – يطلب من كل مجموعة أن تذكر ثلاثة من الأحداث الكونية التي جعلها الله تعالى لعباده للاتعاظ والاعتبار . – يطلب من كل مجموعة ذكر ما توصلت إليه .
الثاني	حل المشكلات	– يقسّم التلاميذ إلى أربع مجموعاتٍ متجانسة(حسب عدد التلاميذ) . – يطلب من كل مجموعة اقتراح حلٍّ مناسبٍ لهذه المشكلة(عدم التأثر والتوبة عند الكسوف) . – يجب العناية بجميع الاقتراحات الواردة من المجموعات . – يطلب المعلم من كل مجموعة قراءة ما توصلت إليه . – يرشح التلاميذ أفضل الاقتراحات، وتكون المجموعة صاحبة الاقتراح هي الفائزة .


الوحدة ٣ صلاةُ الكسوفِ

نشاط ١
هناك أحداثٌ كونيةٌ جعلها اللهُ تعالى لعبادِهِ للاتعاظِ والاعتبارِ، بالتعاونِ مَعَ أفرادِ مجموعتي أذكرُ ثلاثةً مِنَ الأحداثِ التي تكونُ بهذهِ الصفةِ.

نشاط ٢
يتابعُ بعضُ الناسِ حدوثَ الكسوفِ على أنه ظاهرةٌ كونيةٌ فقط دونَ أنْ يُحْدِثَ ذلك في نفوسهم أثراً و توبةً ، بالتعاونِ مَعَ أفرادِ مجموعتي: أذكرُ أسبابَ ذلك ، وأقترحُ له حلولاً مناسبةً .

الأسباب	الحلول

١٤

1-82.indd 54 1/11/16 1:57 PM

النشاط	المهارة	أسلوب التنفيذ المقترح
الثالث	الاستنتاج	-يمكن اطلاع التلاميذ على صور لبعض المناطق التي تنحجب فيها الشمس. - يطلب من كل تلميذ كتابة ما توصل إليه من أحكام مع التعليل لما يقول. -يبين المعلم عدم مشروعية الصلاة لذلك لأنه ليس كسوفاً ولا في حكمه.
الرابع	جمع المعلومات	-يمكن اصطحاب التلاميذ إلى المكتبة للاطلاع على بعض المراجع التي تناولت أحكام الكسوف كما يمكن الاستعانة بالبرامج الحاسوبية التي تحوي مكتبات إلكترونية وفيها ما يشير إلى ذلك، إن أمكن. -يطلب من كل تلميذ كتابة ما توصل إليه من أحكام. -يبين المعلم الحكم في تلك الحالات.
الخامس	جمع المعلومات	-يمكن اصطحاب التلاميذ إلى المكتبة للاطلاع على بعض المراجع التي تناولت طريقة حدوث الكسوف مثل (كتب الجغرافيا)ونحوها كما يمكن الاستعانة بالبرامج الحاسوبية التي تحوي مكتبات إلكترونية وفيها ما يشير إلى ذلك، إن أمكن. -يطلب من كل تلميذ كتابة ما توصل إليه من معنى. -يمكن عرض صور توضيحية تبين كيفية حدوث الكسوف.



1-82.indd 55 1/11/16 1:57 PM

مفاتيح الأنشطة

النشاط	المهارة	أسلوب التنفيذ المقترح
السادس	التركيب	– ينبغي أن يطلق العنان لأسلوب التلميذ في هذا النشاط . – يطلب من كل تلميذ أن يكتب رسالة لصديقه يحثه فيها على الرجوع إلى الله عزوجل ، واستغلال فرص الخير للاستزادة من الطاعات . – يختار المعلم أفضل مجموعة قدمت حلولاً، ويطلب منها قراءتها أمام زملائهم .
السابع	التصميم	– يقسّم التلاميذ إلى أربع مجموعات متجانسة(حسب عدد التلاميذ) . – يطلب من كل مجموعة تصميم لوحة تشتمل على صورة توضح الكسوف ، وبعض الأحكام المتعلقة به . – يطلب المعلم من كل مجموعة عرض اللوحة التي قامت بتصميمها . – يرشح التلاميذ أفضل لوحة وتعلق في الفصل .



1-82.indd 56 1/11/16 1:57 PM

الوحدة الرابعة
صلاة الاستسقاء

عدد الحصص

(٣) حصص

عناصر الوحدة

صلاة الاستسقاء



- تعريف الاستسقاء.
- حكم صلاة الاستسقاء.
- صفة صلاة الاستسقاء.
- خطبة الاستسقاء.
- الدعاء الذي يستحب عند نزول المطر.
- الإجابة عن الأنشطة.

1-82.indd 57 1/11/16 1:57 PM

مكـونات المحتـــوى

المعـارف

١ . أهمية الماء .
٢ . اللجوء إلى الله تعالى عند الشدائد .
٣ . أثر الذنوب في منع المطر .
٤ . تعريف الاستسقاء .
٥ . حكم صلاة الاستسقاء .
٦ . الحكمة من مشروعيتها .
٧ . خطبة الاستسقاء .
٨ . الدعاء الذي يستحب عند نزول المطر .
٩ . رحمة الله تعالى بعباده .

المهارات العقلية والعملية

١ . الربط : يربط بين الذنوب والمعاصي ومنع المطر .
٢ . الاستنتاج : يستنتج من القرآن الكريم أسباب نزول الغيث .
٣ . الوصف : يصف كيفية صلاة الاستسقاء من خلال معرفته لصلاة العيد .

الأنشطة

١ . يكتب مقالاً عن أهمية نعمة الماء .
٢ . يلخص آثار الذنوب والمعاصي في الأرض .
٣ . يحفظ الدعاء المستحب عند نزول المطر .

السلوكات والأخلاق

١ . يدرك أهمية الماء ، وأنه من أعظم نعم الله تعالى .
٢ . يحافظ على نعمة الماء .
٣ . يستشعر ضعفه وشدة حاجته إلى الله تعالى .
٤ . يستشعر أهمية اللجوء إلى الله تعالى عند الشدائد .
٥ . يستشعر آثار رحمة الله تعالى بعباده .
٦ . يحذر الوقوع في الذنوب والمعاصي .
٧ . يعلق قلبه بالله عزوجل في كل حال .
٨ . يتأدب بآداب الدعاء .
٩ . يبادر إلى صلاة الاستسقاء حين يدعو لها ولي الأمر .
١٠ . يطبق المشروع عند نزول المطر .

1-82.indd 58 1/11/16 1:57 PM



يتوقع من التلميذ بعد دراسته لهذه الوحدة أن :

١ . يسهم في الحوار مع زملائه عن أهمية نعمة الماء .

٢ . يُعَرِّف الاستسقاء .

٣ . يبين حكم صلاة الاستسقاء .

٤ . يستنتج الحكمة من مشروعية صلاة الاستسقاء .

٥ . يشرح صفة صلاة الاستسقاء .

٦ . يوضح أحكام خطبة الاستسقاء .

٧ . يطبق صلاة الاستسقاء تطبيقا صحيحا .

٨ . يتذكر الدعاء المستحب عند نزول المطر .

يضاف لها ما ذكر في :

- المهارات العقلية والعملية.
- النشاطات.
- السلوكات والأخلاق .

1-82.indd 59 1/11/16 1:57 PM

صلاةُ الاستسقاءِ

الوسائل التعليمية

١- لوحة تعليمية توضح بعض الأحكام المتعلقة بصلاة الاستسقاء.

٢- الحاسب الآلي لعرض مشاهد من الجدب الذي يحصل جراء احتباس المطر.

٣- الحاسب الآلي لعرض مشاهد من صلاة الاستسقاء.

٤- السبورة.

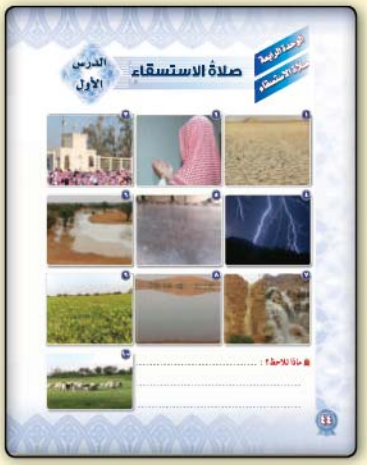
طريقة التدريس

- الاكتشاف الموجه .
- الحوار والمناقشة .

التطبيق

يطبق المعلم صفة صلاة الاستسقاء أمام تلاميذه.

1-82.indd 60 1/11/16 1:58 PM







١ على المعلم أن يؤكد على الطلاب أن نزول المطر رحمة من الله ، وفي طلبه من الله عند منعه إظهار لحاجة الناس وشدة افتقارهم إلى الله تعالى ، وأنه لا يُلجأ إلى أحد سوى الله تعالى .

الصفة التي يشرع أن يخرج بها المؤمن لصلاة الاستسقاء هي الواردة

٢ في حديث ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال: « خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَبَذِّلًا مُتَوَاضِعًا مُتَضَرِّعًا حَتَّى أَتَى الْمُصَلَّى – زَادَ عُثْمَانُ (فَرَقَى عَلَى الْمِنْبَرِ) ثُمَّ اتَّفَقَا – وَلَمْ يَخْطُبْ خُطَبَكُمْ هَذِهِ وَلَكِنْ لَمْ يَزَلْ فِي الدُّعَاءِ وَالتَّضَرُّعِ وَالتَّكْبِيرِ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ كَمَا يُصَلِّي فِي الْعِيدِ » [١] .

التبذل : ترك التزين والتجمل .

التضرع : التذلل والمبالغة في الدعاء .

٣ من السنة رفع اليدين في دعاء الاستسقاء والمبالغة في الرفع ؛ فعن أنس رضي الله عنه : « أن نبي الله كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه إلا في الاستسقاء ، حتى يرى بياض إبطيه » وفي رواية عند مسلم : « فأشار بظهر

١– أخرجه أبو داود كتاب الصلاة جماع أبواب صلاة الاستسقاء وتفريعها، برقم (١١٦٥) .والترمذي في أبواب السفر باب صلاة الاستسقاء برقم (٥٥٨) .
والنسائي في كتاب الاستسقاء باب الحال التي يستحب للإمام أن يكون عليها إذا خرج، برقم (١٥٠٦) .وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب ما جاء في صلاة الاستسقاء، برقم (١٢٦٦) . وصححه النووي وقال : « رواه أبوداود والترمذي والنسائي بأسانيد صحيحة » .

1-82.indd 61 1/25/16 10:38 AM

كفيه إلى السماء »[1] وهذا من المبالغة في الرفع حتى أصبح ظهر الكف إلى السماء .

٤ يشرع الاستسقاء بالدعاء في خطبة الجمعة ، وأن يرفع الخطيب والحاضرون أيديهم . ودليله حديث أنس بن مالك رضي الله عنه قال : « أَصَابَتِ النَّاسَ سَنَةٌ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَبَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ قَامَ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ هَلَكَ الْمَالُ وَجَاعَ الْعِيَالُ فَادْعُ اللهَ لَنَا ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ وَمَا نَرَى فِي السَّمَاءِ قَزَعَةً ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا وَضَعَهَا حَتَّى ثَارَ السَّحَابُ أَمْثَالَ الْجِبَالِ ، ثُمَّ لَمْ يَنْزِلْ عَنْ مِنْبَرِهِ حَتَّى رَأَيْتُ الْمَطَرَ يَتَحَادَرُ عَلَى لِحْيَتِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَمُطِرْنَا يَوْمَنَا ذَلِكَ وَمِنَ الْغَدِ وَبَعْدَ الْغَدِ وَالَّذِي يَلِيهِ حَتَّى الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى ، وَقَامَ ذَلِكَ الْأَعْرَابِيُّ أَوْ قَالَ غَيْرُهُ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ تَهَدَّمَ الْبِنَاءُ وَغَرِقَ الْمَالُ فَادْعُ اللهَ لَنَا فَرَفَعَ يَدَيْهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا فَمَا يُشِيرُ بِيَدِهِ إِلَى نَاحِيَةٍ مِنَ السَّحَابِ إِلَّا انْفَرَجَتْ وَصَارَتِ الْمَدِينَةُ مِثْلَ الْجَوْبَةِ ، وَسَالَ الْوَادِي قَنَاةُ شَهْرًا وَلَمْ يَجِئْ أَحَدٌ مِنْ نَاحِيَةٍ إِلَّا حَدَّثَ بِالْجَوْدِ »[2]

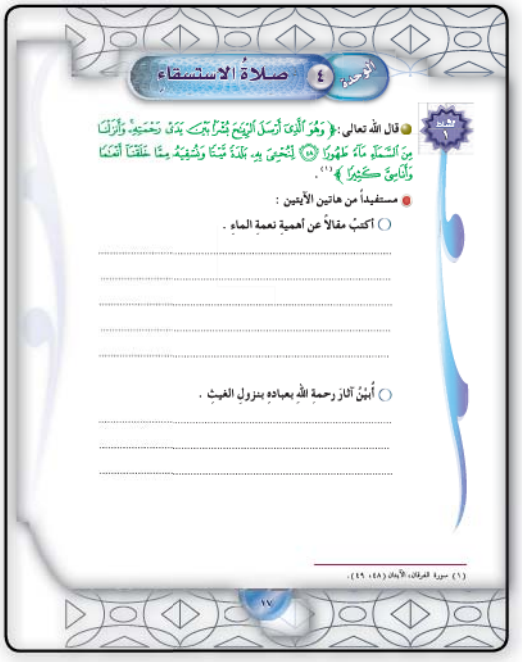




١- أخرجه مسلم، في كتاب صلاة الاستسقاء، باب رفع اليدين بالدعاء في الاستسقاء، برقم (٨٩٥). ورقم (٨٩٦).
٢- أخرجه البخاري، كتاب الاستسقاء، باب من تمطر في المطر حتى يتحادر على لحيته، برقم (٩٨٦).

1-82.indd 62 1/11/16 1:59 PM

النشاط	المهارة	أسلوب التنفيذ المقترح
الأول	الطلاقة التعبيرية	–يطلب من كل تلميذ كتابة مقالٍ عن أهمية نعمة الماء، يبيِّن فيه آثار رحمة الله بعباده بنزول الغيث . –يرشح أفضل مقال، ويطلب من صاحبه قراءته أمام زملائه .
الثاني	المقارنة	– يقسّم التلاميذ إلى أربع مجموعات متجانسة(حسب عدد التلاميذ) . – يطلب من كل مجموعة وضع مقارنة بين صلاة الاستسقاء وصلاة العيدين . – تبين كل مجموعة أوجه الشبه والاختلاف بين الصلاتين . – يطلب المعلم من كل مجموعة قراءة ما توصلت إليه .


الوحدة ٤ صلاةُ الاستسقاء

نشاط ١

قال الله تعالى: ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَرۡسَلَ ٱلرِّيَٰحَ بُشۡرَۢا بَيۡنَ يَدَىۡ رَحۡمَتِهِۦۚ وَأَنزَلۡنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً طَهُورًا ﴿٤٨﴾ لِّنُحۡيِۦَ بِهِۦ بَلۡدَةً مَّيۡتًا وَنُسۡقِيَهُۥ مِمَّا خَلَقۡنَآ أَنۡعَٰمًا وَأَنَاسِىَّ كَثِيرًا ﴾[1] .

مستفيداً من هاتين الآيتين :

○ أكتبْ مقالاً عن أهميةِ نعمةِ الماء .

○ أُبيِّنُ آثارَ رحمةِ اللهِ بعبادهِ بنزولِ الغيثِ .

(١) سورة الفرقان، الآيتان (٤٨، ٤٩).

١٧

1-82.indd 63 1/11/16 2:00 PM

النشاط	المهارة	أسلوب التنفيذ المقترح
الثالث	جمع المعلومات	–يمكن اصطحاب التلاميذ إلى المكتبة للاطلاع على بعض المراجع التي تناولت أحكام صلاة الاستسقاء كما يمكن الاستعانة بالبرامج الحاسوبية التي تحوي مكتبات إلكترونية وفيها ما يشير إلى ذلك، إن أمكن. –يطلب من كل تلميذ كتابة الدعاء المشروع عند الاستسقاء، مع بيان ما يستحب فعله عند نزول المطر.
الرابع	التلخيص وجمع المعلومات	–يمكن اصطحاب التلاميذ إلى المكتبة للاطلاع على كتاب « الداء والدواء » لابن القيِّم رحمه الله كما يمكن الاستعانة بالبرامج الحاسوبية التي تحوي مكتبات إلكترونية وفيها هذا الكتاب إن أمكن. –يطلب من كل تلميذ كتابة تلخيص لما في الكتاب عن آثار الذنوب والمعاصي في الأرض . –يتأكد المعلم من جودة تلخيص التلاميذ .



النشاط ٢

أقارنُ بين صلاةِ الاستسقاءِ ، وصلاةِ العيدين ، بذكرِ أوجهِ الشبهِ ، وأوجهِ الاختلافِ .

	أوجه الشبه	أوجه الاختلاف
صلاة الاستسقاء		
صلاة العيدين		

النشاط ٣

بالرجوعِ إلى أحدِ مصادرِ التعلمِ :

○ أذكرُ دعاءً يستحبُّ للخطيبِ أنْ يدعوَ بهِ في صلاةِ الاستسقاءِ .

.....

.....

○ أذكرُ ما يستحب عندَ نزولِ المطرِ .

.....

.....

١٨

1-82.indd 64 1/11/16 2:00 PM

النشاط	المهـارة	أسلوب التنفيذ المقترح
الخامس	الاستنتاج وجمع المعلومات	–يمكن اصطحاب التلاميذ إلى المكتبة للاطلاع على بعض كتب التفسير ، كما يمكن الاستعانة بالبرامج الحاسوبية التي تحوي مكتبات إلكترونية وفيها ما يشير إلى ذلك إن أمكن. – يقسّم التلاميذ إلى أربع مجموعات متجانسة (حسب عدد التلاميذ) . –يطلب من كل مجموعة استنتاج سبب نزول الغيث المذكور بالآية . – يطلب من كل تلميذ كتابة ما توصل إليه . –يطلب من كل مجموعة الرجوع لسورة هود وكتابة الآية رقمها .


الوحدة الرابعة – صلاة الاستسقاء

الوحدة ٤

نشاط ٤

أرجعْ إلى كتاب « الجواب الكافي » لابنِ القيّم ـ رحمهُ اللهُ ـ ، وألخّصُ منهُ آثارَ الذنوبِ والمعاصي في الأرضِ .

نشاط ٥

قالَ اللهُ تعالى : ﴿ فَقُلْتُ ٱسْتَغْفِرُوا۟ رَبَّكُمْ إِنَّهُۥ كَانَ غَفَّارًا ﴿١٠﴾ يُرْسِلِ ٱلسَّمَآءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا ﴿١١﴾ ﴾ (١) .

ذكرَ اللهُ تعالى في هذهِ الآيةِ سببًا منْ أسبابِ نزولِ الغيثِ ، فما هو ؟

وردَ هذا السببُ في سورةِ هود ، أذكرُ الآيةَ ، ورقمَها .

(١) سورة نوح ، الآيتان (١٠ ، ١١).

١٩

1-82.indd 65 1/11/16 2:00 PM

1-82.indd 66 1/11/16 2:01 PM

الوحدة الخامسة
الجنائز

عدد الحصص

(٤) حصص

عناصر الوحدة

الدرس الأول : الحقوق الواجبة للميت.

- الحقوق الواجبة للميت.
- صفة الصلاة على الميت.
- من الدعاء الوارد عن النبي ﷺ للميت.
- الإجابة عن الأنشطة.



الدرس الثاني : سنن الجنائز ومحظوراتها.

- سنن الجنائز.
- محظورات الجنائز.
- الإجابة عن الأنشطة.



1-82.indd 67 1/11/16 2:01 PM

مكـونات المحتـــوى

المعـارف

١ . الأعـمـال الـواجـبـة تجاه الميت .
٢ . صفة صلاة الجنازة .
٣ . سنن الجنائز .
٤ . محظورات الجنائز .
٥ . زيارة القبور .
٦ . تذكر الموت والاستعداد له .

المهارات العقلية والعملية

١ . العوامل ذات العلاقة : يبين أثر تطبيق الحقوق التي للميت في نفوس غير المسلمين .
٢ . تعزيز المهارات الاجتماعية : يوضح الفوائد التي تحصل من تعزية أهل الميت .
٣ . الربط : يربط بين قاعدة (حرمة المسلم ميتاً كحرمته حياً) ومحظورات الجنائز .

الأنشطة

١ . يستنتج : كيف اكتشف الإنسان طريقة دفن الميت؟ من القرآن الكريم .
٢ . يكتب رسالة مختصرة لصديقه يعزيه فيها بموت أحد أقاربه .
٣ . يتعرف على الحكمة من النهي عن البناء على القبور

السلوكات والأخلاق

١ . يبدي اهتماما بحقوق الميت على الأحياء .
٢ . يحرص على الصلاة على الميت .
٣ . يسهم في حمل الميت ودفنه .
٤ . يتمسك بالمحافظة على حقوق إخوانه المسلمين ، ومنها التعزية .
٥ . يحافظ على الزيارة الشرعية للمقابر .
٦ . يتجنب محظورات الجنائز .

1/11/16 2:01 PM
1-82.indd 68



يتوقع من التلميذ بعد دراسته لهذه الوحدة أن :

١ . يعدد الحقوق الواجبة للميت .

٢ . يلخص صفة الصلاة على الميت .

٣ . يطبق صفة الصلاة على الميت تطبيقاً صحيحاً .

٤ . يحفظ الأدعية التي تقال في الصلاة على الميت .

٥ . يبين سنن الصلاة على الميت .

٦ . يذكر دعاء زيارة المقابر .

٧ . يميز محظورات الجنائز .

٨ . يسهم في الحوار مع زملائه عن بعض أحكام الجنائز .

يضاف لها ما ذكر في :

- المهارات العقلية والعملية.
- النشاطات.
- السلوكات والأخلاق .

1-82.indd 69 1/11/16 2:01 PM

الوحدة الخامسة
الجنائز

الحقوقُ الواجبةُ للميتِ

الدرس الأول

الوسائل التعليمية

١- لوحة تعليمية تبين الأحكام المتعلقة بالجنائز.

٢- الحاسب الآلي لعرض مشاهد تبين صفة صلاة الجنائز.

٣- جهاز التسجيل لسماع بعض الأدعية الواردة عن النبي ﷺ للميت.

طريقة التدريس

- العرض العملي .
- الحوار والمناقشة .

التطبيق

يطبق المعلم صفة صلاة الجنائز أمام تلاميذه.

1-82.indd 70 1/11/16 2:01 PM





١ السنة لمن حضرته الوفاة أن يُلَقِّن الشهادة ؛ لحديث أبي هريرة وأبي سعيد رضي الله عنهما : أن رسول الله ﷺ قال : « لقنوا موتاكم لا إله إلا الله »[١] وهذا عند الاحتضار ، أما بعد الموت أو بعد الدفن فلم يثبت .

٢ إذا ثبت موته فيسن إغماض عينيه كما في حديث أم سلمة ـ رضي الله عنها ـ قالت : « دخل رسول الله ﷺ على أبي سلمة وقد شق بصره فأغمضه .. الحديث »[٢] ويسن الدعاء له بما دعا به النبي ﷺ لأبي سلمة رضي الله عنهما: اللهم اغفر لأبي سلمة ، وارفع درجته في المهديين، وافسح له في قبره ، ونور له فيه ، واخلفه في عقبه في الغابرين.[٣]

ويسن أيضاً تغطية الميت لحديث عائشة رضي الله عنها: « أنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ حِينَ تُوُفِّيَ سُجِّيَ بِبُرْدٍ حِبَرَةٍ »[٤] (الحبرة : نوع من الثياب المزينة ، وهو من القطن) .

٣ ثبت في فضل التغسيل والتكفين حديث أبي رافع رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « من غسل ميتاً فكتم عليه

١- أخرجه مسلم، كتاب الجنائز، باب تلقين الموتى لا إله إلا الله، برقم (٩١٦).
٢- أخرجه مسلم، كتاب الجنائز، باب في إغماض الميت والدعاء له إذا حضر، برقم (٩٢٠).
٣- نفس الحديث السابق.
٤- أخرجه البخاري، كتاب اللباس، باب البرود والحبرة والشملة، برقم (٥٤٧٧). ومسلم، كتاب الجنائز، باب تسجية الميت، برقم (٩٤٢).

1-82.indd 71 1/11/16 2:02 PM

غَفر الله له أربعين مرة (وفي رواية : أربعين كبيرة) ومن كفن ميتاً كساه الله من سندس وإستبرق الجنة، ومن حفر لميت قبراً وأجنّه فيه أُجري له من الأجر كأجر مسكن إلى يوم القيامة » [1] .

٤ من الأحاديث الواردة في كيفية تغسيل الميت :

حديث أم عطية الأنصارية رضي الله عنها قالت: « دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ حِينَ تُوُفِّيَتِ ابْنَتُهُ فَقَالَ: اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتُنَّ ذَلِكَ ، بِمَاءٍ وَسِدْرٍ ، وَاجْعَلْنَ فِي الْآخِرَةِ كَافُورًا أَوْ شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ ، فَإِذَا فَرَغْتُنَّ فَآذِنَّنِي ، فَلَمَّا فَرَغْنَا آذَنَّاهُ ، فَأَعْطَانَا حِقْوَهُ فَقَالَ : أَشْعِرْنَهَا إِيَّاهُ . تَعْنِي إِزَارَهُ » [2]

وفي رواية أخرى للبخاري عن أم عطية رضي الله عنها قالت: « تُوُفِّيَتْ إِحْدَى بَنَاتِ النَّبِيِّ ﷺ فَأَتَانَا النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : « اغْسِلْنَهَا بِالسِّدْرِ وِتْرًا ؛ ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتُنَّ ذَلِكَ ، وَاجْعَلْنَ فِي الْآخِرَةِ كَافُورًا أَوْ شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ، فَإِذَا فَرَغْتُنَّ فَآذِنَّنِي ، فَلَمَّا فَرَغْنَا آذَنَّاهُ ، فَأَلْقَى إِلَيْنَا حِقْوَهُ فَضَفَرْنَا شَعَرَهَا ثَلَاثَةَ قُرُونٍ وَأَلْقَيْنَاهَا





١- أخرجه الطبراني في الكبير (١ / ٣١٥) برقم (٩٢٩)، والحاكم في المستدرك (١ / ٥٠٥) برقم (١٣٠٧) واللفظ له وقال هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه . وقال المنذري في الترغيب والترهيب (٤ / ٣٣٨) : « رواه الطبراني في الكبير ورواته محتج بهم » . وقال ابن حجر في الدراية (ص ٢٣٠) : « إسناده قوي » . وصححه من المعاصرين الألباني رحمه الله في صحيح الترغيب والترهيب ٣ / ٢٠١ .

٢- أخرجه البخاري، كتاب الجنائز، باب غسل الميت ووضوئه بالماء والسدر، برقم (١١٩٥) . ومسلم ، كتاب الجنائز ، باب في غسل الميت (٩٣٩)

1-82.indd 72 1/11/16 2:03 PM

خَلْفَهَا » [١].

وفي رواية أخرى للبخاري أن أم عطية رضي الله عنها قالت: « وَمَشَطْنَاهَا ثَلَاثَةَ قُرُونٍ »[٢]. وفي رواية للبخاري عن أم عطية رضي الله عنها : « أَنَّهُنَّ جَعَلْنَ رَأْسَ بِنْتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ثَلَاثَةَ قُرُونٍ ؛ نَقَضْنَهُ ثُمَّ غَسَلْنَهُ ثُمَّ جَعَلْنَهُ ثَلَاثَةَ قُرُونٍ » [٣] وفي رواية لمسلم : « قَالَتْ فَضَفَرْنَا شَعْرَهَا ثَلَاثَةَ أَثْلَاثٍ قَرْنَيْهَا وَنَاصِيَتَهَا » [٤].

وفي رواية أخرى في الصحيحين أَنَّهُ ﷺ قَالَ : « ابْدَءُوا بِمَيَامِنِهَا وَمَوَاضِعِ الْوُضُوءِ مِنْهَا » [٥].



٥ السنة أن يكفن الرجل في ثلاثة أثواب بيض ليس فيها قميص ولا عمامة لحديث عائشة رضي الله عنها: « أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كُفِّنَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ يَمَانِيَةٍ بِيضٍ سَحُولِيَّةٍ مِنْ كُرْسُفٍ ، لَيْسَ فِيهِنَّ قَمِيصٌ وَلَا عِمَامَةٌ » [٦]

والسنة أن تكفن المرأة في خمسة أثواب . قال ابن حجر : « وروى الجوزقي من طريق إبراهيم بن حبيب بن الشهيد عن هشام عن حفصة عن أم عطية رضي الله عنها قالت : (فكفناها في خمسة أثواب، وخَمَّرْناها كما يُخَمَّر الحي) وهذه الزيادة صحيحة الإسناد »اهـ [٧]

وقد ثبت القول بتكفين المرأة بخمسة أثواب عن جماعة من التابعين ؛ كالنخعي ، وابن

١- أخرجه البخاري، كتاب الجنائز، باب يلقي شعر المرأة خلفها، برقم (١٢٠٤).
٢- أخرجه البخاري، كتاب الجنائز، باب ما يستحب أن يغسل وتراً، برقم (١١٩٦).
٣- أخرجه البخاري، كتاب الجنائز، باب نقض شعر المرأة، برقم (١٢٠١).
٤- أخرجه مسلم، كتاب الجنائز، باب في غسل الميت، برقم (٩٣٩).
٥- أخرجه البخاري، كتاب الجنائز، باب ما يستحب أن يغسل وتراً، برقم (١١٩٦). مسلم، كتاب الجنائز، باب في غسل الميت، برقم (٩٣٩).
٦- أخرجه البخاري، كتاب الجنائز، باب الثياب البيض للكفن، برقم (١٢٠٥).ومسلم، كتاب الجنائز، باب في كفن الميت، برقم (٩٤١).
٧- فتح الباري ٣ / ١٥٩ .

1-82.indd 73 1/11/16 2:04 PM

سيرين ، والحسن البصري ، والشعبي .

وذكر الفقهاء بأن الأثواب الخمسة هي : خمار وقميص وإزار ولفافتين .

٦ السنة في الشهيد (وهوقتيل المعركة) ألا يغسل ، وأن يدفن في دمائه ، ومقتضى ذلك أن تبقى عليه ثيابه ، ويزاد عليها ما يحتاجه الميت لستره .

والدليل على هذا الحكم حديث جَابِرٍ ﷺ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ادْفِنُوهُمْ فِي دِمَائِهِمْ يَعْنِي يَوْمَ أُحُدٍ وَلَمْ يُغَسِّلْهُمْ » (١)

٧ السنة في المحرم أن يكفن في ثوبيه اللذين أحرم فيهما ، لظاهر حديث ابن عباس رضي الله عنهما : « أَنَّ رَجُلًا كَانَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَوَقَصَتْهُ نَاقَتُهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ فَمَاتَ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ ، وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْهِ ، وَلَا تَمَسُّوهُ بِطِيبٍ ، وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّيًا » (٢).

٨ توضع الجنازة أمام الإمام ، فيقف الإمام عند رأس الرجل ، ووسط المرأة .

والدليل عليه : حديث سمرة بن جُنْدَبٍ ﷺ قال : « صَلَّيْتُ وَرَاءَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى امْرَأَةٍ مَاتَتْ فِي نِفَاسِهَا فَقَامَ عَلَيْهَا وَسَطَهَا »(٣)

وعن نافع أبي غالب الخياط رحمه الله قال : « شَهِدْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ صَلَّى عَلَى جِنَازَةِ رَجُلٍ فَقَامَ عِنْدَ رَأْسِهِ فَلَمَّا رُفِعَ أُتِيَ بِجِنَازَةِ امْرَأَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ أَوْ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقِيلَ لَهُ : يَا أَبَا حَمْزَةَ هَذِهِ جِنَازَةُ فُلَانَةَ ابْنَةِ فُلَانٍ (وفي رواية أبي داود : فَقَرِّبُوهَا وَعَلَيْهَا نَعْشٌ أَخْضَرُ) فَصَلِّ عَلَيْهَا ، فَصَلَّى عَلَيْهَا فَقَامَ وَسْطَهَا . وَفِينَا الْعَلَاءُ بْنُ زِيَادٍ الْعَدَوِيُّ (تابعي ثقة) فَلَمَّا رَأَى اخْتِلَافَ قِيَامِهِ عَلَى الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ قَالَ : يَا أَبَا حَمْزَةَ هَكَذَا كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُومُ مِنَ الرَّجُلِ حَيْثُ قُمْتَ، وَمِنَ الْمَرْأَةِ حَيْثُ قُمْتَ، قَالَ: نَعَمْ.قَالَ: فَالْتَفَتَ إِلَيْنَا الْعَلَاءُ، فَقَالَ: احْفَظُوا »(٤)

١- أخرجه البخاري، كتاب الجنائز، باب من لم ير غسل الشهداء برقم (١٢٨١).

٢- أخرجه البخاري، أبواب الاحصار وجزاء الصيد، باب سنة المحرم إذا مات، برقم (١٧٥٣)

٣- أخرجه البخاري كتاب الجنائز باب الصلاة على النفساء إذا ماتت في نفاسها،برقم (١٢٦٦) ومسلم كتاب الجنائز، باب أين يقوم الإمام من الميت للصلاة عليه، برقم (٩٦٤)

٤- أخرجه أحمد (٣/ ١١٨) برقم (١٢٢٠٤)، وأبو داود، كتاب الجنائز، باب أين يقوم الإمام من الميت إذا صلى عليه، برقم (٣١٩٦).

1-82.indd 74 1/11/16 2:04 PM

٩ إذا اجتمعت جنائز رجال ونساء ، جعل الرجال مما يلي الإمام ، والنساء مما يلي القبلة .

لظاهر حديث نافع عن عن ابن عمر رضي الله عنهما : « أنه صَلَّى عَلَى تِسْعِ جَنَائِزَ جَمِيعًا، فَجَعَلَ الرِّجَالَ يَلُونَ الْإِمَامَ وَالنِّسَاءَ يَلِينَ الْقِبْلَةَ ، فَصَفَّهُنَّ صَفًّا وَاحِدًا، وَوُضِعَتْ جَنَازَةُ أُمِّ كُلْثُومِ بِنْتِ عَلِيٍّ امْرَأَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَابْنٍ لَهَا يُقَالُ لَهُ زَيْدٌ وُضِعَا جَمِيعًا ، وَالْإِمَامُ يَوْمَئِذٍ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ ، وَفِي النَّاسِ ابْنُ عُمَرَ وَأَبُو هُرَيْرَةَ وَأَبُو سَعِيدٍ وَأَبُو قَتَادَةَ، فَوُضِعَ الْغُلَامُ مِمَّا يَلِي الْإِمَامَ . فَقَالَ رَجُلٌ : فَأَنْكَرْتُ ذَلِكَ فَنَظَرْتُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي قَتَادَةَ فَقُلْتُ : مَا هَذَا؟ قَالُوا: هِيَ السُّنَّةُ » [١]

١٠ من أدرك مع الإمام تكبيرة من صلاة الجنازة، وفاته ثلاث تكبيرات، فإنه يكمل صلاة الجنازة فيكبر ثلاث تكبيرات قضاء قبل رفع الجنازة، لما فاته ثم يسلم، ويعتبر ما أدركه مع الإمام أول صلاة، ويكفيه أقل الواجب بعد التكبيرة الثانية والثالثة، فيقول بعد الثانية: اللهم صل على محمد، وبعد الثالثة: اللهم اغفر له، ويسلم بعد الرابعة [٢].

١- أخرجه النسائي، كتاب الجنائز، باب اجتماع جنائز الرجال والنساء، برقم (١٩٧٨) .وقال ابن حجر في التلخيص الحبير (٢ / ٧١٦): إسناده صحيح.
٢- فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء – (ج ١٠ / ص ٤١٢)

1-82.indd 75 1/11/16 2:04 PM

الدرس الثاني
سنن الجنائز ومحظوراتها

الوسائل التعليمية

١- لوحة تعليمية تبين السنن المتعلقة بالجنائز.

٢- لوحة جيوب يوضع بها محظورات الجنائز.

٣- السبورة.

طريقة التدريس

- التعلم التعاوني.
- الحوار والمناقشة.

التطبيق

يرشد المعلم إلى ضرورة مراعاة سنن الجنائز وتطبيقها , والبعد عن محظوراتها والحذر منها.

1-82.indd 76 1/11/16 2:04 PM





١ الدليل على سنية التعجيل في تجهيز الميت : حديث أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال : « أَسْرِعُوا بِالْجِنَازَةِ ، فَإِنْ تَكُ صَالِحَةً فَخَيْرٌ تُقَدِّمُونَهَا ، وَإِنْ يَكُ سِوَى ذَلِكَ فَشَرٌّ تَضَعُونَهُ عَنْ رِقَابِكُمْ »[١]

٢ التعزية سنة، وقد روي عن النبي ﷺ الترغيب فيها ومما روي عنه ﷺ أنه قال: « ما من مؤمن يعزي أخاه بمصيبة إلا كساه الله عز وجل من حلل الكرامة يوم القيامة »[٢] ، ولا تكون التعزية بذبح بقر أو غنم أو نحوهما، أو بنحر إبل، وإنما تكون بكلمات طيبة تعين على الصبر والرضا بالقدر، وطمأنينة النفس إلى قضاء الله رجاء المثوبة، وخشية العقوبة.[٣]

٣ لا يجوز الندب ولا النياحة ولا شق الثياب ولطم الخدود وما أشبه ذلك؛ لما ثبت في الصحيحين عن ابن مسعود أن النبي ﷺ قال: « ليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية »[٤].

وصح عنه أيضًا أنه قال: « إن الميت يعذب في قبره بما نيح عليه »[٥] ، وفي لفظ: « إن الميت ليعذب ببكاء

١- أخرجه البخاري، كتاب الجنائز، باب السرعة بالجنازة، برقم (١٢٥٢).ومسلم، كتاب الجنائز، باب الإسراع في الجنازة، برقم (٩٤٤).
٢- أخرجه ابن ماجه، كتاب الجنائز، باب ما جاء في ثواب من عزى مصابا، برقم (١٦٠١)
٣- فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء - (ج ١١ / ص ١٣٤)
٤- أخرجه البخاري، كتاب الجنائز، باب ليس منا من شق الجيوب، برقم (١٢٣٣).ومسلم، كتاب الإيمان، باب تحريم ضرب الخدود وشق الجيوب، برقم (١٠٣).
٥- أخرجه البخاري، كتاب الجنائز، باب ما يكره من النياحة على الميت، برقم (١٢٢٩)، ومسلم، كتاب الجنائز، باب الميت يعذب ببكاء أهله عليه، برقم (٩٣٣).

1-82.indd 77 1/11/16 2:05 PM

أهله عليه »[1]

والمراد بالبكاء هنا النياحة، أما البكاء بدمع العين من دون نياحة فلا حرج فيه؛ لقول النبي ﷺ لما مات ابنه إبراهيم : « تدمع العين، ويحزن القلب، ولا نقول إلا ما يُرضي ربنا، والله يا إبراهيم إنا بك لمحزونون »[2] وقوله ﷺ: « إن الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب، ولكن يعذب بهذا –وأشار إلى لسانه – أو يرحم »[3]







١– أخرجه البخاري، كتاب الجنائز، باب البكاء عند المريض، برقم (١٣٠٤).و مسلم، كتاب الجنائز، باب الميت يعذب ببكاء أهله عليه، برقم (٩٢٧).
٢– أخرجه مسلم، كتاب الفضائل، باب رحمته الصبيان والعيال وتواضعه وفضل ذلك، برقم (٦١٦٧).
٣– أخرجه البخاري، كتاب الجنائز، باب البكاء عند المريض، برقم (١٣٠٤).وأخرجه مسلم، كتاب الجنائز، باب البكاء على الميت، برقم (٢١٧٦).

1-82.indd 78 1/11/16 2:06 PM

النشاط	المهارة	أسلوب التنفيذ المقترح
الأول	جمع المعلومات	-يمكن اصطحاب التلاميذ إلى المكتبة للاطلاع على الملخص الفقهي للشيخ صالح الفوزان كما يمكن الاستعانة بالبرامج الحاسوبية التي تحوي مكتبات إلكترونية وفيها هذا الكتاب، إن أمكن. -يطلب من كل تلميذ كتابة كيفية اكتشاف الإنسان لطريقة دفن الميت بالرجوع لتفسير سورة المائدة.
الثاني	التعريف	- يقسّم التلاميذ إلى أربع مجموعات متجانسة(حسب عدد التلاميذ). - يطلب من كل مجموعة توضيح المراد بتكفين الميت. -يطلب المعلم من كل مجموعة قراءة ما توصلت إليه.
الثالث	جمع المعلومات	- يمكن اصطحاب التلاميذ إلى المكتبة للإطلاع على بعض المراجع التي تناولت (أحكام التعزية) كما يمكن الاستعانة بالبرامج الحاسوبية التي تحوي مكتبات إلكترونية وفيها ما يشير إلى ذلك، إن أمكن. - يطلب من كل تلميذ كتابة حديث يشير لأهمية تكاتف المسلمين وترابطهم عند الشدائد.



1-82.indd 79 1/11/16 2:07 PM

النشاط	المهارة	أسلوب التنفيذ المقترح
الرابع	الاستنتاج	– يقسّم التلاميذ إلى أربع مجموعات متجانسة(حسب عدد التلاميذ) . –يطلب من كل مجموعة توضيح الحكمة من: ١–مشروعية زيارة القبور للرجال. ٢– نهي النساء عن ذلك. – يطلب المعلم من كل مجموعة قراءة ما توصلت إليه.
الخامس	التركيب	–ينبغي أن يطلق العنان لأسلوب التلميذ في هذا النشاط. –يطلب من كل تلميذ كتابة رسالة لصديقه يعزيه فيها ويحثه على الصبر والرضاء بالقضاء والقدر، مضمناً الرسالة بعض الآيات والأحاديث التي تشير إلى هذا المعنى. –يختار المعلم أفضل رسالة، ويطلب من صاحبها قراءتها أمام زملائه.



1-82.indd 80 1/11/16 2:07 PM

النشاط	المهارة	أسلوب التنفيذ المقترح
السادس	الاستنتاج وجمع المعلومات	-يمكن اصطحاب التلاميذ إلى المكتبة للإطلاع على بعض كتب العقيدة كما يمكن الاستعانة بالبرامج الحاسوبية التي تحوي مكتبات إلكترونية وفيها ما يشير إلى ذلك، إن أمكن. -يقسّم التلاميذ إلى أربع مجموعات متجانسة(حسب عدد التلاميذ) . -يطلب من كل مجموعة استنتاج الحكمة من النهي عن البناء على القبر. -يطلب من كل مجموعة قراءة ما توصلت إليه . -يكتب المعلم أفضل ما استنتجته المجموعات من حكم على السبورة .



النشاط ٦

عن جُنْدَب بن عبد الله البجلي رضي الله عنه قال : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ بِخَمْسٍ، وَهُوَ يَقُولُ: « إِنِّي أَبْرَأُ إِلَى اللهِ أَنْ يَكُونَ لِي مِنْكُمْ خَلِيلٌ، فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى قَدِ اتَّخَذَنِي خَلِيلًا، كَمَا اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا مِنْ أُمَّتِي خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا، أَلَا وَإِنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ كَانُوا يَتَّخِذُونَ قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ وَصَالِحِيهِمْ مَسَاجِدَ: أَلَا فَلَا تَتَّخِذُوا الْقُبُورَ مَسَاجِدَ، إِنِّي أَنْهَاكُمْ عَنْ ذَلِكَ». (١)

بالتعاون مع أفراد مجموعتي: أوضّحُ الحكمةَ من النهي عن البناء على القبرِ.

.....

.....

.....

(١) أخرجه مسلم، في كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب النهي عن بناء المساجد على القبور، رقم (٨٣٢).

٢٢

1-82.indd 81 1/11/16 2:07 PM

1-82.indd 82 1/11/16 2:08 PM

الفصل الدراسي الثاني

83-196.indd 83 1/11/16 2:11 PM

الوحدة السادسة
الـزكـــاة

عدد الحصص

(٩) حصص

عناصر الوحدة

الدرس الأول : حكم الزكاة ومكانتها.

- مكانة الزكاة.
- الحكمة من مشروعيتها.
- حكم الزكاة.
- منع الزكاة.
- شروط وجوب الزكاة.
- الأموال التي تجب فيها الزكاة.
- الإجابة عن الأنشطة.

الزمن المقترح
حصتان

الدرس الثاني : زكاة بهيمة الأنعام.

- المراد ببهيمة الأنعام.
- شروط وجوب الزكاة فيها.
- الإجابة عن الأنشطة.

الزمن المقترح
حصة واحدة

83-196.indd 84 1/11/16 2:11 PM

الدرس الثالث : زكاة الخارج من الأرض.



- أنواع الخارج من الأرض.
- شروط وجوب الزكاة في الخارج من الأرض.
- الإجابة عن الأنشطة.

الدرس الرابع : زكاة الذهب والفضة وعروض التجارة.



- زكاة الذهب والفضة والأوراق النقدية.
- زكاة عروض التجارة.
- شرط وجوب الزكاة في عروض التجارة.
- الإجابة عن الأنشطة.

الدرس الخامس : إخراج الزكاة و مصارفها.



- وقت إخراج الزكاة.
- آداب إخراج الزكاة.
- أهل الزكاة.
- الإجابة عن الأنشطة.

83-196.indd 85 1/11/16 2:11 PM

مكـونات المحتـــوى

المعـارف

١ . مكانة الزكاة .
٢ . حكمة مشروعيتها .
٣ . شكر الله على نعمة المال .
٤ . الزكاة حق للفقراء .
٥ . حكم الزكاة .
٦ . خطورة منع الزكاة .
٧ . شروط وجوبها .
٨ . آداب إخراج الزكاة .
٩ . الأموال التي تجب فيها الزكاة :

المهارات العقلية والعملية

١ . الاستنتاج : يستنتج مكانة الزكاة في الإسلام .
٢ . الاستدلال : يستدل لوجوب الزكاة .
٣ . التطبيق : يستخرج الزكاة معتمداً على أكثر من طريقة حسابية .
٤ . التلخيص : يلخص الأموال الزكوية في رسم شجري .

الأنشطة

١ . يستخرج عدد المرات الذي ذكرت فيها الزكاة في القرآن الكريم .
٢ . يصنف مَا تجب فيه الزكاة ، وما لاتجب فيه ، من الأمثلة .
٣ . يقوم بإحضار بعض العينات مما تجب فيه الزكاة من الخارج من الأرض .
٤ . يكتب رسالة لصديقه،يذكره فيها بأهمية إخراج الزكاة عند وجوبها ،مبيناً له آداب إخراج الزكاة .

السلوكات والأخلاق

١ . يتجنب المن والأذى في إعطاء الزكاة .
٢ . يحذر منع الزكاة .
٣ . يبادر بالزكاة طيبة بها نفسه .
٤ . يحافظ على نعمة المال .
٥ . يلتزم آداب إخراج الزكاة .

1/11/16 2:11 PM
83-196.indd 86



يتوقع من التلميذ بعد دراسته لهذه الوحدة أن :

١ . يبين مكانة الزكاة .

٢ . يسهم في الحوار مع زملائه عن الحكمة من مشروعية الزكاة .

٣ . يدرك أن الزكاة حق للفقراء .

٤ . يتعرف على حكم الزكاة .

٥ . يبين حكم منع الزكاة .

٦ . يوضح الآثار السيئة لمنع الزكاة .

٧ . يعدد شروط وجوب الزكاة .

٨ . يتذكر الأموال التي تجب فيها الزكاة .

٩ . يبرز أهم أحكام الزكاة .

١٠ . يحدد الأموال التي تجب فيها الزكاة .

١١ . يشرح الأموال التي تجب فيها الزكاة .

١٢ . يعين وقت إخراج الزكاة .

١٣ . يورد آداب إخراج الزكاة .

١٤ . يُفصِّل أهل الزكاة .

يضاف لها ما ذكر في :

- المهارات العقلية والعملية .
- النشاطات .
- السلوكات والأخلاق .



83-196.indd 87 1/11/16 2:11 PM



الدرس الأول
حكم الزكاة ومكانتها



١- لوحة تعليمية تبين الأحكام المتعلقة بالزكاة.

٢- الحاسب الآلي لعرض صور للأموال التي تجب فيها الزكاة .

٣- لوحة جيوب لوضع صور الأموال التي تجب فيها الزكاة أمام أسمائها.

٤- السبورة.



- الحوار والمناقشة.
- التعلم التعاوني.



يرشد المعلم تلاميذه إلى وجوب دفع الزكاة على من وجبت عليه، ويحذر من خطورة منع الزكاة على الفرد والمجتمع.

83-196.indd 88 1/11/16 2:12 PM





١ الزكاة في اللغة : النماء والزيادة .

وفي الشرع : حق واجب شرعاً في أموال محددة ، يخرج وقت وجوبه لطائفة مخصوصة .

٢ الزكاة هي الركن الثالث من أركان الإسلام ، وهي قرينة الصلاة في القرآن .

٣ فرضت الزكاة قبل الهجرة في مكة ، ثم بينت مقاديرها وفصلت بالمدينة، في السنة الثانية من الهجرة .

٤ حكم من جحد وجوبها أو منعها بخلاً :

أولا : من جحد وجوب الزكاة مع علمه بوجوبها فإنه يكفر ؛ لأنه مكذب لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم .

ثانياً : من منعها بخلا من غير جحد لوجوبها ، فإنها تُؤخذ منه، ولا يَكْفُر بهذا الفعل لكنه آثم بمنعه للزكاة ، ويعاقبه الحاكم على ذلك.

٥ لم نذكر أن من شروط وجوب الزكاة العقل أو البلوغ لأن الراجح من قولي العلماء وجوب الزكاة في مال الصبي والمجنون وهو قول الجمهور من المالكية والشافعية والحنابلة وقول ابن حزم خلافاً للحنفية .

قال ابن حزم (المحلى ٤ / ١٠) : « المحفوظ عن الصحابة رضي الله عنهم إيجاب الزكاة في مال اليتيم » .

وقال ابن تيمية (الفتاوى ٢٥ / ٤٤) : « وأما مالك والشافعي فاتفقا على أنه لا يشترط لها التكليف لما في ذلك من الآثار الكثيرة عن الصحابة » .

83-196.indd 89 1/11/16 2:13 PM

٦ قال الله تعالى: ﴿ خُذْ مِنْ أَمْوَٰلِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَوٰتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ (١).

- قوله تعالى: « صدقة » مأخوذ من الصدق، إذ هي دليل على صحة إيمانه، وصدق باطنه مع ظاهره .
- الصدقة تكفر الذنوب ، وتطهر الأرواح من رذيلة الشُّح والبخل .
- قوله تعالى « وتزكيهم » أي : وأنت تزكيهم بها ، أي تنمي بتلك الصدقة حسناتهم وأموالهم .



٧ من حكمة مشروعية الزكاة :

- أنها من أسباب دخول الجنة، فإن الجنة « لمن أطاب الكلام، وأطعم الطعام وصلى لله بالليل والناس نيام »(٢)، وكلنا يسعى إلى دخول الجنة .
- النجاة من حر يوم القيامة فقد قال النبيّ : « كل امرئ في ظل صدقته يوم القيامة »(٣)
- وقال في الذين يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله : « رجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه » (٤).



١– الآية ١٠٣ من سورة التوبة.
٢– أخرجه أحمد (١ / ١٥٥) برقم (١٣٣٧)، والترمذي، كتاب البر والصلة، باب قول المعروف، برقم (١٩٨٤).
٣– أخرجه أحمد (٤ / ١٤٧) رقم (١٧٣٧١)، والحاكم (١ / ٥٧٦)، وقال: صحيح على شرط مسلم.
٤– أخرجه البخاري، كتاب الزكاة، باب الصدقة باليمين، رقم (١٤٢٣)، ومسلم، كتاب الزكاة، باب فضل إخفاء الصدقة، رقم (٢٤٢٧).

83-196.indd 90 1/11/16 2:14 PM



- أنها سبب لنزول الخيرات، وفي الحديث: «ما منع قوم زكاة أموالهم إلا منعوا القطر من السماء»[1].
- أنها تدفع ميتة السوء.
- أنها تكفر الخطايا، قال الرسولﷺ: «إن الصدقة لتطفئ غضب الرب، وتدفع ميتة السوء»[2].

١- أخرجه ابن ماجه، كتاب الفتن، باب العقوبات، رقم (٤٠١٩). والحاكم (٤ / ٥٨٣، رقم ٨٦٢٣) وقال: صحيح الإسناد.
٢- أخرجه الترمذي، كتاب الزكاة، باب ما جاء في فضل الصدقة، برقم (٦٦٦).

83-196.indd 91 1/11/16 2:14 PM

الدرس الثاني
زكاةُ بهيمةِ الأنعامِ



١- لوحة تعليمية تبين شروط وجوب الزكاة في بهيمة الأنعام.

٢- الحاسب الآلي لعرض صور لبهيمة الأنعام (الإبل-البقر -الغنم) .

٣- الفديو التعليمي أو الحاسب الآلي لعرض مشاهد تبين شروط وجوب الزكاة في بهيمة الأنعام.

٤- السبورة.



- الحوار والمناقشة.



يرشد المعلم تلاميذه إلى وجوب دفع الزكاة عند بلوغ النصاب في بهيمة الأنعام، كما يمكن عمل تدريبات على المقدار الواجب في بعض الأنصبة.

83-196.indd 92 1/11/16 2:14 PM

١ بهيمة الأنعام هي : الإبل ، والبقر ، والغنم ، ويشترط لوجوب الزكاة فيها شرطان :

الشرط	التوضيح
١ – أن تكون سائمة .	وهي التي ترعى جميع العام أو أكثره في الصحارى أو الغابات . فلا زكاة في التي يعلفها صاحبها بعلف اشتراه أو جمعه لها . ولا زكاة في التي ترعى بعض العام لا جميعه أو أكثره .
٢ – أن تكون معدة للاستفادة من ألبانها ونسلها .	فإن كانت للعمل عليها بحرث أو سقي أو غيرهما لم تجب فيها الزكاة .





٢ لم يتم إيراد تفصيل الأنصبة في كتاب الطالب؛ نظراً لكثافة المعلومات وضعف تحصيل الطالب المتوقع من معرفته لها ، وقد يكون من المناسب عرضها للطلاب كمعلومات إثرائية ، خصوصاً أنها قد ورد فيها نصوص شرعية تبينها وتفصلها، مع التوضيح للطلاب أن تعلم هذا من العلم الشرعي الذي يثاب عليه صاحبه ، وليس من فضول العلم أو أنه لا حاجة له في هذا الزمان كما قد يظن البعض جهلاً وخطأً، فلا زال الناس يعتنون ببهيمة الأنعام ويتملكونها ويستفيدون من ألبانها ونسلها ، والله أعلم.

83-196.indd 93 1/11/16 2:15 PM

٣ المقدار الواجب في زكاة الإبل :

م	العدد	الزكاة	ملاحظات
١	أقل من خمس من الإبل	لا شيء	
٢	خمس من الإبل	يخرج عنها شاه واحدة	كلما ازدادت خمساً ازدادت شاه
٣	عشر من الإبل	يخرج عنها شاتين	
٤	خمسة عشر من الإبل	يخرج عنها ثلاث شياه	
٥	عشرون	يخرج عنها أربع شياه	
٦	خمس وعشرون	فيها بنت مخاض	ما تم لها سنة
٧	من ست وثلاثين إلى خمس وأربعين	فيها بنت لبون	ما تم لها سنتان
٨	من ست وأربعين إلى ستين	فيها حقة	ما تم لها ثلاث سنين
٩	من إحدى وستين إلى خمس وسبعين	فيها جذعة	ما تم لها أربع سنين
١٠	من ست وسبعين إلى تسعين	فيها بنتا لبون	
١١	من إحدى وتسعين إلى عشرين ومئة	فيها حقتان	
١٢	ما زاد على عشرين ومئة	في كل أربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة	

83-196.indd 94 1/11/16 2:15 PM

٤ المقدار الواجب في زكاة البقر:

م	العدد	الزكاة	ملاحظات
١	اقل من ثلاثين (١-٢٩)	لا شيء فيها	
٢	من ٣٠-٣٩	فيها تبيعةٌ أو تبيعٌ	ما له سنة
٣	٤٠-٥٩	فيها مسنة	ما له سنتان
٤	ما زاد عن ذلك ٦٠ ـ فأعلى	يؤخذ من كل ٣٠ تبيع ومن كل ٤٠ مسنة	

٥ معاني الكلمات:

١. بنت مخاض: وهي الناقة التي تم لها سنة (سميت بذلك لأن أمها صارت في الغالب ذات مخاض: أي حمل بأخرى).

٢. بنت لبون: وهي الناقة التي تم لها سنتان (سميت بذلك لأن أمها صارت في الغالب ذات لبن لأخرى).

٣. حقة: وهي الناقة التي تم لها ثلاث سنين (سميت بذلك لأنها حق لها أن يطرقها الفحل).

٤. جذعة: وهي الناقة التي تم لها أربع سنين. (سميت بذلك لأنها أجذعت أي سقط مقدم أسنانها).

٥. التبيع والتبيعة: وهي ما تم له سنة من البقر. (سمي بذلك لأنه يتبع أمه).

٦. المسنة: وهي ما تم له سنتان من البقر. (سميت بذلك لأنها أطلقت أسنانها).

٧. الوقص: هو ما بين الفريضتين، ليس فيه شيء فبين خمس وعشرين وست وثلاثين في الإبل (عشر) ليس فيها شيء وذلك رفقاً بالمالك، وهذا خاص ببهيمة الأنعام فقط.

83-196.indd 95 1/11/16 2:15 PM



٦ المقدار الواجب في زكاة الغنم :

م	العدد	الزكاة	ملاحظات
١	اقل من أربعين (١-٣٩)	لا شيء فيها	
٢	من أربعين إلى مائة وعشرين	فيها شاة	
٣	١٢١-٢٠٠	فيها شاتان	
٤	٢٠١-٣٠٠	فيها ثلاث شياه	
٥	أكثر من ٣٠٠	في كل مائة شاة	

٧ سؤال التقويم س٣ ص ١٧ :

الجواب : نعم تجب فيها الزكاة إذا كانت سائمة ؛ لأنها أعدت للاستفادة من ألبانها ، أما إذا كانت معلوفة كما هو الحال الآن فلا زكاة فيها .

83-196.indd 96 1/11/16 2:15 PM

الدرس الثالث
زكاة الخارج من الأرض

الوسائل التعليمية

١- لوحة تعليمية تبين الأحكام المتعلقة بزكاة الخارج من الأرض.

٢- الحاسب الآلي لعرض صور للزروع والثمار التي تجب فيها الزكاة .

٣- يمكن تصميم خارطة مفاهيم لأنواع الخارج من الأرض مما تجب فيه الزكاة.

٤- السبورة.

طريقة التدريس

- التعلم التعاوني .
- الاكتشاف الموجه .

التطبيق

يرشد المعلم تلاميذه إلى وجوب دفع الزكاة في الخارج من الأرض إذا توفرت فيه شروط الوجوب، كما يمكن عمل تدريبات على المقدار الواجب في بعض الأنصبة، لبيان اختلاف الزكاة الواجبة باختلاف طريقة السقي.

83-196.indd 97 1/11/16 2:15 PM



١ الأصل في وجوب الزكاة في الخارج من الأرض: قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنفِقُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّآ أَخْرَجْنَا لَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ ﴾[١]، وقوله تعالى: ﴿ وَءَاتُواْ حَقَّهُۥ يَوْمَ حَصَادِهِۦ ﴾[٢].

وقوله ﷺ: «فيما سقت السماء والعيون العشر»[٣]

وقوله ﷺ: «ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة»[٤].

٢ تجب الزكاة في الحبوب، كالبر، والشعير، والأرز، وفي الثمار، كالتمر، والزبيب.

٣ شروط وجوب الزكاة فيها:

	الشرط	التوضيح
١	أن تكون مدخرة	فلا زكاة فيما لا يدخر كالتفاح، و البرتقال، و الموز، أو الخيار، والباذنجان والثوم والبصل و غيرها.
٢	أن تكون مكيلة	فلا زكاة فيما يباع بالعد، أو الوزن، كالبطيخ، والبصل، والرمان والنعناع، وغيرها.
٣	أن يكون النصاب مملوكاً وقت وجوب الزكاة	فمن ملكه بعد وقت وجوب الزكاة لم تجب عليه الزكاة كما لو اشتراه أو أهدي له بعد حصاده.
٤	أن تبلغ خمسة أوسق	فلا زكاة فيما قل عن ذلك.

١- البقرة: ٢٦٧

٢- الأنعام: ١٤١

٣- أخرجه البخاري، كتاب الزكاة، باب العشر فيما يسقى من ماء السماء وبالماء الجاري، رقم (١٤٨٣).

٤- أخرجه البخاري، كتاب الزكاة، باب ما أدى زكاته فليس بكنز، رقم (١٤٠٥). ومسلم، كتاب الزكاة، باب ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة، رقم (٢٣١٠).

83-196.indd 98 1/11/16 2:15 PM

٤ تجب الزكاة في الحب إذا اشتد، وقسا ، وصار صلبا. وفي الثمار إذا بدا صلاحها ، وبدو الصلاح في ثمار النخيل، بأن يحمر البلح، أو يصفر ، وفي العنب بأن يكون لينا حلواً، وتخرج الزكاة من الحبوب بعد تصفيتها ومن الثمار بعد جفافها .

٥ نصاب الحبوب والثمار خمسة أوسق ، والوسق ستون صاعا ، فيكون النصاب ثلاثمائة صاع نبوي، ويساوي النصاب بالكيلو جرامات ٩٠٠ كجم تقريبًا ودليله قوله ﷺ: «ليس في حب ولا تمر صدقة حتى

٦ يبلغ خمسة أوسق »[١]

معاني الكلمات الواردة في الموضوع:

– الحب: هو ما يخرج من الزروع والبقول وما أشبه ذلك كالبر والشعير.

– الثمر: هو ما يخرج من الأشجار كالتمر والزبيب.

– الإدخار: هو الحفظ والتخزين. (لا عبرة بالإدخار الصناعي بواسطة آلات التبريد).

– الكيل: طريقة قياس لمعرفة مقدار شيء معين وحجمه بواسطة الصاع.

– الصاع : مكيال يقدر به الحجم.

١– أخرجه البخاري ، كتاب الزكاة ، باب زكاة الورق ، برقم : ١٣٧٨ رواه مسلم أول كتاب الزكاة من حديث أبي سعيد الخدري ، برقم : ٩٧٩ .


شروط وجوب الزكاة في الخارج من الأرض

يُشترطُ لوجوب الزكاة في الخارج مِنَ الأرض ما سبقَ ذكرهُ في شروط وجوب الزكاة، وهي:

١ ٢ ٣

يُضافُ إليها:

٤ أنْ يكونَ مِمّا يمكنُ ادخارُهُ، وحفظُهُ مدةً طويلةً بحيثُ لا يفسدُ. فما ليس بمدّخر كالفواكه لا زكاة فيها.

٥ أنْ يشتدَّ الحبُّ ويقوى، ويبدأ نضجُ الثمار.

معلومةٌ إثرائيةٌ:

النصابُ والمقدارُ الواجبُ في الحبوب والثمار:

نصابُهَا ٣٠٠ صاع نبوي، يختلفُ المقدارُ الواجبُ في الحبوب والثمار باختلاف طريقة سقيها، حسب التفصيل الآتي:

النصابُ والمقدارُ الواجبُ في الحبوب والثمار

ما يسقى بغير كلفة، كالذي يسقى بماء المطر والعيون الجارية، وهذا يجبُ فيه العشرُ (١٠٪).	ما يسقى بكلفة، كالذي يسقى بمياه الآبار عَنْ طريق المكائن وآلات رفْع الماء ونحوها، وهذا يجبُ فيه نصفُ العشر (٥٪).	ما يُسقى بهما جميعاً ، كالذي يُسقى تارةً بمياه الأمطار ، وتارةً بمياه الآبار ويجبُ فيه ثلاثة أرباع العشر (٧,٥٪).

والدليلُ حديثُ جابر رضي الله عنه أنّ رسولَ الله ﷺ قال: « فِيمَا سَقَتْ السَّمَاءُ وَالأَنْهَارُ وَالعُيُونُ العُشْرُ ، وَفِيمَا سُقِيَ بِالسَّانِيَةِ نِصْفُ العُشْرِ »[١].

١) أخرجه مسلم: كتاب الزكاة ، باب ما فيه العشر أو نصف العشر ، برقم: (٩٨١) ، وأخرجه النسائي في سننه ، كتاب الزكاة ، باب ما يوجب العشر وما يوجب نصف العشر ، ٥/ ٢٤٤١ ، كلاهما من حديث جابر بن عبدالله رضي الله عنهما ، واللفظ للنسائي.

١٧


الوحدة السادسة - الزكاة

التقويم

١ حدد ما تجبُ فيه الزكاةُ وما لا تجبُ مع بيانِ السببِ:

أ – الموز.

ب – الخيار.

ج – مزرعة تخيل فيها تمر كثير.

٢ اذكرْ شروطَ وجوبِ الزكاةِ في الخارجِ مِنَ الأرضِ.

١٨

83-196.indd 99 1/11/16 2:16 PM

الدرس الرابع
زكاة الذهب والفضة وعروض التجارة

الوسائل التعليمية

١- لوحة تعليمية تبين الأحكام المتعلقة بزكاة الذهب والفضة، وأخرى تبين أحكام زكاة عروض التجارة.

٢- الحاسب الآلي لعرض صور للذهب والفضة ولبعض أشكال عروض التجارة.

٣- نماذج للذهب والفضة والأوراق النقدية.

٤- السبورة.

طريقة التدريس

- التعلم التعاوني.
- حل المشكلات.

التطبيق

يرشد المعلم تلاميذه إلى وجوب دفع الزكاة في الذهب والفضة إذا توفرت فيها شروط الوجوب، كما يمكن عمل تدريبات على المقدار الواجب في بعض الأنصبة.

83-196.indd 100 1/11/16 2:16 PM

١ زكاة الذهب، والفضة، ومثلها الأوراق النقدية، واجبة، لقول الله تعالى ﴿ وَٱلَّذِينَ يَكْنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلْفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾[١].

وعن أبي هريرة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : ما من صاحب ذهب، ولا فضة ،لا يؤدي منها حقها، إلا إذا كان يوم القيامة، صفحت له صفائح من نار، فأحمي عليها في نار جنهم، فيكوى بها جنبه وجبينه وظهره، كلما بردت أعيدت له، في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة، حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله إما إلى الجنة، وإما إلى النار»[٢]

وأجمع أهل العلم على وجوب الزكاة في الذهب والفضة.

والأوراق النقدية لها حكم الذهب والفضة لأنها حلت محلها في التعامل النقدي .

٢ عروض التجارة هي : ما أعد للبيع والشراء، من أجل الربح .

وتشمل عروض التجارة جميع أنواع الأموال غير النقود كالسيارات، والملابس، والأقمشة، والحديد، والأخشاب، والبهائم، وغيرها مما أعد للتجارة فكل





١- سورة التوبة ، آية (٣٤) .
٢- أخرجه مسلم ، كتاب الزكاة ، باب إثم مانع الزكاة ، برقم : ٩٨٧ .

83-196.indd 101 1/11/16 2:17 PM

هذه الأشياء وما يشابهها إذا نوى المسلم التجارة بها، وحال عليها الحول وجب عليه أن يُخرج الزكاة من قيمتها.

٣ النصاب : إذا بلغت قيمة العروض عند تمام الحول ما قيمته ٥٩٥ غراما من الفضة وجبت فيها الزكاة مقدار الواجب فيها : ربع العشر (٢,٥٪).

٤ إذا حال عليها الحول تُقوَّم السلع المعروضة للبيع بسعرها الحالي في السوق ، ثم تخرج الزكاة من قيمتها، ولا يدخل في التقويم مالا يباع من الموجودات كالرفوف ، وثلاجات التخزين ، وسيارات التحميل، ونحو ذلك

٥ تمرين فردي ص ٢٣ :

الجواب : لا زكاة فيها ؛ لأنه لم ينو بها التجارة .

٦ ما أعد للإيجار تجب الزكاة في أجرته ، لا في قيمته، ولا تجب الزكاة في الأجرة إلا بمرور حول عليها.



شروطُ وجوبِ الزكاةِ في عروضِ التجارةِ

يُشترطُ لوجوبِ الزكاةِ في عروضِ التجارةِ ما سبقَ ذكرُهُ في شروطِ وجوبِ الزكاةِ، وهي:

١

٢

٣

٤ انْ يقصدَ بالبيعِ والشراءِ التجارةَ وحصولَ الربحِ.

تمرين فردي

استغنى والدُك عنْ سيارتِه، و أرادَ بيعَها فَمَكَثَتْ في المعرضِ أكثرُ منْ سنةٍ، فهلْ تجبُ فيها الزكاةُ؟ ولماذا؟

.....

.....

معلومةٌ إثرائيةٌ:

نصابُ عروضِ التجارةِ والمقدارُ الواجبُ فيها .

نصابُ عروضِ التجارةِ، ومقدارُ ما يجبُ فيها، مثلُ ما تقدمَ في الذهبِ والفضةِ والأوراقِ النقديةِ.

٢١



التقويم

١ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ مع تصحيحه فيما يأتي:

أ- منْ شروطِ وجوبِ الزكاةِ في الذهبِ والفضةِ انْ تبلغَ نصاباً. ()

ب- نصابُ الأوراقِ النقديةِ أكثرُ النُّصابَينِ منَ الذهبِ أو الفضةِ. ()

٢ أكملُ الفراغَ التالي:

عروضُ التجارةِ هي: كلُّ ما أُعِدَّ

٢٢

83-196.indd 102 1/11/16 2:18 PM

الدرسُ الخامسُ
إخراجُ الزكاةِ و مصارفُهَا

الوسائل التعليمية

١- لوحة تعليمية توضح وقت إخراج الزكاة وآدابها .

٢- خارطة مفاهيم لأهل الزكاة الثمانية .

٣- السبورة .

طريقة التدريس

الوسائل التعليمية :

التطبيق

يبين المعلم أن وقت إخراج الزكاة يختلف بحسب المال الذي تجب فيه الزكاة،كما يشير إلى أهمية تطبيق آداب إخراج الزكاة عند دفعها لمستحقيها،والتأكيد على ضرورة أن تصرف الزكاة لمستحقيها الثمانية دون غيرهم .

83-196.indd 103 1/11/16 2:18 PM

١ يجب إخراج الزكاة فوراً إذا حل وقت وجوبها ، ولا يجوز تأخيرها إلا لضرورة .

والدليل على وجوب إخراجها فوراً قول الله تعالى: ﴿ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ ﴾ (١)

- من صور الضرورة: أن يخشى على المال من السرقة في وقت إخراجه لكثرة اللصوص مثلا فيحتاج إلى تأخيره بعض الوقت حتى يجد الوقت المناسب .
- ومن صور الضرورة : أن يخاف على نفسه من أن يعتدي عليه أحد لأجل المال الذي معه .



٢ من آداب إخراج الزكاة :

أولاً : أن تخلص لله تعالى، فتعطي الزكاة قاصداً بها وجه الله تعالى لا رياء ولا سمعة .

ثانياً : الإسرار في إخراجها ؛ لتكون بذلك أبعد عن الرياء والسمعة ، وأقرب إلى إكرام الفقير لقوله تعالى: ﴿ إِن تُبْدُوا۟ ٱلصَّدَقَٰتِ فَنِعِمَّا هِىَ ۖ وَإِن تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا ٱلْفُقَرَآءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ﴾ (٢).

كذلك أوصانا الرسول ﷺ بإخفاء الصدقات فلا تعلم اليد اليسرى ما أنفقت اليد اليمنى .

ثالثاً : أن تنتقي من مالك أجوده وأحبه إليك قال



١- سورة النور الآية (٥٦) .
٢- سورة البقرة الآية (٢٧١) .

83-196.indd 104 1/11/16 2:19 PM

تعالى: ﴿ لَن تَنَالُواْ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ ۚ وَمَا تُنفِقُواْ مِن شَيْءٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٌ ﴾[1] وقال أيضاً: ﴿ وَلَا تَيَمَّمُواْ ٱلْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ ﴾[2].

رابعاً: ألا تفسد الزكاة بالمن والأذى؛ أي لا تؤذ جارك أو من تتصدق عليه بزكاتك أو تمنن عليه لقوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُبْطِلُواْ صَدَقَٰتِكُم بِٱلْمَنِّ ﴾[3].

خامساً: أن يكون آخذ الزكاة مستحقًّا لها، ولا تكون عادة سنوية يأخذها من لا يستحقها لقوله ﷺ «لا حظَّ فيها لغني ولا لقوي مكتسب»[4].

سادساً وأخيراً: على كل مسلم دافع للزكاة أن يبحث ويجتهد عن الأحق بها والأشد حاجة إليها، وكلما كثرت صفات الاستحقاق في شخص كان أحق بالزكاة كفقير قريب، أو فقير طالب علم. وهكذا.

٣ قال تعالى: ﴿ إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلْفُقَرَآءِ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱلْعَٰمِلِينَ عَلَيْهَا وَٱلْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِى ٱلرِّقَابِ وَٱلْغَٰرِمِينَ وَفِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ ۖ فَرِيضَةً مِّنَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾[5].

في دلالات الآية الكريمة:

١. ذكر الله جل وعلا في هذه الآية أصناف المستحقين للزكاة.

٢. البداية بالفقراء تدل على عناية الإسلام بالقضاء على الفقر والعوز.

٣. تدل الآية على البداية بالأهم ثم الذي يليه.



١- سورة آل عمران الآية (٩٢).
٢- سورة البقرة الآية (٢٦٧).
٣- سورة البقرة الآية (٢٦٤).
٤- أخرجه أبو داود، كتاب الزكاة، باب ما يعطى من الصدقة وحد الغنى، رقم (١٦٣٥).
٥- سورة التوبة الآية (٦٠).

83-196.indd 105 1/11/16 2:20 PM



٤ . سُمي الفقير فقيراً لأنه خالي اليد، وأصلها من القفر مطابق للفقر في الاشتقاق، وهي الأرض الخالية من السكان .

٥ . سمي المسكين بهذا الاسم لأن الفقر أسكنه وأذله .

٦ . يعطى العاملون على الزكاة منها حتى لو كانوا أغنياء إذا لم يعطوا رواتب وأجوراً على عملهم من قبل الدولة .

٧ . المؤلفة قلوبهم : يعطون من الزكاة حتى لو كانوا أغنياء .

من الأمثلة لمن يصرف لهم هذا السهم في الوقت الحاضر:

أ ـ مساعدة بعض الحكومات غير المسلمة لتقف في صف المسلمين .

ب ـ معونة بعض الهيئات والجمعيات ترغيباً لها في الإسلام .

٨ . قوله (في الرقاب) دليل على أن الإسلام عمل بكل الوسائل على تصفية الرق وإلغائه من حياة الناس بالتدرج .

- يدخل ضمن هذا الصنف الأسير المسلم فإن الزكاة تدفع لفك أسره .

٩ . الغارم لإصلاح ذات البين له أحوال :

الأول : أن يتحمل في ذمته .

الثاني : أن يستقرض ويوفي الحمالة وفي كلتا الحالتين يُعطى من الزكاة لسداد ما عليه من الدين .

الثالث : أن يدفع من ماله فلا يعطى من الزكاة ، إلا إذا نوى الرجوع على أهل الزكاة فيعطى .

١٠ .(في سبيل الله) خاص بالجهاد فقط على الصحيح من أقوال أهل العلم لتظهر فائدة الحصر في قوله (إنما الصدقات) .

١١ . يجوز الاقتصار في صرف الزكاة على صنف واحد من الأصناف الثمانية .

١٢ . (فائدة) : عبرت الآية عن بعض المصارف (باللام) وبعضها بـ (في) مثل : (للفقراء) و(في الرقاب) فما العلة في ذلك؟

83-196.indd 106 1/11/16 2:20 PM



لأهل العلم كلام كثير حول هذه المغايرة منها:

١. أن الأصناف الأربعة الأولى التي عبر عنها باللام ملّاك لما يدفع لهم، فما يأخذونه من الزكاة يملكونه ملكاً تاماً، أما الأربعة الآخرون الذين عبر عنهم بفي فلا يملكون ما يصرف لهم ، ولا يصرف المال إليهم ولكن في مصالح تتعلق بهم.

٢. أن الأربعة الأول يأخذون أخذاً مستقرًّا ولا يراعى حالهم بعد الدفع وهم الفقراء والمساكين والعاملون عليها والمؤلفة قلوبهم، أما الآخرون فيأخذون أخذاً مراعىً معه حالهم حيث يردون ما فضل عن حاجتهم.

83-196.indd 107 1/11/16 2:20 PM

مفاتيح الأنشطة

النشاط	المهارة	أسلوب التنفيذ المقترح
الأول	الطلاقة التعبيرية والتركيب	– ينبغي أن يطلق العنان لأسلوب التلميذ في هذا النشاط. – يطلب من كل تلميذ كتابة كلمة في أربعة أسطر يتحدث فيها عن مكانة الزكاة في الإسلام. – يختار المعلم أفضل كلمة، ويطلب من صاحبها قراءتها أمام زملائه.
الثاني	جمع المعلومات	–يمكن اصطحاب التلاميذ إلى المكتبة للاطلاع على المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم كما يمكن الاستعانة بالبرامج الحاسوبية التي تحوي مكتبات إلكترونية وفيها هذا الكتاب، إن أمكن. –يطلب من كل تلميذ استخراج عدد المرات الذي ذكرت فيها الزكاة في القرآن الكريم.



83-196.indd 108 1/11/16 2:21 PM

النشاط	المهارة	أسلوب التنفيذ المقترح
الثالث	الاستنتاج	– يقسّم التلاميذ إلى أربع مجموعات متجانسة(حسب عدد التلاميذ) . – يطلب من كل مجموعة كتابة الآثار المتوقعة لالتزام جميع من وجبت عليه الزكاة بدفعها . – يكتب المعلم ما توصلت إليه كل مجموعة من آثار على السبورة .
الرابع	الربط وبيان العلاقة	– يقسّم التلاميذ إلى أربع مجموعات متجانسة(حسب عدد التلاميذ) . – يطلب من كل مجموعة توضيح العلاقة بين الترابط و التآخي بين المسلمين وموضوع الزكاة . – يطلب المعلم من كل مجموعة قراءة ما توصلت إليه .
الخامس	التصنيف	– يطلب من كل تلميذ تصنيف الحيوانات المذكورة وبيان ما يدخل منها تحت مسمى بهيمة الأنعام .



83-196.indd 109 1/11/16 2:21 PM

مفاتيح الأنشطة

النشاط	المهارة	أسلوب التنفيذ المقترح
السادس	الاستنتاج	– يقسّم التلاميذ إلى أربع مجموعات متجانسة(حسب عدد التلاميذ) . –يطلب من كل مجموعة استنتاج مراعاة الإسلام للغني بالنظر لهذا الشرط . –يطلب من كل مجموعة قراءة ما توصلت إليه . –يكتب المعلم أفضل ما استنتجته المجموعات من حكم على السبورة .
السابع	التصنيف	– يطلب من كل تلميذ تصنيف ما تجب فيه الزكاة و ما لا تجب من الصور المعروضة . – يتأكد المعلم من صحة إجابات التلاميذ .



83-196.indd 110 1/11/16 2:21 PM

مفاتيح الأنشطة

النشاط	المهارة	أسلوب التنفيذ المقترح
الثامن	مهارة حسابية	– يقسّم التلاميذ إلى أربع مجموعات متجانسة(حسب عدد التلاميذ) . – يطلب من كل مجموعة بيان الزكاة الواجبة في المقادير المحددة في الجدول . – يطلب من كل مجموعة الإجابة . – يتأكد المعلم من صحة إجابات التلاميذ .
التاسع	مهارة التطبيق	– يقسّم التلاميذ إلى أربع مجموعات متجانسة(حسب عدد التلاميذ) . – يطلب من كل مجموعة إحضار بعض العينات مما تجب فيه الزكاة من الخارج من الأرض . – تعرض كل مجموعة العينات التي أحضرتها أمام بقية المجموعات مع الشرح والإيضاح من قبل المعلم .



الوحدة ٦

النشاط ٨ بالتعاون مع مجموعتك بيّن مقدار الزكاة في الأموال الآتية:

م	الأموال	مقدار الزكاة
١	٣٢٠ جراماً من الذهب .	
٢	٩٩٠ جراماً من الفضة.	
٣	١٠٠٠ ريال.	
٤	٤٠ ريال.	

النشاط ٩ بالتعاون مع مجموعتك أحضرْ بعضَ العيناتِ مما تجبُ فيه الزكاةُ منَ الخارجِ منَ الأرضِ.

النشاط ١٠ اكتبْ نصيحةً لشخصٍ لا يخرجُ زكاتَه، تذكره فيها بمكانةِ الزكاةِ وأهميتِها وآدابِها.

83-196.indd 111 1/11/16 2:21 PM

مفاتيح الأنشطة

النشاط	المهارة	أسلوب التنفيذ المقترح
العاشر	الطلاقة التعبيرية	– ينبغي أن يطلق العنان لأسلوب التلميذ في هذا النشاط. – يطلب من كل تلميذ كتابة رسالة لصديقه يذكره فيها بأهمية إخراج الزكاة عند وجوبها مبيناً له آداب إخراج الزكاة. – يختار المعلم أفضل كلمة، ويطلب من صاحبها قراءتها أمام زملائه.
الحادي عشر	الاستنتاج	– يطلب من كل طالب قراءة ما يتعلق بـ (العاملين عليها) واستنتاج الشرط الواجب توفره فيهم حتى تدفع لهم الزكاة. – يتأكد المعلم من صحة استنتاجات التلاميذ.



83-196.indd 112 1/11/16 2:22 PM

الوحدة السابعة
زكاة الفطر وصدقة التطوع

عدد الحصص

(٤) حصص

عناصر الوحدة

الدرس الأول : زكاة الفطر.

- حكم زكاة الفطر.
- الحكمة من مشروعيتها.
- وقت إخراجها.
- الإجابة عن الأنشطة.

الزمن المقترح
حصتان

الدرس الثاني : صدقة التطوع.

- المراد بصدقة التطوع.
- فضلها.
- الأوقات التي يستحب الإكثار فيها من الصدقة.
- الأعمال التي يستمر أجرها بعد الموت.
- الإجابة عن الأنشطة.

الزمن المقترح
حصتان

83-196.indd 113 1/11/16 2:22 PM

مكـونات المحتـوى

المعـارف

١. حكم زكاة الفطر .
٢. على من تجب .
٣. الحكمة من مشروعيتها .
٤. أهم أحكامها .
٥. الأصناف التي تُخرج منها .
٦. مقدارها .
٧. وقت إخراجها .
٨. المراد بصدقة التطوع .
٩. فضلها .
١٠. الأوقات التي يستحب فيها الإكثار من الصدقة .
١١. فضل الجود والبذل .
١٢. أثر الصدقة في تطهير النفس .
١٣. الأعمال التي يستمر أجرها بعد الموت .

المهارات العقلية والعملية

١. الاستنتاج : يستنتج الحكمة من مشروعية زكاة الفطر
٢. الطلاقة : يذكر أكبر عدد ممكن من مجالات صدقة التطوع .
٣. المقارنة : يقارن بين الزكاة وصدقة التطوع .
٤. جمع المعلومات : يجمع عددا من الأحاديث الدالة على فضل صدقة التطوع .

الأنشطة

١. يبين مقدار زكاة الفطر عملياً باستخدام الصاع أو الميزان .
٢. يحضر عينات مما يجوز إخراجه في زكاة الفطر .
٣. يسهم بدعم الجمعيات الخيرية المصرح لها من مصروفه اليومي .

السلوكات والأخلاق

١. يحب الإنفاق في وجوه البر .
٢. يستشعر الآثار المترتبة على فعل الخير .
٣. يشارك في مساعدة الفقراء والمساكين .
٤. يدرك رحمة الله عز وجل بعباده الذي شرع لهم ما يكمل النقص في عباداتهم .
٥. يتطلع إلى الإسهام في الأعمال التي يستمر أجرها بعد الموت .

1/11/16 2:22 PM
83-196.indd 114



يتوقع من التلميذ بعد دراسته لهذه الوحدة أن :

١ . يبين حكم زكاة الفطر .

٢ . يتعرف على أهم أحكامها .

٣ . يحدد الأصناف التي تُخرج منها زكاة الفطر .

٤ . يوضح مقدار زكاة الفطر .

٥ . يتذكر وقت إخراجها .

٦ . يستنتج الحكمة من مشروعيتها .

٧ . يدرك أن صدقة الفطر طهرة للصائم .

٨ . يبين المراد بصدقة التطوع .

٩ . يبرز فضل صدقة التطوع .

١٠ . يعدد الأوقات التي يستحب فيها الإكثار من الصدقة .

١١ . يدرك فضل الجود والبذل والعطاء .

١٢ . يوضح أثر الصدقة في تطهير النفس .

١٣ . يعطي أمثلة على الأعمال التي يستمر أجرها بعد الموت .

يضاف لها ما ذكر في :

- المهارات العقلية والعملية .
- النشاطات .
- السلوكات والأخلاق .

83-196.indd 115 1/11/16 2:22 PM

الدرس الأول

زكاةُ الفطرِ

الوسائل التعليمية

١– لوحة تعليمية تبين الأحكام المتعلقة بزكاة الفطر.

٢– صور للأصناف التي تخرج منها زكاة الفطر.

٣– (صاع) لبيان المقدار الواجب في زكاة الفطر.

٤– (ميزان) لتوضيح المقدار الواجب في زكاة الفطر بالكيلو جرام.

٥– السبورة.

طريقة التدريس

- التعلم التعاوني.
- الحوار والمناقشة.

التطبيق

يمكن للمعلم إحضار صاع أو ميزان لبيان مقدار الزكاة عملياً أمام التلاميذ.

83-196.indd 116 1/11/16 2:22 PM





١ زكاة الفطر هي : الصدقة الواجبة في ختام شهر رمضان .

وقد فرضت في رمضان في السنة الثانية من الهجرة

٢ شرع الله زكاة الفطر لِحِكَمٍ عديدة منها :

أ– أنها طهرة للصائم من اللغو والرفث (فاحش الكلام والكلام الذي لا فائدة منه) .

ب– أن فيها جبراناً لما يحصل من خلل ونقص في الصيام .

ج– أنها طعمة للمساكين ؛ حتى لا يسألون الناس يوم العيد ، ويشاركوا الناس أفراحهم .

وهذا ما يتفق مع قول ابن عباس رضى الله عنهما : « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر ، طهرة للصائم من اللغو والرفث، وطعمة للمساكين » (١)

٣ تصرف زكاة الفطر للفقراء، والمساكين ، ويجوز أن تعطى الفطرة الواحدة لأكثر من شخص . ويجوز أن تعطى زكاة الفطر المتعددة لشخص واحد .

٤ الدليل على أن المشروع إخراج طعام الآدميين المعتاد في بلده ، حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال :« كنا نخرج يوم الفطر في عهد رسول النبي صلى الله عليه وسلم صاعاً من طعام ، وكان طعامنا الشعير والزبيب و الأقط والتمر » (٢) .

١– أخرجه أبو داود، كتاب الزكاة، باب زكاة الفطر، رقم (١٦١١).
٢– أخرجه البخاري، كتاب الزكاة، باب الصدقة قبل العيد، رقم (١٥١٠).

83-196.indd 117 1/11/16 2:23 PM

٥ مكان دفع زكاة الفطر : يدفعها المسلم إلى فقراء المكان الذي هو فيه .

٦ من المهم تنبيه الطلاب إلى خطأ دفع زكاة الفطر لغير الفقراء و المساكين ، كما جرت به عادة بعض الناس من إعطاء الزكاة للأقارب أو الجيران غير المستحقين أو على سبيل التبادل بينهم ، أو دفعها لأسر معينة كل سنة دون نظر في حال تلك الأسر ؛ هل هم من أهل الزكاة أم لا ؟


الوحدة السابعة- زكاة الفطر

وقتُ إخراجِها

يجبُ إخراجُ زكاةِ الفطرِ قبلَ الخروجِ إلى صلاةِ العيدِ.

يجوزُ تقديمُها قبلَ العيدِ بيومٍ أو يومينِ.

يحرمُ تأخيرُ زكاةِ الفطرِ عنْ صلاةِ العيدِ.

معلومةٌ إثرائيةٌ:

القدرُ الواجبُ في زكاةِ الفطرِ عنْ كلِّ فردٍ صاعٌ واحدٌ بصاعِ النبيِّ ﷺ ومقدارهُ بالكيلو ثلاثةُ كيلو تقريبًا.

فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء (٩ / ٣٧١) رقم الفتوى رقم ٧٦ .

٣٥


التقويم

١ ما حكمُ زكاةِ الفطرِ؟

٢ ضعْ كلَّ كلمةٍ مما يلي في الفراغِ المناسبِ لها :

(يجب ، يكره ، يجوز ، يحرم)

أ- تقديمُ زكاةِ الفطرِ قبلَ العيدِ بيومٍ أو يومينِ.

ب- تأخيرُ زكاةِ الفطرِ بعدَ صلاةِ العيدِ بدونِ عذرٍ.

ج- إخراجُ زكاةِ الفطرِ يومَ العيدِ قبلَ الصلاةِ.

٣ ضعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (X) أمامَ العبارةِ الخطأ مع تصحيحها فيما يأتي:

١ – تجبُ زكاةُ الفطرِ على الصغيرِ والكبيرِ منَ المسلمينَ. ()

٢ – يجوزُ إخراجُ الأرزِ في زكاةِ الفطرِ. ()

٤ أسرةٌ مكونةٌ منْ خمسةِ أفرادٍ، ما مقدارُ زكاةِ الفطرِ الواجبِ عليهم إخراجُها؟

٥ ما أثرُ إخراجِ زكاةِ الفطرِ على الفردِ والمجتمعِ؟

٣١

83-196.indd 118 1/11/16 2:24 PM

صدقةُ التطوعِ

الدرس الثاني

الوسائل التعليمية

١– لوحة تعليمية تبين ما يتعلق بصدقة التطوع.

٢– السبورة.

طريقة التدريس

- التعلم التعاوني

التطبيق

يرشد المعلم إلى أهمية الصدقة وفضلها، كما يمكن أن يرتب زيارة لأحدى الجمعيات الخيرية مع تلاميذه ليطلعوا على بعض جوانب البر التي ترعاها الجمعية.

83-196.indd 119 1/11/16 2:24 PM

معلومات إثرائية



١ صدقة التطوع : يقصد بها إنفاق مال غير واجب في وجه من أوجه الخير ؛ تقرباً لله تعالى .

٢ أما حكمها : فهي مستحبة في جميع الأوقات، ولا سيما وقت الحاجة، قال تعالى : ﴿ مَّن ذَا ٱلَّذِى يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥٓ أَضْعَافًا كَثِيرَةً ﴾(١) .

كذلك قوله تعالى :﴿ مَّثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنۢبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِى كُلِّ سُنۢبُلَةٍ مِّا۟ئَةُ حَبَّةٍ ۗ وَٱللَّهُ يُضَٰعِفُ لِمَن يَشَآءُ ۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦١﴾ ﴾(٢)

٣ من فضائل صدقة التطوع :

الدليل	الفضل المستنبط
عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: قال ﷺ : « والصدقة تطفيء الخطيئة كما يطفيء الماء النار »(٣)	سبب لغفران الذنوب
قال ﷺ : « من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله إلا الطيب ، فإن الله يقبلها بيمينه ثم يُرَبيها لصاحبها كما يربي أحدكم فَلُوّه ، حتى تكون مثل الجبل ولا يصعد إلى الله إلا طيب »(٤)	قبول الله للصدقة ومضاعفته الأجر لفاعلها .
وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال : قال ﷺ : « كل مريء في ظل صدقته ، حتى يُقْضَى بين الناس »(٥)	سبب للنجاة من أهول يوم القيامة

١ – البقرة: ٢٤٥ .
٢ – البقرة: ٢٦١ .
٣ – أخرجه الترمذي ، كتاب الإيمان ، باب ماجاء في حرمة الصلاة ، برقم : ٢٦١٦ ، وأحمد ٥ / ٥٣١ .
٤ – أخرجه البخاري ، كتاب الزكاة ، باب الصدقة من كسب طيب ، برقم : ١٤١٠، ومسلم ، كتاب الزكاة باب قبول الصدقة من الكسب الطيب وتربيتها برقم : ١٠١٤، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه .
٥ – أخرجه الإمام أحمد (٤ / ١٤٧) ، رواه ابن خزيمة في صحيحه ، كتاب الزكاة ، باب إظلال الصدقة صاحبها يوم القيامة إلى الفراغ من الحكم بين العباد ، برقم : ٢٤٣١ .

83-196.indd 120 1/11/16 2:25 PM

٤ من آداب الصدقة :

الأدب	الدليل
الإخلاص	عن عمر بن الخطاب ﷺ قال : قال ﷺ : « إنما الأعمال بالنيات » . (١)
ترك المن والأذى عند التصدق	قال تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُبۡطِلُواْ صَدَقَٰتِكُم بِٱلۡمَنِّ وَٱلۡأَذَىٰ ﴾ (٢) .
أن ينتقي من ماله أجوده ، وأحبه إليه	قال تعالى : ﴿ لَن تَنَالُواْ ٱلۡبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ ﴾ (٣)
إخفاؤها عن أعين الناس وهو أفضل من إظهارها إلا إذا كان في إظهارها مصلحة مثل أن يقتدى به غيره	قال تعالى : إِن تُبۡدُواْ ٱلصَّدَقَٰتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِن تُخۡفُوهَا وَتُؤۡتُوهَا ٱلۡفُقَرَآءَ فَهُوَ خَيۡرٞ لَّكُمۡ ﴾ (٤)

٥ فضل التصدق على الأقارب :

عن جابر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : « إذا كان أحدكم فقيراً فليبدأ بنفسه ، وإن كان فَضْلٌ فعلى عياله، وإن كان فَضْلٌ فعلى ذوي قرابته أو قال : ذوي رحمه ، وإن كان فَضْلٌ فهاهنا وهاهنا » (٥)

وقال ﷺ : « أفضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح »(٦) (أي الذي يضمر العداوة)

وهذا يدل على أن المسلم يستحب أن يتصدق على أهله وأقاربه الذين لا تلزمه النفقة عليهم ؛ كأخواله وخالاته وعماته وغيرهم ، وهذا أفضل لقوله تعالى : ﴿ يَتِيمٗا ذَا مَقۡرَبَةٍ ﴾ سورة البلد الآية ١٥ .


تمرين فردي

١ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «مَا مِنْ يَوْمٍ يُصْبِحُ الْعِبَادُ فِيهِ إِلَّا مَلَكَانِ يَنْزِلَانِ فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خَلَفًا وَيَقُولُ الْآخَرُ اللَّهُمَّ أَعْطِ مُمْسِكًا تَلَفًا»(١).

في هذا الحديثِ ثناءٌ على أهلِ الجودِ والكرمِ ودمٌ لأهلِ الشحِ والبخلِ، بيّنْ ذلك.

في الصدقة تعويدٌ للنفسِ على البذلِ والكرمِ، وتطهيرٌ لها منَ الشحِّ والبخلِ،اكتبْ نصيحةً لزميلكَ تحثُّهُ فيها على الصدقةِ،مستفيداً منْ هذا الحديثِ.

٢ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: (مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ)(٢) .

قد يظنُّ بعضُ الناسِ أنَّ مالَهُ ينقصُ إذا تصدقَ منهُ، بماذا ترُدُّ عليهم؟

– أنَّ اللهَ تعالى يباركُ في المالِ للمتصدقونَ ،ويخلفُ عليهم صدقتَهُمْ.

–

الأوقاتُ التي يستحبُ الإكثارُ فيها منَ الصدقةِ

الصدقةُ مستحبةٌ في جميعِ الأوقاتِ، و يستحبُّ الإكثارُ منها في الأوقاتِ الفاضلةِ، والأماكنِ الفاضلةِ، وأوقاتِ الحاجةِ، وعلى الأقاربِ المحتاجينَ .

(١) أخرجه مسلم في كتاب الزكاة، باب في المنفق والممسك، (رقم ١٠١٠) .
(٢) أخرجه مسلم في كتاب البر والصلة، باب استحباب العفو والتواضع، (ح ٢٥٨٨).

٣٣

١– أخرجه البخاري أول حديث في الصحيح ، ومسلم كتاب الإمارة ، باب قوله ﷺ : إنما الأعمال بالنية ، رقم ١٩٠٧ .
٢– البقرة ، آية ٢٦٤ .
٣– آل عمران آية ٩٢ .
٤– البقرة ، آية ٢٧١ .
٥– أخرجه أحمد (٣ / ٣٠٥، رقم ١٤٣١٢)، ومسلم كتاب الإمارة، باب الناس تبع لقريش والخلافة في قريش. رقم (٤٨١٥).
٦– أخرجه أحمد (٣ / ٤٠٢، رقم ١٥٣٥٥) بإسناد حسن كما قال المنذري (٢ / ١٧).

83-196.indd 121 1/11/16 2:40 PM





وقولـه ﷺ : « الصدقة على المسكين صدقة ، وهي على ذي الرحم اثنتان صدقة وصلة »(١)

(أي أن الصدقة على الأقارب أولى)

٦ من المواضع التي تتأكد فيها الصدقة :

١ . عند كسوف الشمس لحديث عائشة رضي الله عنها مرفوعا : «إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وتصدقوا وصلوا »(٢)

٢ . عند نزول البلاء من مرض أو انقطاع ونحو ذلك، لحديث أنس مرفوعاً : « إن الصدقة لتطفئ غضب الرب وتدفع ميتة السوء »(٣)

٣ .بعد الذنب لحديث معاذ مرفوعاً « والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار »(٤)

٤ .حال الصحة والغني لحديث أبي هريرة أن رجلا أتى رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله : أي الصدقة أعظم؟ قال أن تصدق وأنت صحيح شحيح تخشى الفقر وتأمل الغنى »(٥)

٥ .حال الغزو قال تعالى : ﴿ فَضَّلَ ٱللَّهُ ٱلْمُجَٰهِدِينَ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ عَلَى ٱلْقَٰعِدِينَ دَرَجَةً ۚ وَكُلًّا وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ وَفَضَّلَ ٱللَّهُ ٱلْمُجَٰهِدِينَ عَلَى ٱلْقَٰعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾(٦)

١- أخرجه أحمد (٤ / ١٨، رقم ١٦٢٧٨) والترمذي، كتاب الزكاة، باب ما جاء في الصدقة على ذي القرابة، رقم (٦٦٠).
٢- رواه البخاري ، كتاب الكسوف ، باب صلاة الكسوف برقم :٩٩٥ .
٣- أخرجه ابن حبان كتاب الزكاة ، باب صدقة التطوع ، برقم ٣٣٠٩ .
٤- أخرجه الترمذي كتاب الصلاة، باب ما ذُكر في فضل الصلاة، برقم ٦١٤، وأحمد في المسند برقم ١٥٣١٩ .
٥- أخرجه البخاري ، كتاب الزكاة ، باب أي الصدقة أفضل برقم : ١٣٥٣ ، ومسلم ، كتاب الزكاة ، باب أن أفضل الصدقة صدقة الصحيح الشحيح ، برقم : ٩٨٤ .
٦- سورة النساء آية ٩٥ .

83-196.indd 122 1/11/16 2:41 PM

مفاتيح الأنشطة

النشاط	المهارة	أسلوب التنفيذ المقترح
الأول	مهارة التطبيق وجمع المعلومات	– يقسّم التلاميذ إلى أربع مجموعات متجانسة(حسب عدد التلاميذ) . – يطلب من كل مجموعة إحضار عينات مما يجوز إخراجها في زكاة الفطر . – يتأكد المعلم من صحة ما أحضرته كل مجموعة .
الثاني	جمع المعلومات	– يمكن اصطحاب التلاميذ إلى المكتبة للاطلاع على بعض المراجع التي تناولت أحكام صدقة التطوع كما يمكن الاستعانة بالبرامج الحاسوبية التي تحوي مكتبات إلكترونية وفيها ما يشير إلى ذلك، إن أمكن. – يطلب من كل تلميذ كتابة حديثين على فضل صدقة التطوع .



83-196.indd 123 1/11/16 2:41 PM

مفاتيح الأنشطة

النشاط	المهارة	أسلوب التنفيذ المقترح
الثالث	مهارة اجتماعية	–يقوم المعلم بحث التلاميذ على التبرع لإحدى الجمعيات المعروفة في البلد . –ينبغي مراعاة حال التلاميذ فقد يكون عند بعضهم عجز مالي .
الرابع	الطلاقة التعبيرية	– ينبغي أن يطلق العنان لأسلوب التلميذ في هذا النشاط . – يطلب من كل تلميذ كتابة رسالة لصديقه يحثه فيها على الإنفاق في سبيل الله، ويحذره من الشح والبخل – يختار المعلم أفضل رسالة، ويطلب من صاحبها قراءتها أمام زملائه
الخامس	المحافظة على الممتلكات	– يقسّم التلاميذ إلى أربع مجموعات متجانسة(حسب عدد التلاميذ) . – يطلب من كل مجموعة بيان الواجب تجاه الممتلكات العامة كبرادات مياه الشرب الموجودة في المساجد . – يطلب من كل مجموعة قراءة ما توصلت إليه . – يكتب المعلم أفضل ما استنتجته المجموعات على السبورة .



83-196.indd 124 1/11/16 2:41 PM

النشاط	المهارة	أسلوب التنفيذ المقترح
السادس	المقارنة	– يطلب من كل تلميذ وضع مقارنة بين الكريم والبخيل من النواحي الموجودة بالجدول. – يتأكد المعلم من صحة ما توصل إليه التلاميذ.



83-196.indd 125 1/14/16 5:58 PM

83-196.indd 126 1/11/16 2:41 PM

الوحدة الثامنة
الصيام

عدد الحصص
(٩) حصص

عناصر الوحدة

الدرس الأول : الصيام.

- الحكمة من مشروعية الصيام.
- فضل الصوم.
- حكم صوم رمضان.
- مكانة صيام رمضان.
- شروط وجوب صيام رمضان.
- فضائل شهر رمضان.
- ما يدخل به شهر رمضان.
- النية في الصوم.
- الإجابة عن الأنشطة.



الدرس الثاني : أحكام الصوم.

- مَنْ يُبَاحُ لهم الفطر في رمضان.
- مفسدات الصوم.
- الإجابة عن الأنشطة.



الدرس الثالث : صوم التطوع.

- فضائل صوم التطوع.
- آداب الصوم (الآداب الواجبة، الآداب المستحبة)
- الإجابة عن الأنشطة.



الدرس الرابع : العشر الأواخر والاعتكاف.

- فضل العشر الأواخر من رمضان.
- ليلة القدر.
- الاعتكاف.
- الإجابة عن الأنشطة.



83-196.indd 127 1/11/16 2:42 PM

مكـونات المحتـوى

المعـارف

١. تعريف الصوم .
٢. الحكمة من مشروعيته .
٣. فضله .
٤. حكم صوم رمضان .
٥. مكانته .
٦. متى فرض؟
٧. شروط وجوبه .
٨. فضائل شهر رمضان .
٩. ما يدخل به الشهر .
١٠. النية في الصوم .
١١. مَنْ يباح لهم الفطر في رمضان .
١٢. قضاء الصوم .
١٣. مفسدات الصوم .
١٤. صوم التطوع :
- المراد به .
- أمثلته .
- فضائله .

١٥. آداب الصوم
١٦. أثر الصوم على الجوارح .
١٧. فضل العشر الأواخر .
١٨. ليلة القدر .
١٩. الاعتكاف .

المهارات العقلية والعملية

١. الاستنتاج : يستنتج فضائل شهر رمضان من النصوص .
٢. المقارنة : يقارن بين صوم رمضان وصوم التطوع .
٣. الربط : يربط بين الآية (كتاب الطالب ص٧) وموضوع الدرس .
٤. حل المشكلات : يسهم في الحوار مع زملائه في حل مشكلة من يصوم ، وينام عن الصلاة ، ولا يؤديها في وقتها .
٥. الإفاضة : يذكر أكبر عدد ممكن من الأعمال الصالحة التي ينبغي استغلال أوقات رمضان بها .

الأنشطة

١. يجمع طرقاً إبداعية ترغب في صوم التطوع .
٢. باستخدام الحاسب الآلي : يصمم شكلاً مناسباً يوضح فيه الأيام التي يستحب صيامها .
٣. يصنف ما يفسد الصوم وما لا يفسد الصوم مستفيداً من فتاوى العلماء .
٤. يكتب بحثاً مختصراً عن آداب الاعتكاف .

السلوكات والأخلاق

١. يستشعر رقابة الله تعالى من خلال الصيام .
٢. يتربى على الإمساك عن المحرمات .
٣. يرغب في صيام التطوع .
٤. يحرص على العبادات التي جاء الحث عليها في رمضان .
٥. يحرص على استمرار العمل الصالح بعد رمضان .

1/11/16 2:42 PM
83-196.indd 128



يتوقع من التلميذ بعد دراسته لهذه الوحدة أن :

١ . يُعَرِّف الصوم .

٢ . يستنتج حكمة مشروعيته .

٣ . يبين فضله .

٤ . يوضح حكمه .

٥ . يبرز مكانته .

٦ . يحدد تاريخ فرضيته .

٧ . يعدد شروط وجوبه .

٨ . يتعرف على فضائل شهر رمضان .

٩ . يتذكر ما يدخل به الشهر .

١٠ . يشرح النية في الصوم .

١١ . يعين من يباح لهم الفطر في رمضان .

١٢ . يناقش ماذا يجب على من يباح لهم الفطر في رمضان ؟

١٣ . يفصّل أحكام قضاء الصوم .

١٤ . يعدد مفسدات الصوم .

١٥ . يوضح المراد بصوم التطوع .

١٦ . يعطي أمثلة على صوم التطوع .

١٧ . يبرز فضائل صوم التطوع .

١٨ . يتأدب بآداب الصوم .

١٩ . يتنبه إلى فضل العشر الأواخر من رمضان .

٢٠ . يتطلع إلى تحري ليلة القدر .

٢١ . يحرص على إحياء سنة الاعتكاف .

يضاف لها ما ذكر في :

- المهارات العقلية والعملية.
- النشاطات.
- السلوكات والأخلاق .

83-196.indd 129 1/11/16 2:42 PM

الوحدةُ الثامنةُ
الصيام

الصيامُ

الدرسُ الأولُ

الوسائل التعليمية

١- لوحة تعليمية تبيّن الأحكام المتعلقة بالصيام.

٢- الحاسب الآلي لعرض مشاهد للهلال في بداية الشهر ونهايته.

٣- خارطة مفاهيم لفضائل شهر رمضان.

٤- السبورة.

طريقة التدريس

- الحوار والمناقشة .
- الاكتشاف الموجه.

التطبيق

يرشد المعلم تلاميذه إلى أحكام الصيام وفضله، كما يشير إلى وجوب صوم رمضان على من توفرت فيه شروط الوجوب.

83-196.indd 130 1/11/16 2:42 PM





١ لماذا نصوم ؟ تعبداً لله تعالى.

متى نبدأ الصوم ؟ ..من طلوع الفجر.

متى نفطر ؟ إذا غربت الشمس.

ما الذي يحرم علينا تناوله أثناء الصوم ؟ ..مفسدات الصوم.....

٢ تعريف الصوم : التعبد لله تعالى بالإمساك عن المفطرات من طلوع الفجر إلى غروب الشمس .

٣ من حكم مشروعية الصوم :

- طاعة لله تعالى ، بامتثال أمره ، واجتناب نهيه .
- درس عملي في التدريب على تحمل الشدائد .
- التحلي بفضيلة الصبر .
- الابتعاد عن نزوات الشيطان ، وشهوات النفس .
- خضوع النفس ، وانكسارها أمام الله تعالى .

ويجمع هذا كله قول الله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ ﴾[1].

٤ فضل الصوم :

عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: « والذي نفسي بيده لخُلُوف فم الصائم أطيب عند الله تعالى من ريح المسك ؛ يترك طعامه وشرابه وشهوته من أجلي، الصيام لي وأنا أجزي به ، والحسنة بعشر أمثالها » .[2]

١- الآية ١٨٣ من سورة البقرة.

٢- أخرجه البخاري في كتاب الصوم، باب فضل الصوم ٢ / ٦٧٠(١٧٩٥)، و مسلم في كتاب الصيام، باب فضل الصيام ٢ /٨٠٦(١١٥١).

83-196.indd 131 1/11/16 2:43 PM





هذا الحديث الجليل يدل على فضيلة الصوم من وجوه عديدة [١] :

الأول : أن الله اختص لنفسه الصوم من بين سائر الأعمال ؛ وذلك لشرفه عنده ومحبته له وظهور الإخلاص له سبحانه فيه ؛ لأنه سر بين العبد وبين ربه ، لا يطّلع عليه إلا الله، فإن الصائم يكون في الموضع الخالي من الناس متمكّنا من تناول ما حرم الله عليه بالصيام فلا يتناوله ؛ لأنه يعلم أن له ربا يطّلِع عليه في خلوته، وقد حرم عليه ذلك فيتركه لله خوفا من عقابه ورغبة في ثوابه ، فمن أجل ذلك شكر الله له هذا الإخلاص، واختص صيامه لنفسه من بين سائر أعماله ؛ ولهذا قال : « يدع شهوته وطعامه من أجلي »، وتظهر فائدة هذا الاختصاص يوم القيامة كما قال سفيان بن عُيَيْنة رحمه الله : إذا كان يوم القيامة يحاسب الله عبده ، ويؤدي ما عليه من المظالم من سائر عمله حتى إذا لم يبقَ إلا الصوم يتحمل الله عنه ما بقي من المظالم ، ويدخله الجنة بالصوم .

الثاني : أن الله قال في الصوم : « وأنا أجزي به » ، فأضاف الجزاء إلى نفسه الكريمة ؛ لأن الأعمال الصالحة يضاعف أجرها بالعدد ، الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف إلى أضعاف كثيرة ، أما الصوم فإن الله أضاف الجزاء عليه إلى نفسه من غير اعتبار

١- مجالس شهر رمضان - (ص ١٤)

83-196.indd 132 1/11/16 2:43 PM


الوحدة الثامنة - الصيام

التقويم

1 اختر الإجابة الصحيحة :

أ- فُرِضَ صيامُ رمضانَ في السنة :
○ الثانية . ○ الثالثة . ○ الرابعة .

ب- الحكمةُ من مشروعيةِ الصوم :
○ أنَّ اللهَ تعالى فَرَضَهُ على الأمم السابقة .
○ تحقيقُ تقوى اللهِ جلَّ وعلا بالاستجابةِ لأمرهِ واجتنابِ نهيهِ .
○ صحةُ الأبدان .

2 ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ مع تصحيحها فيما يلي :

أ- يثبتُ دخولُ رمضانَ بإتمام شعبانَ تسعةً وعشرينَ يوماً () .
ب- مِنْ خصائصِ شهرِ رمضانَ أنَّ فيه ليلةَ القدرِ () .
ج- لا يجب الصوم على الكبير الذي لا يقدر عليه () .

3 قارنْ بين صيامِ الفرضِ وصيامِ التطوعِ ، منْ حيثُ النية .

٤٢

عدد، وهو سبحانه أكرم الأكرمين وأجود الأجودين . والعطيّة بقدر معطيها فيكون أجر الصائم عظيما كثيرا بلا حساب، والصيام صبر على طاعة الله، وصبر عن محارم الله، وصبر على أقدار الله المؤلمة من الجوع والعطش وضعف البدن والنفس، فقد اجتمعت فيه أنواع الصبر الثلاثة ، وتحقّقَ أن يكون الصائم من الصابرين، وقد قال الله تعالى : ﴿ إِنَّمَا يُوَفَّى ٱلصَّٰبِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾[1] .

الثالث : أن خَلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك ؛ لأنها من آثار الصيام فكانت طيبة عند الله سبحانه ومحبوبة له ، وهذا دليل على عظيم شأن الصيام عند الله حتى إن الشيء المكروه المستخْبَث عند الناس يكون محبوبا عند الله وطيبا لكونه نشأ عن طاعته بالصيام .

٥ صام النبي ﷺ وأصحابه تسع رمضانات، وتوفي في شهر ربيع الأول من السنة الحادية عشرة .

٦ شروط وجوب الصوم :

* يجب الصيام بأربعة شروط هي :

الشرط الأول : الإسلام .

الشرط الثاني : البلوغ .

الشرط الثالث : العقل .

الشرط الرابع : القدرة عليه .

١- الزمر : ١٠

83-196.indd 133 1/11/16 2:44 PM

٧ النية في الصوم :

الصيام –كغيره من العبادات – لا يصح إلا بنية؛ لحديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: « إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى ».[١]

ويختلف وقت وجوب النية في الصيام الواجب عن غيره وبيان ذلك كما يلي:

أولًا: الصيام الواجب، كصيام رمضان أو القضاء أو النذر، وتجب نيته ليلا قبل طلوع الفجر، ويجوز أن ينوي في أي ساعات الليل شاء ، عن حفصة–رضي الله عنها– أن النبي ﷺ قال: « من لم يُبَيِّتِ الصيامَ قبل الفجر فلا صيام له ».[٢]

ثانيًا: صيام التطوع، ويصح أن ينويه الشخص من النهار؛ بشرط أن لا يكون قد تناول مفطِّرا بعد طلوع الفجر.

١– أخرجه البخاري أول حديث في الصحيح، ومسلم في كتاب الإمارة ، باب قوله : إنما الأعمال بالنية ٣ /١٥١٥ رقم (١٩٠٧).

٢– أخرجه أحمد ٦ /٢٨٧، وأبو داود ٢ /٣٢٩(٢٤٥٤)، والنسائي ٤ /١٩٦(٢٣٣١) وهذا لفظه، والدارمي ٢ /١٢ (١٦٩٨) وصححه ابن خزيمة ٣ /٢١٢(١٩٣٣)، وقال ابن حزم(المحلى ٦ /١٦٢): إسناد صحيح، وقال النووي (المجموع ٦ / ٢٩٣): الحديث حسن يحتج به.

83-196.indd 134 1/11/16 2:44 PM

الدرس الثاني
أحكام الصيام

الوسائل التعليمية

١- لوحة تعليمية تبين من يباح لهم الفطر في رمضان، وأخرى تبين مفسدات الصوم.

٢- خارطة مفاهيم توضح من يباح لهم الفطر في رمضان.

٣- لوحة جيوب توضح بالصور مفسدات الصوم.

٤- السبورة.

طريقة التدريس

- التعلم التعاوني.
- الحوار والمناقشة.

التطبيق

يشير المعلم إلى سماحة الإسلام بإباحته الفطر في رمضان لمن كان لديه عذر من الأعذار المبيحة للفطر، كما ينبه إلى مفسدات الصوم وضرورة تجنبها للصائم.

83-196.indd 135 1/11/16 2:44 PM

١ قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلْعُسْرَ ﴾ (١)

من يُسْر هذه الشريعة المباركة أن خففت الأحكام الشرعية إذا وجد عذر يقتضي ذلك، ومن ذلك الصيام، فقد أباح الله جل وعلا الفطر عند وجود العذر الشرعي .

٢ للصيام مفسدات عديدة، هي :

الأول : الأكل أو الشرب؛ لقوله تعالى : ﴿ وَكُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ مِنَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِ مِنَ ٱلْفَجْرِ ۖ ثُمَّ أَتِمُّوا۟ ٱلصِّيَامَ إِلَى ٱلَّيْلِ ﴾ (٢)

الثاني : ما يكون في معنى الأكل أو الشرب مما يحصل به تغذية البدن، ولذلك أمثلة؛ منها :

أ- الإبر المغذية .

ب- حقن الدم؛ لمن احتاج إليه؛ لأن الدم خلاصة الغذاء، فكان في معناه .

ج- إدخال محلول الطعام من خلال أنبوب من الأنف إلى المعدة .

الثالث : الجماع؛ لقوله تعالى : ﴿ أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ ٱلصِّيَامِ ٱلرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَآئِكُمْ ۚ هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ ﴾ (٣)

١- سورة البقرة: ١٨٥
٢- سورة البقرة الآية ١٨٧ .
٣- سورة البقرة الآية ١٨٧ .





83-196.indd 136 1/11/16 2:45 PM



الرابع: إخراج المني بفعله؛ باستمناء أو غيره، لحديث أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: « يقول الله عز وجل: الصوم لي وأنا أجزي به؛ يدع شهوته وأكله وشربه من أجلي »[١].

ومن فعل ذلك لم يكن ممن ترك شهوته، أما لو احتلم بأن خرج منه المني نائما فلا يفطر بذلك.

الخامس: إخراج القيء عمدا ، أما من تقيأ لمرض ونحوه فصومه صحيح.

السادس: إخراج الدم عن طريق الحجامة ؛ لحديث شداد بن أوس ﷺ أن النبي ﷺ قال: « أفطر الحاجم والمحجوم »[٢]

ومما يفطر الصائم: سحب الدم للتبرع به إذا كان كثيرا ، ولا يجوز فعل ذلك للصائم إلا عند الضرورة؛ وإذا فعله للضرورة وجب عليه القضاء،وأما القليل الذي يؤخذ لأجل التحليل مثلاً فلا شيء فيه .

السابع: خروج دم الحيض أو النفاس.

٣ إن المفطرات السابقة لا يُفَطِّر الصائم شيء منها إلا إذا فعلها عالما ذاكرا مختارا ، فهذه ثلاثة شروط[٣]:

*الشرط الأول : أن يكون عالما ، فإن كان جاهلا لم يفطر ، لقوله تعالى : ﴿ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا ﴾[٤]، فقال الله : قد فَعَلْتُ[٥]، وسواء كان جاهلا بالحكم الشرعي مثل أن يظن أن هذا الشيء غير مفطر فيفعله ، أو جاهلا بالحال أي بالوقت مثل أن يظن أن الفجر لم يطلع فيأكل وهو طالع ، أو يظن

١- أخرجه البخاري في كتاب التوحيد، باب قول الله تعالى: (يريدون أن يبدلوا كلام الله) ٦ / ٢٧٢٣ (٧٠٥٤)، ومسلم في كتاب الصيام، باب فضل الصيام ٢ / ٨٠٧ (١١٥١).
٢- أخرجه أحمد ٤ / ١٢٢ ، و أبو داود في كتاب الصوم، باب ما جاء في الصائم يحتجم ٢ / ٣٠٨ (٢٣٦٧)، والنسائي في الكبرى في كتاب الصيام، باب الاختلاف على أبي قلابة ٢ / ٢١٧ (٣١٣٨)، وصححه أحمد وإسحاق وابن المديني والبخاري وغيرهم (ينظر: التلخيص الحبير ٢ / ٣٦٩)، وقد روي الحديث عن جمع من الصحابة ﷺ ، وأورده الكتاني- وغيره- في الأحاديث المتواترة (نظم المتناثر ص١٣١) .
٣- مجالس شهر رمضان - ص ١٣٤ .
٤- البقرة : ٢٨٦
٥- أخرجه مسلم، كتاب الإيمان، باب قوله تعالى « وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه » ، رقم (٣٤٥).

83-196.indd 137 1/11/16 2:46 PM

أن الشمس قد غربت فيأكل وهي لم تغرب ، فلا يفطر في ذلك كله

* الشرط الثاني : أن يكون ذاكرا، فإن كان ناسيا فصيامه صحيح ولا قضاء عليه لما سبق في آية البقرة ، ولما رواه أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « من نسي وهو صائم فأكل أو شرب فليتم صومه فإنما أطعمه الله وسقاه »[1]، لكن متى ذَكَرَ أو ذُكِّرَ أمسك ولفظ ما في فمه إن كان فيه شيء لزوال عذره حينئذ ، ويجب على من رأى صائما يأكل أو يشرب أن ينبِّهه لقوله تعالى : ﴿ وَتَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ ﴾[2].

* الشرط الثالث : أن يكون مختارا ، أي : متناولا للمفطر باختياره وإرادته ، فإن كان مكرها فصيامه صحيح ولا قضاء عليه ؛ لأن الله سبحانه رفع الحكم عمن كفر مكرها وقلبه مطمئن بالإيمان فقال تعالى: ﴿ مَن كَفَرَ بِٱللَّهِ مِنۢ بَعۡدِ إِيمَٰنِهِۦٓ إِلَّا مَنۡ أُكۡرِهَ وَقَلۡبُهُۥ مُطۡمَئِنُّۢ بِٱلۡإِيمَٰنِ وَلَٰكِن مَّن شَرَحَ بِٱلۡكُفۡرِ صَدۡرٗا فَعَلَيۡهِمۡ غَضَبٞ مِّنَ ٱللَّهِ وَلَهُمۡ عَذَابٌ عَظِيمٞ ﴾[3] ، فإذا رفع الله حكم الكفر عمن أكره عليه فما دونه أولى ، ولقوله ﷺ : « إن الله تجاوز عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه »[4] ودخل فيه شي من الماء بغير اختياره فصيامه صحيح ولا قضاء عليه .

من أتى بشيء من المفطرات متعمدا من غير رخصة شرعية؛ ترتب على فعله أربعة أمور:

الأول: فساد الصيام.

الثاني :وجوب الإمساك عليه في بقية يومه.

الثالث: وجوب التوبة إلى الله تعالى من هذا الذنب العظيم المعدود من كبائر الذنوب.

الرابع: وجوب قضاء هذا اليوم الذي أفسده.

وإذا كان الفطر بالجماع، فيجب عليه –مع ما تقدم– الكفارة المغلّظة، وبيانها فيما ثبت من حديث أبي

١– أخرجه البخاري، كتاب الصوم، باب الصائم إذا أكل أو شرب ناسياً، رقم (١٩٣٣)، ومسلم، كتاب الصيام، باب أكل الناسي وشربه وجماعه لا يفطر، رقم (٢٧٧٢).
٢– المائدة : ٢ .
٣– النحل : ١٠٦ .
٤– أخرجه ابن ماجه، كتاب الطلاق، باب طلاق المكره والناسي، رقم (٢٠٤٤).

83-196.indd 138 1/11/16 2:46 PM

هريرة ﷺ أن رجلا أتى رسولَ الله ﷺ فقال: يا رسول الله هلكت! قال: ويحك! قال: وقعت على أهلي في رمضان. قال: أَعتق رقبة. قال: ما أجدها. قال: فصُم شهرين متتابعين. قال: لا أستطيع. قال: فأطعم ستين مسكينا. قال: ما أجد. فأُتي بعَرَقٍ فقال: خذه فتصدق به. فقال: يا رسول الله، أَعَلَى غير أهلي، فوالذي نفسي بيده ما بين طِنْبَي المدينة أحوج مني. فضحك النبي ﷺ حتى بدت أنيابه، قال: خذه.[1]

٥ نص قرار مجمع الفقه الإسلامي بجدة في دورته العاشرة ١٤١٨هـ حول الوسائل العلاجية التي لا تفطر:

« قرر مجلس مجمع الفقه الإسلامي ما يلي :

أولاً : الأمور الآتية لا تعتبر من المفطرات :

١- قطرة العين، أو قطرة الأذن، أو غسول الأذن، أو قطرة الأنف، أو بخاخ الأنف، إذا اجتنب ابتلاع ما نفذ إلى الحلق .

٢- الأقراص العلاجية التي توضع تحت اللسان لعلاج الذبحة الصدرية وغيرها إذا اجتنب ابتلاع ما نفذ إلى الحلق .

٣- ما يدخل المهبل من تحاميل (لبوس) ، أو غسول، أو منظار مهبلي، أو إصبع للفحص الطبي .

٤- إدخال المنظار أو اللولب ونحوهما إلى الرحم .

٥- ما يدخل الإحليل، أي مجرى البول الظاهر للذكر والأنثى، من قسطرة (أنبوب دقيق) أو منظار، أو مادة ظليلة على الأشعة، أو دواء، أو محلول لغسل المثانة .

٦- حفر السن، أو قلع الضرس، أو تنظيف الأسنان، أو السواك وفرشاة الأسنان، إذا اجتنب ابتلاع ما نفذ إلى الحلق .

٧- المضمضة، والغرغرة، وبخاخ العلاج الموضعي للفم إذا اجتنب ابتلاع ما نفذ إلى الحلق .

٨ – الحُقن العلاجية الجلدية أو العضلية أو الوريدية، باستثناء السوائل والحقن المغذية .

١- أخرجه البخاري في كتاب الأدب،باب ما جاء في قول الرجل ويلك ٥ / ٢٢٨١(٥٨١٢)، ومسلم في كتاب الصيام، باب تغليظ تحريم الجماع في نهار رمضان على الصائم ووجوب الكفارة الكبرى فيه ٢ / ٧٨١(١١١١)، والعَرَق: الزّبيل أو المِكتل الذي يوضع فيه التمر أو غيره.

83-196.indd 139 1/11/16 2:46 PM

٩ – غاز الأكسجين .

١٠ – غازات التخدير (البنج) ما لم يعط المريض سوائل (محاليل) مغذية .

١١– ما يدخل الجسم امتصاصاً من الجلد كالدهونات والمراهم واللصقات العلاجية الجلدية المحملة بالمواد الدوائية أو الكيميائية .

١٢– إدخال قسطرة (أنبوب دقيق) في الشرايين لتصوير أو علاج أوعية القلب أو غيره من الأعضاء .

١٣– إدخال منظار من خلال جدار البطن لفحص الأحشاء أو إجراء عملية جراحية عليها .

١٤– أخذ عينات (خزعات) من الكبد أو غيره من الأعضاء ما لم تكن مصحوبة بإعطاء محاليل .

١٥– منظار المعدة إذا لم يصاحبه إدخال سوائل (محاليل) أو مواد أخرى .

١٦– دخول أي أداة أو مواد علاجية إلى الدماغ أو النخاج الشوكي .

١٧– القيء غير المتعمد بخلاف المتعمد (الاستقاءة) .

ثانياً : ينبغي على الطبيب المسلم نصح المريض بتأجيل ما لا يضر تأجيله إلى ما بعد الإفطار من صور المعالجات المذكورة فيما سبق .

٦ إذا أذن المؤذن للفجر وهو يشرب الماء فلا يضع الإناء حتى يقضي حاجته. والدليل حديث أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال : « إذا سمع أحدكم النداء والإناء على يده فلا يضعه حتى يقضي حاجته منه »[1]

١– أخرجه أبوداود وأحمد وسنده صحيح . وقال ابن تيمية :« إسناده جيد » (شرح العمدة ١/٥٢٦) . وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/١٥٥) : « إسناده حسن »اهـ. وأخرجه أحمد من طريق أخرى صحيحة وزاد فيه :« وكان المؤذن يؤذن إذا بزغ الفجر» .

83-196.indd 140 1/11/16 2:46 PM

الوحدة الثامنة
الصيام

صوم التطوع

الدرس الثالث

الوسائل التعليمية

١- لوحة تعليمية تبيّن الأحكام المتعلقة بصوم التطوع وفضله.

٢- يمكن تصميم لوحة جيوب للأيام التي يستحب صيامها.

٣- تصميم خارطة مفاهيم للآداب المستحبة في الصوم.

٤- السبورة.

طريقة التدريس

- الاكتشاف الموجه .
- الاستنباطية .

التطبيق

يرشد المعلم تلاميذه إلى فضل صيام التطوع، و ضرورة تطبيق الآداب الواجبة والمستحبة للصائم.

83-196.indd 141 1/11/16 2:46 PM

١ التطوع : كل عبادة مشروعة غير واجبة ، وصوم التطوع : كل صيام مشروع غير واجب .

٢ من الأيام التي يستحب صيامها :

– ستة أيام من شهر شوال لقول النبي ﷺ : « من صام رمضان وأتبعه ستًّا من شوال كان كصيام الدهر » . (١)

– تسعة أيام من أول شهر ذي الحجة و آكدها يوم عرفة، إلا للحاج فلا يسن له صومه . عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : « مَا مِنْ أَيَّامٍ الْعَمَلُ الصَّالِحُ فِيهِنَّ أَحَبُّ إِلَى اللهِ مِنْ هَذِهِ الْأَيَّامِ الْعَشْرِ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ . إِلَّا رَجُلٌ خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فَلَمْ يَرْجِعْ مِنْ ذَلِكَ بِشَيْءٍ » (٢)

وصيام يوم عرفة كفارة سنتين لحديث أبي قتادة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم : قال : « . . صِيَامُ يَوْمِ عَرَفَةَ أَحْتَسِبُ عَلَى اللهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ وَالسَّنَةَ الَّتِي بَعْدَهُ » (٣)

وليس من السنة أن يصوم الحاج يوم عرفة فعن أم الفضل بنت الحارث رضي الله عنها : « أَنَّ نَاسًا اخْتَلَفُوا عِنْدَهَا يَوْمَ عَرَفَةَ فِي صَوْمِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ فَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ صَائِمٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَيْسَ بِصَائِمٍ . فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ بِقَدَحِ لَبَنٍ وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَى بَعِيرِهِ فَشَرِبَهُ » (٤)





١ – أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب استحباب صوم ستة أيام من شوال اتباعا لرمضان ، برقم : ٢٠٤ .
٢ – أخرجه أحمد (١ / ٣٤٦ ، رقم ٣٢٢٨) . وأبو داود ، كتاب الصوم ، باب في صوم العشر ، رقم (٢٤٤٠) .
٣ – أخرجه مسلم ، كتاب الصيام ، باب استحباب صيام ثلاثة أيام من كل شهر وصوم يوم عرفة وعاشوراء ، رقم (٢٨٠٣) .
٤ – أخرجه البخاري ، كتاب الحج ، باب الوقوف على الدابة بعرفة ، رقم (١٦٦١) . ومسلم ، كتاب الصيام ، باب استحباب الفطر للحجاج بعرفات يوم عرفة ، رقم (٢٦٨٨) .

83-196.indd 142 1/11/16 2:47 PM





–صيام ثلاثة أيام من كل شهر والأفضل أن يجعلها أيام البيض وهي الثالث عشر ، والرابع عشر ، والخامس عشر . عَنْ ابْنِ مِلْحَانَ الْقَيْسِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَأْمُرُنَا أَنْ نَصُومَ الْبِيضَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ وَخَمْسَ عَشْرَةَ، قَالَ: وَقَالَ هُنَّ كَهَيْئَةِ الدَّهْرِ »(١).

وثبت فضل صيام ثلاثة أيام من كل شهر دون تحديدها بأيام البيض لحديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: « أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ وَسَلَّمَ بِثَلَاثٍ صِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَرَكْعَتَيِ الضُّحَى وَأَنْ أُوتِرَ قَبْلَ أَنْ أَنَامَ »(٢)

وعن معاذة العدوية أنها سألت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها :« أَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَصُومُ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ؟ قَالَتْ : نَعَمْ . فَقُلْتُ لَهَا : مِنْ أَيِّ أَيَّامِ الشَّهْرِ كَانَ يَصُومُ ؟قَالَتْ : لَمْ يَكُنْ يُبَالِي مِنْ أَيِّ أَيَّامِ الشَّهْرِ يَصُومُ »(٣)

– صيام الاثنين والخميس من كل أسبوع لأن النبي ﷺ كان يصومهما. فسئل عن ذلك ؟ فقال : إن أعمال العباد تعرض يوم الاثنين والخميس ، وأحب أن يعرض عملي وأنا صائم.(٤)

– صيام يوم عاشوراء كفارة سنة ، لحديث أبي قتادة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال : « . . وَصِيَامُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ أَحْتَسِبُ عَلَى اللهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ »(٥).

١– أخرجه أبو داود، كتاب الصوم، باب في صوم الثلاث من كل شهر، رقم (٢٤٥١).
٢– أخرجه البخاري، كتاب التهجد، باب صلاة الضحى في الحضر، رقم (١١٧٨). ومسلم، كتاب صلاة المسافرين، باب استحباب صلاة الضحى، رقم (١٧٠٥).
٣– أخرجه مسلم، كتاب الصيام، باب استحباب صيام ثلاثة أيام من كل شهر، رقم (٢٨٠١).
٤– أخرجه النسائي ، كتاب الصيام ، باب صوم النبي صلى الله عليه وسلم بأبي هو وأمي وذكر اختلاف الناقلين للخبر في ذلك ، برقم : ٢٣٥٨، وأحمد (٥ / ٢٠١-٢٠٦).
٥– نفس التخريج السابق، رقم (٢٨٠٣).

83-196.indd 143 1/11/16 2:48 PM



ويسن أن يصوم مع يوم عاشوراء اليوم التاسع لحديث ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ: « لَئِنْ بَقِيتُ إِلَى قَابِلٍ لَأَصُومَنَّ التَّاسِعَ » [١]

٣ من فوائد التطوع :

١ . اكتساب رضوان الله تعالى : وكذلك نيل ثوابه ومضاعفة الحسنات ، وقد ورد في ثواب التطوع بالعبادة أحاديث كثيرة .

٢ . قال ابن دقيق العيد : النوافل التي بعد الفرائض هي لجبر النقص الذي قد يقع في الفرائض ، فإذا وقع نقص في الفرض ناسب أن يقع بعده ما يجبر الخلل الذي قد يقع فيه . وفي الحديث : « فإن انتقص من فريضته شيء» قال الرب عز وجل : « انظروا هل لعبدي من تطوع ؟ فيكمل بها ما انتقص من الفريضة ». [٢]

قال المناوي : اعلم أن الحق سبحانه وتعالى لم يوجب شيئا من الفرائض غالبا إلا وجعل له من جنسه نافلة، حتى إذا قام العبد بذلك الواجب – وفيه خلل ما – يجبر بالنافلة التي هي من جنسه، فلذا أمر بالنظر في فريضة العبد، فإذا قام بها كما أمر الله جوزي عليها، وأثبتت له، وإن كان فيها خلل كملت من نافلته حتى قال البعض : إنما تثبت لك نافلة إذا سلمت لك الفريضة . ولذلك يقول القرطبي في شرح مسلم : من ترك التطوعات ولم يعمل بشيء منها فقد فوت على نفسه ربحا عظيما وثوابا جسيما .

٣ . إذا حافظ العبد على النوافل كان هذا عوناً له في المحافظة على الفرائض والعناية بها، لأنها في منزلة المفضول بالنسبة إلى الفرائض ومتى حافظ العبد على المفضول كان هذا أدعى إلى محافظته على الفاضل من باب أولى.

١– أخرجه مسلم، كتاب الصيام، باب أي يوم يصام في عاشوراء، رقم (٢٧٢٣).

٢– أخرجه أبوداود ، كتاب الصلاة ، باب باب قول النبي صلى الله عليه وسلم « كل صلاة لايتمها صاحبها تتم من تطوعه ، برقم : ٨٦٤، ورواه الترمذي كتاب الصلاة، باب باب قول النبي صلى الله عليه وسلم « كل صلاة لايتمها صاحبها تتم من تطوعه برقم: ٤١٣ .

83-196.indd 144 1/11/16 2:49 PM

الدرس الرابع
العشرُ الأواخرُ والاعتكافُ



١- لوحة تعليمية تبيّن فضل العشر الأواخر وخاصة ليلة القدر.

٢- الحاسب الآلي لعرض بعض أوجه الخير التي ينبغي للمسلم الحرص عليها في هذه الأيام الفاضلة.

٣- السبورة.

طريقة التدريس

- الحوار والمناقشة.
- التعلم التعاوني.

التطبيق

يرشد المعلم تلاميذه إلى فضل العشر الأواخر وضرورة الحرص على قيامها وخاصة ليلة القدر.

83-196.indd 145 1/11/16 2:49 PM

١ في سورة القدر فضائل متعددة لليلة القدر : [١]

الفضيلة الأولى : أن الله أنزل فيها القرآن الذي به هداية البشر وسعادتهم في الدنيا والآخرة .

الفضيلة الثانية : ما يدل عليه الاستفهام من التفخيم والتعظيم في قوله : ﴿ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ ﴾ .

الفضيلة الثالثة : أنها خير من ألف شهر .

الفضيلة الرابعة : أن الملائكة تتنزل فيها وهم لا ينزلون إلا بالخير والبركة والرحمة .

الفضيلة الخامسة : أنها سلام لكثرة السلامة فيها من العقاب والعذاب بما يقوم به العبد من طاعة الله عز وجل .

الفضيلة السادسة : أن الله أنزل في فضلها سورة كاملة تُتْلَى إلى يوم القيامة .

٢ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا : (كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَجْتَهِدُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مَا لَا يَجْتَهِدُ فِي غَيْرِهِ)[٢] – إنما فعل ذلك ﷺ؛ لأنه أخبر أن ليلة القدر في العشر الأواخر، فَسَنَّ لأمته الأخذ بالأحوط في طلبها في العشر كلها لئلا تفوت، إذ يمكن أن يكون الشهر ناقصًا وأن يكون كاملا، فمن

٣ أحيا ليال العشر كلها لم يفته منها شفع ولا وتر.

الحكمة من تخصيصه ﷺ العشر الأواخر من رمضان بالاعتكاف، قد بينها ﷺ، كما في حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ، أن النبي ﷺ : «اعتكف العشر الأول





١– مجالس شهر رمضان – (ص ٢٠٧)

٢– أخرجه مسلم ، كتاب الاعتكاف ، باب الاجتهاد في العشر الأواخر من رمضان ، رقم (٢٠٠٩) .

83-196.indd 146 1/11/16 2:49 PM

من رمضان، ثم اعتكف العشر الأوسط ثم أطلع رأسه فكلم الناس فدنوا منه، فقال: إني أعتكف العشر الأول ألتمس هذه الليلة ثم اعتكفت العشر الأوسط، ثم أتيت فقيل: إنها في العشر الأواخر، فمن أحب منكم أن يعتكف فليعتكف فاعتكف الناس معه...»[1].

ينقسم الاعتكاف إلى قسمين:

القسم الأول: الاعتكاف المسنون:

وهذا هو الأصل في الاعتكاف قال ابن المنذر: «وأجمعوا على أن الاعتكاف سنة لا يجب على الناس فرضاً إلا أن يوجبه المرء على نفسه نذراً فيجب عليه»[2].

القسم الثاني: الاعتكاف الواجب:

يجب الاعتكاف بالنذر.

لحديث عائشة رضي الله عنها، أن النبي ﷺ قال: «من نذر أن يطيع الله فليطعه، ومن نذر أن يعصيه فلا يعصه»[3]

[للاستزادة من أحكام الاعتكاف، ينظر فقه الاعتكاف، د/ خالد بن علي المشيقح]



تمرين فردي

مِنَ النصوصِ السابقةِ، اذكرْ النصَّ الذي حثَّ فيه النبيُّ ﷺ على الحرصِ على طلبِ ليلةِ القدرِ، والاجتهادِ فيها في العبادةِ.

الاعتكاف

معنى الاعتكاف: لزومُ المسجدِ تعبداً للهِ تعالى.

والغايةُ منه: طلبُ فضلِ اللهِ وثوابِه، وإدراكُ ليلةِ القدرِ.

ولذلك ينبغي للمعتكفِ أنْ يشتغلَ بالذكرِ وقراءةِ القرآنِ، والصلاةِ، وغيرِها مِنْ أنواعِ العبادةِ، وأنْ يتجنبَ ما لا يَعنيه مِنْ حديثِ الدنيا.

تمرين جماعي

مِنْ خصائصِ العشرِ الأواخرِ مِنْ رمضانَ أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ يعتكفُ فيها.

بالتعاونِ معَ مجموعتك، اذكرْ سببَ ذلك.

٥٣



التقويم

س١ اختر الإجابةَ الصحيحةَ:

ليلةُ القدرِ تكونُ في:

- العشرِ الأواخرِ مِنْ رمضانَ.
- العشرِ الأوائلِ مِنْ رمضانَ.
- العشرِ الأواسطِ مِنْ رمضانَ.

كانَ النبيُّ ﷺ يعتكفُ في:

- العشرِ الأوائلِ مِنْ رمضانَ.
- العشرِ الأواخرِ مِنْ رمضانَ.
- العشرِ الأواسطِ مِنْ رمضانَ.

س٢ بمَ تتميزُ العشرُ الأواخرُ مِنْ رمضانَ عنْ غيرِها؟

س٣ عرِّفِ الاعتكاف.

س٤ ما الذي ينبغي للمعتكفِ أنْ ينشغلَ به؟

٥٤

١- أخرجه البخاري، في فضل ليلة القدر، باب تحري ليلة القدر (ح٢٠١٨)، ومسلم – واللفظ له – في الصيام، باب فضل ليلة القدر (ح١١٦٧) (٢١٥).

٢- الإجماع لابن المنذر ص٥٣.

٣- أخرجه البخاري في الأيمان والنذور، باب النذر في الطاعة (ح٦٦٩٦).

83-196.indd 147 1/11/16 2:50 PM

النشاط	المهارة	أسلوب التنفيذ المقترح
الأول	الاستنتاج	– يقسّم التلاميذ إلى أربع مجموعات متجانسة(حسب عدد التلاميذ) . – يطلب من كل مجموعة بيان السبب في الحالات المذكورة . – يتأكد المعلم من صحة إجابة كل مجموعة .
الثاني	إدراك العلاقات	–يقسّم التلاميذ إلى أربع مجموعات متجانسة(حسب عدد التلاميذ) . –يطلب من كل مجموعة إدراك العلاقة بين المفردات المذكورة في الجدول مع بيان المختلف وسبب الاختلاف . –يتأكد المعلم من صحة ما ذكرته كل مجموعة .



الوحدة ٨ الصيـــام

٦ اذكر سبباً واحداً لما يلي :

المسلم الصائمُ لا يشربُ الماءَ في نهارِ رمضانَ ولو كانَ منفردًا .

يحرصُ كثيرٌ منَ المسلمين على أداءِ صلاةِ التراويحِ في شهرِ رمضانَ .

٧ أيُّ المفرداتِ تختلفُ عنْ البقيةِ في كلِّ مجموعةٍ ؟
اكتبها ، وبيِّن سببَ اختلافِها منْ وجهةِ نظرك .

المجموعة	الشيء المختلف	السبب
محرم ، صفر ، ربيع الأول		
الزكاة ، الصيام ، الحج		
المريض ، الكبير ، المسافر		
النوم ، الأكل ، الشرب		

١٤

83-196.indd 148 1/11/16 2:51 PM

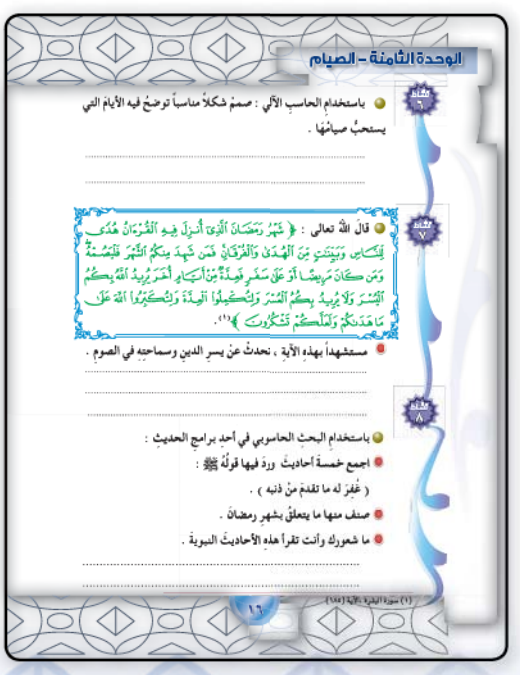
النشاط	المهـارة	أسلوب التنفيذ المقترح
الثالث	الترتيب	– يطلب من كل تلميذ ترتيب أركان الإسلام، حسب تاريخ فرضيتها . – يتأكد المعلم من صحة ما ذكره كل تلميذ .
الرابع	الإبداع	– يقسّم التلاميذ إلى أربع مجموعات متجانسة(حسب عدد التلاميذ) . – يطلب من كل مجموعة اقتراح طرق إبداعية للترغيب في صوم التطوع . – يرشح المعلم مع التلاميذ أفضل الطرق الإبداعية، ويطلب من صاحبها قرأتها أمام زملائه .
الخامس	فحص الأفكار	– ينبغي أن يطلق العنان لأسلوب التلميذ في هذا النشاط . – يطلب من كل تلميذ ذكر الاحتمالات التي يتوقعها لهذا التصرف، والنتيجة التي توصل إليها – يكتب المعلم جميع الاحتمالات التي يطرحها التلاميذ على السبورة، ويرشح معهم الأقرب منها للصواب .



83-196.indd 149 1/11/16 2:51 PM

مفاتيح الأنشطة

النشاط	المهارة	أسلوب التنفيذ المقترح
السادس	التصميم	– يطلب من كل تلميذ–حسب الإمكان– تصميم شكل مناسب يوضح فيه الأيام التي يستحب صيامها . – يرشح المعلم مع تلاميذه أفضل تصميم لوضعه في مصلى المدرسة .
السابع	الطلاقة التعبيرية	– ينبغي أن يطلق العنان لأسلوب التلميذ في هذا النشاط . – يطلب من كل تلميذ التحدث عن يسر الدين وسماحته في الصوم مستشهداً .
الثامن	جمع المعلومات و التصنيف و إبداء المشاعر	– يمكن اصطحاب التلاميذ إلى المكتبة للاطلاع على البرامج الحاسوبية التي تحوي مكتبات إلكترونية وفيها موسوعات حديثية . – يطلب من كل تلميذ كتابة خمسة أحاديث ورد فيها قوله ﷺ : (غفر له ما تقدم من ذنبه) . – يصنف التلميذ ما يتعلق بشهر رمضان . – يحاول الطالب وصف شعوره وهو يقرأ هذه الأحاديث .



83-196.indd 150 1/11/16 2:52 PM

النشاط	المهارة	أسلوب التنفيذ المقترح
التاسع	البحث	– يمكن اصطحاب التلاميذ إلى المكتبة للاطلاع على بعض المراجع التي تناولت موضوع الاعتكاف، كما يمكن الاستعانة بالبرامج الحاسوبية التي تحوي مكتبات إلكترونية وفيها ما يشير إلى ذلك، إن أمكن. – يطلب من كل تلميذ كتابة بحث مختصر عن آداب الاعتكاف. – يراجع المعلم البحوث المقدمة من التلاميذ ويرشح الأفضل منها.
العاشر	جمع المعلومات والتصنيف	– يمكن اصطحاب التلاميذ إلى المكتبة للاطلاع على فتاوى اللجنة الدائمة وفتاوى الشيخين ابن باز وابن عثيمين، كما يمكن الاستعانة بالبرامج الحاسوبية التي تحوي مكتبات إلكترونية وفيها ما يشير إلى ذلك، إن أمكن. – يطلب من كل تلميذ تحديد حكم كل من (بخاخ الربو – الطيب – الإبر المغذية – التبرع بالدم – قلع الضرس). – يصنف الطالب هذه الأشياء حسب الجدول المكتوب. – يتأكد المعلم من صحة تصنيف التلاميذ للأمور المذكورة.



83-196.indd 151 1/11/16 2:52 PM

الوحدة التاسعة
الحج والعمرة

عدد الحصص
(١٤) حصة

عناصر الوحدة

الدرس الأول : حكم الحج والعمرة ومنزلتهما.

- حكم الحج ومنزلته.
- متى فُرِض الحج ؟
- حكم العمرة.
- شروط وجوب الحج والعمرة.
- المسارعة إلى أداء الحج والعمرة.
- الإجابة عن الأنشطة.



الدرس الثاني : مواقيت الحج والعمرة.

- المواقيت المكانية.
- ميقات من كان دون المواقيت.
- بعض الأحكام المتعلقة بالمواقيت.
- المواقيت الزمانية.
- الإجابة عن الأنشطة.



الدرس الثالث : الإحرام.

- حكم الإحرام.
- مسنونات الإحرام.
- صفة الإحرام.
- محظورات الإحرام.
- الفدية.
- التلبية.
- الإجابة عن الأنشطة.



83-196.indd 152 1/11/16 2:52 PM

الدرس الرابع : أركان الحج والعمرة ، وواجباتهما.



- أركان الحج.
- واجبات الحج.
- أركان العمرة.
- واجبات العمرة.
- حكم من ترك أحد الأركان.
- حكم من ترك شيئا من
- الواجبات.
- الإجابة عن الأنشطة.

الدرس الخامس : صفة العمرة.



- أعمال العمرة وصفتها.
- الإجابة عن الأنشطة.

الدرس السادس : صفة الحج.



- أعمال اليوم الثامن من ذي الحجة.
- أعمال اليوم التاسع من ذي الحجة (يوم عرفة).
- أعمال اليوم العاشر من ذي الحجة (يوم العيد).
- أعمال اليوم الحادي عشر من ذي الحجة.
- أعمال اليوم الثاني عشر من ذي الحجة.
- أعمال اليوم الثالث عشر من ذي الحجة.
- منافع الحج.
- الإحسان إلى الحجاج.
- الإجابة عن الأنشطة.

83-196.indd 153 1/11/16 2:53 PM

مكـونات المحتـوى

المعـارف

١ . حكم الحج .
٢ . منزلته .
٣ . متى فرض؟
٤ . حكم العمرة .
٥ . شروط وجوب الحج والعمرة .
٦ . المسارعة إلى أداء الحج والعمرة .
٧ . مواقيت الحج والعمرة .
٨ . بعض أحكام المواقيت .
٩ . الإحرام :
– معناه . – حكمه .
– مسنوناته . – صفته .
– محظوراته .
١٠ . الفدية .
١١ . التلبية .
١٢ . أركان الحج و العمرة .
١٣ . واجبات الحج والعمرة .
١٤ . حكم من ترك ركنا أو واجبا .
١٥ . صفة العمرة .
١٦ . صفة حج التمتع .
١٧ . الهدي .
١٨ . منافع الحج .
١٩ . الإحسان إلى الحجاج .

المهارات العقلية والعملية

١ . العوامل ذات العلاقة : يبين تكريم الإسلام للمرأة من خلال اشتراط المحرم لسفرها .
٢ . التقويم : يوضح رأيه في شاب تخرج من الثانوية العامة ، وقد توفرت فيه جميع شروط وجوب الحج والعمرة ، ومع ذلك لايفكر في أداء الحج .
٣ . التصنيف : يصنف ما يختص به كلٌ من الرجل والمرأة من مسنونات الإحرام .
٤ . التحليل : يفرق بين قولنا في الأركان (الوقوف بعرفة) ، وقولنا في الواجبات (الوقوف بعرفة إلى غروب الشمس؛ لمن وقف بها نهارا) .
٥ . الإفاضة : يذكر أكبر عدد ممكن من منافع الحج .

الأنشطة

١ . يقوم بزيارة المشاعر المقدسة ، ويتعرف عليها .
٢ . يجمع عينات من الحجارة التي يشرع الرمي بها .
٣ . يبرز جهود الدولة ـ وفقها الله تعالى ـ في خدمة حجاج بيت الله الحرام .
٤ . يكتب كلمة مختصرة عن فضل يوم عرفة .
٥ . يلخص قصة مشروعية السعي .
٦ . يطبق كلاً من : الرمل – الاضطباع – السعي بين العلمين .

السلوكات والأخلاق

١ . يستشعر أهمية المسارعة إلى أداء الحج والعمرة .
٢ . يتطلع إلى الإحسان إلى الحجاج ، وتقديم العون لهم .
٣ . يدرك أثر الحج في توحيد الأمة وإظهار قوتها .
٤ . يعظم شعائر الله تعالى .
٥ . يقدر أهمية التفكير في استثمار منافع الحج .
٦ . يؤمن بأهمية النظام والترتيب من خلال دراسته لمواقيت الحج الزمانية والمكانية .
٧ . يتبنى المحافظة على الوقت من خلال دراسته لتوقيت مناسك الحج .
٨ . يداوم على ذكر الله عزوجل .
٩ . يزداد يقينة بكمال هذا الدين وشموليته .
١٠ . يتمسك بمراقبة الله تعالى في كل تصرفاته .

1/11/16 2:53 PM
83-196.indd 154

الأهداف السلوكية

يتوقع من التلميذ بعد دراسته لهذه الوحدة أن :

١ . يستدل لحكم الحج .

٢ . يبرز مكانة الحج في الإسلام .

٣ . يبين تاريخ فرضية الحج .

٤ . يوضح حكم العمرة .

٥ . يعدد شروط وجوب الحج والعمرة .

٦ . يتعرف على مواقيت الحج والعمرة .

٧ . يبين أهم أحكام المواقيت .

٨ . يُعَرِّف الإحرام .

٩ . يوضح حكم الإحرام .

١٠ . يتذكر مسنونات الإحرام .

١١ . يشرح صفة الإحرام .

١٢ . يورد محظورات الإحرام .

١٣ . يستنتج الحكمة من تجرد الرجل من المخيط .

١٤ . يوضح الفدية .

١٥ . يتعرف على صيغة التلبية .

١٦ . يتنبه إلى ما يستحب في التلبية .

١٧ . يعدد أركان الحج والعمرة .

١٨ . يوضح واجبات الحج والعمرة .

١٩ . يفرق بين الركن و الواجب .

٢٠ . يشرح صفة العمرة .

٢١ . يطبق العمرة تطبيقاً صحيحاً .

٢٢ . يفصل صفة حج التمتع مرتبة على الأيام .

٢٣ . يتعرف على الهدي .

٢٤ . يستنتج الحكمة من مشروعية الهدي .

٢٥ . يطبق الحج تطبيقاً صحيحاً .

٢٦ . يسهم في الحوار مع زملائه عن منافع الحج .

٢٧ . يعطي أمثلة على الإحسان إلى الحجاج ومخالقتهم بخلق حسن .

يضاف لها ما ذكر في :

- المهارات العقلية والعملية .
- النشاطات .
- السلوكات والأخلاق .

83-196.indd 155 1/11/16 2:53 PM

الدرس الأول
الحـــجُ والعمرةُ

الوسائل التعليمية

١- لوحة تعليمية تبيّن الأحكام المتعلقة بالحج والعمرة وشروط وجوبهما.
٢- يمكن الاستفادة من الشريط المصور للحج والعمرة التابع لوزارة الشئون الإسلامية.
٣- السبورة.

طريقة التدريس

- التعلم التعاوني .
- حل المشكلات.

التطبيق

يرشد المعلم تلاميذه إلى أحكام الحج والعمرة ، وشروط وجوبهما، كما ينبه إلى ضرورة المسارعة إلى أداء الحج والعمرة على من وجبا عليه.

83-196.indd 156 1/11/16 2:53 PM

معلومات إثرائية



١ الحج لغة: القصد، وشرعا: قصد مكة المكرمة؛ في وقت معين، لأداء مناسك مخصوصة .

٢ العمرة : لغة الزيارة، وشرعا: التعبد لله بزيارة البيت في أي وقت لأداء مناسك مخصوصة .

٣ توضيح بعض المصطلحات :

المصطلح	معناه	أمثلة
الاستطاعة	الاستطاعة تتضمن أمرين: الأول: القدرة على الذهاب إلى مكة. الثاني: القدرة على أداء المناسك.	أمثلة على عدم الاستطاعة الأول: لا يستطيع دفع نفقات الحج لفقره. الثاني: لا يستطيع أداء المناسك لمرضه أو كبر سنه.
المَحْرَمُ	المَحْرَمُ واحد من هؤلاء: ١–الزوج. ٢–مَنْ يحرم عليه الزواج بالمرأة حرمة أبدية بأحد الأسباب الآتية: أ– القرابة، مثل: الأب والأخ والعم والخال. ب– المصاهرة، مثل: زوج البنت، وأب الزوج. ج– الرضاع، مثل: الأخ من الرضاع.	أمثلة على من ليس بمحرم للمرأة المثال الأول: ابن العم. المثال الثاني: زوج الأخت. المثال الثالث: أخو الزوج.

83-196.indd 157 1/11/16 2:53 PM

٤ وردت أحاديث تدل على وجوب العمرة [١] منها قوله ﷺ في جوابه لجبريل لما سأله عن الإسلام قال ﷺ: «الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتحج البيت وتعتمر وتغتسل من الجنابة وتتم الوضوء وتصوم رمضان» [٢] ومنها حديث عائشة رضي الله عنها أنها قالت: «يا رسول الله هل على النساء من جهاد؟ قال: عليهن جهاد لا قتال فيه الحج والعمرة» [٣]









(١) – انظر التحقيق والإيضاح لكثير من مسائل الحج والعمرة والزيارة على ضوء الكتاب والسنة – (ص ٦)
(٢) – أخرجه ابن حبان(١ / ٣٩٧، رقم ١٧٣)، وابن خزيمة (١ /٣، رقم ١) والدار قطني (٢ / ٢٨٢)، والبيهقي (٤ / ٣٤٩ رقم ٨٥٣٧). وقال: رواه مسلم في الصحيح عن حجاج بن الشاعر عن يونس بن محمد إلا أنه لم يسق متنه.
(٣) – أخرجه ابن ماجه في كتاب المناسك، باب الحج جهاد النساء، رقم (٣٠١٣).

83-196.indd 158 1/14/16 5:51 PM

الدرس الثاني
مواقيتُ الحجِّ والعمرةِ

الوسائل التعليمية

١- لوحة تعليمية تبين بالصورة مكان المواقيت من مكة، والمسافة بينها وبين كل ميقات.
٢- الإنترنت لمشاهدة مواقع المواقيت بواسطة برنامج (قوقل إيرث) .
٣- السبورة.

طريقة التدريس

- الحوار والمناقشة .
- الاستنباطية.
- تمثيل الأدوار.

التطبيق

يشير المعلم إلى أهمية المواقيت الزمانية للحج والمكانية للحج والعمرة.

83-196.indd 159 1/11/16 2:55 PM

١ بيان المواقيت وتحديدها :

(١) ذو الحُلَيْفَة : بضم الحاء المهملة، وفتح اللام، تصغير حلفاء، نبت معروف بتلك المنطقة، وتسمى ـ آبار عليّ ـ وتبلغ المسافة بينها وبين اَلْمسْجد النبوي (١٣) كيلاً، ومنها إلىَ مكة المكرمة (٤٢٠) كيلومتر، فهي أبعد المواقيت، وهي ميقات أهل المدينة ومن أتى عن طريقهم .

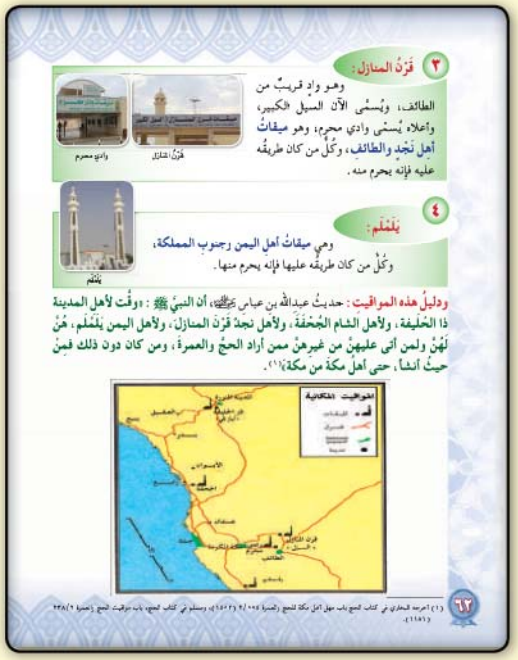
(٢) الجُحْفَة : بضم الجيم، وسكون الحاء المهملة، وفتح الفاء، بعدها هاء، كانت قرية عامرة، ومحطة من محطات الحاج بين الحرمين، ثم جحفتها السيول فسميت الجحفة وهي قريبة من محافظة رابغ الواقعة عنها غربا ببعد (٢٢) ميلا، وهي من خط الهجرة ـ الخط السريع ـ من المدينة باتجاه مكة على بعد (٢٠٨) كيلا .

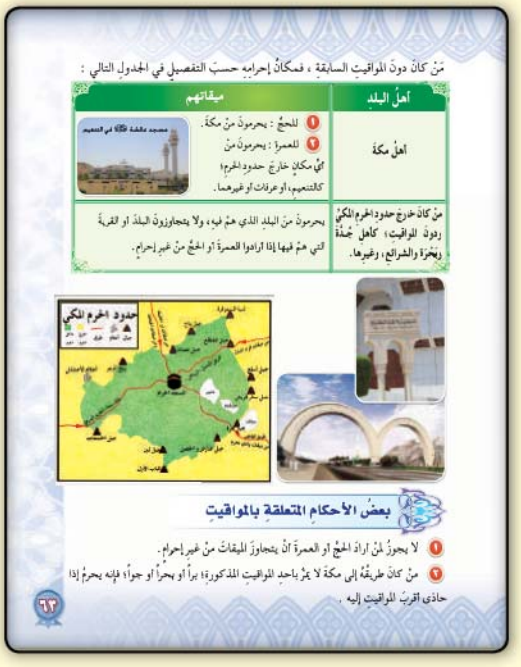
وقد أصدر مجلس هيئة كبار العلماء قراراً برقم ١٤٢ بتاريخ ٩ / ١١ / ١٤٠٧هـ جاء فيه : « إن من جاء من ناحية الشرق أو الغرب يريد سلوك الطريق السريع متجها إلى مكة، فهذا لا يمر بميقات، فإن ميقاته محاذاة الجحفة؛ لكونها أقرب المواقيت إليه، وهو على بعد (٢٠٨) كيلومتر، فإن كان أهله دون ذي الحليفة مما يلي مكة، فهذا ميقاته موضع سكناه » .

رابـغ : بلدة كبيرة عـامرة، فيها الـدوائـر الحكومية والمرافق العامة، وتبعد عن مكة المكرمة (١٨٦) كيلو ، ويحرم منها أهـل شمال المملكة العربية



83-196.indd 160 1/11/16 2:56 PM





السعودية، وساحل المملكة الشمالي إلى العقبة، ويحرم منها بلدان أفريقيا الشمالية والغربية وأهل لبنان وسوريا والأردن وفلسطين.

(٣) قَرْن المنازل: بفتح القاف وسكون الراء، ويسمى (السيل الكبير)، ومسافته من بطن الوادي إلى مكة المكرمة (٧٨) كيلومتر، ويحرم منه أهل نجد، وحاج الشرق كله من أهل الخليج والعراق وإيران.

– وادي محرم: هذا هو أعلى قرن المنازل، وهو قرية عامرة، ويقع على طريق الطائف ـ مكة، النازل من جبل الكرا، وأنشيء في هذا الميقات مسجد كبير، فيه جميع مرافق من يريد الإحرام، ويبعد عن مكة بمسافة (٧٥) كيلومتر، ويحرم منه حجاج المنطقة الوسطى، والمنطقة الشرقية من المملكة، وحجاج اليمن، وأهل الطائف، وهو ليس ميقاتا بالمحاذاة، وإنما هو الطريق الأعلى لقرن المنازل.

(٤) يَلَمْلَم: بفتح الياء المثناة التحتية، فلام، فميم، فلام أخرى، ثم ميم أخرى، ويقال: أَلَمْلَمَ، وسكان تلك المنطقة الآن يقولون: (لملم)، ويحرم الناس الآن من مكان اسمه سعيا.

ويلملم وادٍ عظيم ينحدر من جبال السراة إلى تهامة، ثم يصب في البحر الأحمر عند ساحل يسمى:

83-196.indd 161 1/11/16 2:56 PM

(المجيرمة) واسم (يلملم) لهذا الوادي من فروعه حتى مصبه في البحر الأحمر، ويمره طريق تهامة المملكة العربية السعودية، وتهامة اليمن من ضفته الجنوبية وتبعد عن مكة مسافة (١٢٠) كيلومتر.

(٥) ذات عِرق : بكسر العين، وسكون الراء بعدها قاف، وتقع عن مكة شرقًا بمسافة قدرها (١٠٠) كيلو متر.

العَقِيق : بفتح العين وكسر القاف ثم ياء فقاف، واد عظيم يقع شرق مكة المكرمة، فهو بحذاء ذات عرق وراءها، ولذا فإنه يبعد عنها شرقا (٢٠كيلومتر) ويبعد عن مكة بـ(١٢٠كيلومتر).

٢ من سافر إلى جدة وهو لم يرد العمرة ، أو كان متردداً في العمرة ، ثم عزم على العمرة وهو في جدة : أحرم من جدة لأنه لم يعزم على العمرة إلا منها ، فأصبح حكمه حكم أهل جدة ، وأهل جدة يحرمون منها لأنهم دون المواقيت.

٣ من تجاوز الميقات بلا إحرام وهو يريد نسكا ـ فرضا كان أو نفلا ـ ولو كان جاهلاً أنه الميقات أو جاهلاً حكمه أو ناسيا أو مكرها؛ لزمه أن يرجع إلى الميقات فيحرم منه حيث أمكن، كسائر الواجبات، فإن خاف لم يلزمه الرجوع، ويحرم من موضعه، فإن رجع إلى الميقات فأحرم منه؛ فلا دم عليه عند الأئمة الأربعة لأنه أتى بالواجب عليه كما لو لم يجاوزه ابتداء. وإن أحرم دون الميقات لعذر أو غيره صح ، وعليه دم، وفاقا للأئمة الثلاثة ، وإن رجع محرما إلى الميقات لم يسقط عنه الدم برجوعه، إلا عند أبي حنيفة فيسقط الدم، نص عليه؛ لأنه وجب عليه لتركه إحرامه من ميقاته، فلم يسقط، كما لو لم يرجع، وإذا كان في الطائرة ـ قادما من نجد ـ فميقاته قرن المنازل (السيل الكبير)، وإذا كان في الطائرة فوقه نوى الإحرام، وإن كان عنه يمينا أو يسارا، فإذا حاذاه لا يؤخر إحرامه حتى يصل جدة؛ لأن ميقاته هذا.

فيتأهب للإحرام بخلع المخيط ، وكشف الرأس، ولبس ملابس الإحرام، إذا كان رجلا قبل وصوله، لأنه ـ وهو في الطائرة ـ لا يتمكن من عمل هذا عند محاذاته حتى تكون جاوزته بمسافة بعيدة، وهذا كله لمن قدم إلى جدة بالطائرة؛ لأن جدة ليست ميقاتا، وإنما هي داخل المواقيت.[1]

١- الاختيارات الجلية (٢/ ١٧٦) .

83-196.indd 162 1/11/16 2:56 PM

٤

قال تعالى ﴿ٱلْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَٰتٌ﴾ [١]؛ أي وقت الحج أشهر معلومات، فحذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه، وهي المواقيت الزمانية، وهي شهر شوال وشهر ذي القعدة والعشر الأول من ذي الحجة، فهذا هو الوقت الذي عينه الله تعالى للإحرام بالحج فيه، ولذا أجمع العلماء على كراهة الإحرام بالحج قبل أشهره.

قال ابن عباس: « من السنة أن لا يحرم بالحج إلا في أشهر الحج » رواه البخاري. [٢]





١- سورة البقرة الآية: ١٩٧.
٢- الاختيارات الجلية (٢/ ١٧٧).

83-196.indd 163 1/11/16 2:57 PM

الوحدة التاسعة
الحجُ والعمرةُ

الإحـــرامُ

الدرس الثالثُ

الوسائل التعليمية

١- عرض مصور يبين كيفية الإحرام.

٢- صور لمحظورات الإحرام .

٣- السبورة.

طريقة التدريس

- الحوار والمناقشة.
- العرض العملي .



التطبيق

يطبق المعلم صفة الإحـرام أمام التلاميذ ، ويشير إلى ما يتعلق به من أحكام .

83-196.indd 164 1/11/16 2:58 PM

١ يجوز للمحرم أن يستعمل الصابون ، ووسائل النظافة الأخرى ، والمرهم ؛ لأنها ليست من محظورات الإحرام ، بشرط : ألا تكون معطرة .

٢ يجوز للمحرم أيضاً أن يستعمل السواك و فرشاة ومعجون الأسنان . أما النكهة الطيبة التي تصاحب معجون الأسنان كرائحة النعناع مثلاً فلا تضر ؛ لأنها ليست طيباً .

٣ لا يلزم أن يستمر المحرم (رجلاً كان أو امرأة) في الثوب الذي أحرم فيه طيلة النسك، بل يجوز أن يغيره متى شاء ، ويجوز له أن يغتسل للتنظف ؛ لأن ذلك ليس من محظورات الإحرام .

٤ من فعل محظوراً من محظورات الإحرام وهو ناسٍ أو جاهل فلا شيء عليه، لقوله تعالى: ﴿ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا ﴾ قال ابن عباس رضي الله عنهما : « لما نزلت هذه الآية، قال الله: قد فعلت » .

٥ التلبية شعار الحج والعمرة، وبيان أحكامها فيما يلي :

صفة التلبية : لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد، والنعمة، لك والملك؛ لا شريك لك .





83-196.indd 165 1/11/16 2:59 PM

- معناها: أنا مقيم على طاعتك وإجابة أمرك وحدك لا شريك لك، وأحمدك وحدك لا شريك لك ، وأعترف بأن النعمةَ كلّها منك وحدك لا شريك لك.
- حكمها: التلبية سنة، ويستحب الإكثار منها ، ويجهر بها الرجل، وتسر بها المرأة.
- وقتها: يبدأ وقتها من بعد الإحرام، وآخر وقتها فيه التفصيل التالي:

أولا: يقطعها المعتمر إذا شرع في الطواف.

ثانيا: يستمر الحاج في التلبية حتى يبدأ في رمي جمرة العقبة يوم العيد.







83-196.indd 166 1/14/16 5:51 PM

الدرس الرابع
أركانُ الحجِّ والعمرةِ، وواجباتهُما

الوسائل التعليمية

١– لوحة تعليمية تبيّن أركان الحج وواجباته ، وأركان العمرة وواجباتها .
٢– خارطة مفاهيم توضح الفرق بين الركن والواجب لكل من الحج والعمرة .
٣– صور لما يمكن عرضه من الأركان والواجبات للحج والعمرة .
٤– السبورة .

طريقة التدريس

- الإلقاء .
- الاستنباطية .

التطبيق

يوضح المعلم الفرق بين الركن والواجب بالنسبة للحج والعمرة وما يترتب على ترك أحدهما .

83-196.indd 167 1/11/16 3:01 PM

معلومات إثرائية

١ أنواع الطواف حول الكعبة كثيرة، منها:

- طواف الإفاضة في الحج ويسمى أيضًا طواف الزيارة، ويبدأ وقته بعد منتصف ليلة النحر، وهو ركن من أركان الحج .
- ومنها: طواف القدوم للحج، ويكون للمحرم بالحج، وللقارن بين الحج والعمرة حينما يصل إلى الكعبة ، وهو سنة من سنن الحج.
- ومنها: طواف العمرة وهو ركن من أركانها، لا تصح بدونه.
- ومنها: طواف الوداع ويكون بعد انتهاء أعمال الحج والعزم على الخروج من مكة المكرمة، وهو واجب على الصحيح من قولي العلماء على كل حاج ما عدا الحائض والنفساء، فمن تركه وجب عليه ذبيحة تجزئ أضحية.
- ومنها: الطواف وفاء بنذر من نَذَرَ الطواف بها، وهو واجب من أجل النذر.
- ومنها: الطواف تطوعاً.
- وكل منها: سبعة أشواط، يصلي الطائف بعدها ركعتين خلف مقام إبراهيم إذا تيسر ذلك، فإن لم يتيسر صلاهما في بقية المسجد.[١]

٢ لا يجوز للطائف بالبيت في حج أو عمرة أو طواف نفل أن يدخل من الحطيم المسمى بالحجر أثناء الطواف، ولا يجزئه ذلك لو فعله؛ لأن الطواف بالبيت، والحِجر من البيت؛ لقول الله سبحانه: ﴿ وَلْيَطَّوَّفُوا۟ بِٱلْبَيْتِ ٱلْعَتِيقِ ﴾[٢] ، ولما روى مسلم وغيره، عن عائشة رضي الله عنها قالت:

١- فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء - (ج ١٣ / ص ٢٦٠) .
٢- سورة الحج ، آية (٢٩)

83-196.indd 168 1/11/16 3:01 PM

« سألت رسول الله ﷺ عن الحجر، فقال: « هو من البيت »[1]

٣ ما الفرق بين قولنا في أركان العمرة: الإحرام، وقولنا في واجباتها: الإحرام من الميقات؟

الإحرام هو نية الدخول في النسك؛ وهو ركن من أركان الحج والعمرة، فلو أحرم في أي مكان صح إحرامه، وأما الإحرام من الميقات فالمراد به أنه لا يجوز لمريد الحج أو العمرة أن يحرم من أي مكان شاء بل يجب عليه أن يحرم من أحد المواقيت المحددة؛ فمن أحرم من غير الميقات صح إحرامه وعليه دم لترك الواجب الذي هو: الإحرام من الميقات.

٤ الوقوف بعرفة، وفيه التفصيل الآتي:

أولا: معناه:

معنى الوقوف بعرفة: هو بقاء الحاج فيها هذا اليوم؛ سواء أكان قائما أم جالسا أم مضطجعا؛ راكبا أم سائرا على قدميه.

ثانيا: حكمه:

الوقوف بعرفة ركن من أركان الحج؛ لا يصح الحج بدونه؛ فمن فاته الوقوف بعرفة فاته الحج؛ لحديث عبدالرحمن بن يَعْمَر الدِّيلي رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: « الحج عرفة، فمن جاء قبل صلاة الفجر من ليلة جمع فقد تم حجه ».[2]





١- فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء - (ج ١٣ / ص ٢٧٣)

٢- أخرجه أحمد ٤/ ٣٠٩ ، وأبو داود في كتاب المناسك، باب من لم يدرك عرفة ٢/ ١٩٦ (١٩٤٩)، والترمذي في كتاب الحج، باب ما جاء فيمن أدرك الإمام بجمع فقد أدرك الحج ٣/ ٢٣٧ (٨٨٩) ونقل عن سفيان بن عيينة قوله: وهذا أجود حديث رواه سفيان الثوري، وعن وكيع قال: هذا الحديث أم المناسك، والنسائي في كتاب مناسك الحج، باب فرض الوقوف بعرفة ٥/ ٢٥٦ (٣٠١٦)، وابن ماجه في كتاب المناسك، باب من أتى عرفة قبل الفجر ليلة جمع ٢/ ١٠٠٣ (٣٠١٥) ونقل عن محمد بن يحيى قال: ما أرى للثوري حديثا أشرف منه.

83-196.indd 169 1/11/16 3:02 PM

ثالثا :وقته :

الوقت المجزئ للوقوف: يبدأ وقت الوقوف بعرفة من طلوع الفجر يوم التاسع إلى طلوع الفجر من يوم العاشر؛ فمن وقف بعرفة في هذا الوقت مُحْرما – ولو لحظة –فقد صح حجه، ومن فاته الوقوف في هذا الوقت فقد فاته الحج.

والدليل على هذا: حديث عروة بن مضرس ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: « من صلى معنا صلاة الغداة بجمع، ووقف معنا حتى نفيض، وقد أفاض قبل ذلك من عرفات ليلا أو نهارا فقد تم حجه وقضى تفثه ».[1]

الوقت المستحب للوقوف: السنة الوقوف بها من بعد صلاتي الظهر والعصر، إلى غروب الشمس.

رابعا :مكان الوقوف :

عرفة كلها موقف؛ لحديث جابر ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: « وقفت ها هنا وعرفة كلها موقف »[2].

خامسا :ما يشرع أثناء الوقوف :

١– يستحب للحاج أن يصلي الظهر والعصر في هذا اليوم جمعاً–جمع تقديم– وقصرا.

٢– يستحب للحاج أن يستقبل القبلة، ويكثر من الدعاء رافعا يديه ويجتهد فيه، ويظهر الخضوع والتضرع والافتقار إلى الله تعالى، ويسأله من خيري الدنيا والآخرة لنفسه ولوالديه والمسلمين، ويلح في الدعاء ويكرره، ويكثر من قول: (لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير).

٣– يستحب أن يهلل ويكبر، ويلبي؛ لأن النبي ﷺ لم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة.[3]

٤– يبقى الحاج في ذكر ودعاء حتى تغرب الشمس، وينبغي له أن يحرص على الأدعية المأثورة الجامعة.

سادسا :فضل يوم عرفة :

١. عن جابر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ : « ما من يوم أفضل عند الله من يوم عرفة، ينزل الله إلى السماء الدنيا فيباهي بأهل الأرض أهل السماء، فيقول: انظروا إلى عبادي شعثا غبرا ضاحين جاؤوا من كل فج عميق يرجون رحمتي ولم يروا عذابي، فلم ير يوم أكثر عتقا من النار من يوم عرفة ».[4]

١– أخرجه أحمد ٤/ ١٥، و أبو داود في كتاب المناسك، باب من لم يدرك عرفة ٢/ ١٩٦ (١٩٥٠)، والترمذي في كتاب الحج، باب ما جاء فيمن أدرك الإمام بجمع فقد أدرك الحج ٣/ ٢٣٨ (٨٩١)، والنسائي في كتاب مناسك الحج، باب فيمن لم يدرك صلاة الصبح مع الإمام بالمزدلفة ٥/ ٢٦٣ (٣٠٣٩)، وابن ماجه في كتاب المناسك، باب من أتى عرفة قبل الفجر ليلة جمع ٢/ ١٠٠٤ (٣٠١٦).

٢– أخرجه مسلم في كتاب الحج،باب ما جاء أن عرفة كلها موقف ٢/ ٨٩٣ (١٢١٨).

٣– أخرجه البخاري ومسلم وتقدم تخريجه.

٤– أخرجه ابن حبان في صحيحه ٩/ ١٦٤ (٣٨٥٣)، و أبو يعلى في مسنده ٤/ ٦٩ (٢٠٩٠) قال ابن مفلح (النكت والفوائد السنية على مشكل المحرر ١/ ١٧٠): إسناده حسن ، وقال الهيثمي (مجمع الزوائد ٣/ ٢٥٣):رواه أبو يعلى وفيه محمد بن مروان العقلي وثقه ابن معين وابن حبان وفيه بعض كلام وبقية رجاله رجال الصحيح، وقال أيضا (مجمع الزوائد ٤/ ١٧): رواه البزار وإسناده حسن ورجاله ثقات.

83-196.indd 170 1/11/16 3:02 PM

٢ . عن عائشة– رضي الله عنها– أن رسول الله ﷺ قال : « ما من يوم أكثر من أن يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة، وإنه ليدنو ثم يباهي بهم الملائكة فيقول : ما أراد هؤلاء ».[١]

تمرين جماعي صـ(٧٣) ما الفرق بين قولنا في الأركان (الوقوف بعرفة) ، وقولنا في الواجبات (الوقوف بعرفة إلى غروب الشمس؛ لمن وقف بها نهارا)؟

الوقوف بعرفة ركن من أركان الحج ، ممتدا إلى طلوع فجر اليوم العاشر، ويتحقق هذا الركن بالوقوف في أي جزء من هذا الوقت ليلا أو نهارا . فمن فاته هذا الوقت فقد فاته الحج .

إلا أنه إن وقف بالنهار وجب عليه مد الوقوف إلى ما بعد الغروب . فإن خرج من عرفة قبل الغروب فقد ترك واجباً من واجبات الحج ، فيجب عليه ذبح شاة ، وتوزيعها على فقراء الحرم .

أما إذا وقف بالليل فلا يجب عليه شيء .



حكمُ منْ تركَ أحدَ الأركانِ

١ منْ تركَ الإحرامَ لمْ ينعقدْ نسكُه حجاً كانَ أو عمرةً ، كالصلاةِ لا تنعقدُ إلا بتكبيرةِ الإحرامِ .

٢ منْ تركَ الوقوفَ بعرفةَ فقدْ فاتَه الحجُّ، ويلزمُه أنْ يتحللَ بعمرةٍ.

٣ منْ تركَ الطوافَ أو بعضَه، أوْ تركَ السعيَ أوْ بعضَه؛ لمْ يتمَّ نسكُه حجاً كانَ أوْ عمرةً حتى يأتيَ به؛ ولوْ تأخرَ، فالواجبُ عليه المبادرةُ لإتمامِ نسكِه، كما قالَ تعالى:

﴿ وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ ﴾ .[١]

حكمُ منْ تركَ شيئاً منَ الواجباتِ

منْ تركَ واجباً منْ واجباتِ الحجِّ أو العمرةِ، وجبَ عليه ما يأتي :

١ التوبةُ إلى اللهِ تعالى .

٢ ذبحُ شاةٍ ، وتوزيعُهَا على فقراءِ الحرمِ ، وعمرتُه وحجُّه صحيحانِ.

(١) سورة البقرة الآية: ١٩٦

٧٤



التدريبُ

١ اختر الإجابةَ الصحيحةَ :

منْ واجباتِ العمرةِ :
○ رميُ الجمارِ. ○ طوافُ الوداعِ. ○ الإحرامُ منَ الميقاتِ .

حكمُ طوافِ الإفاضةِ :
○ ركنٌ منْ أركانِ الحجِّ
○ ركنٌ منْ أركانِ العمرةِ
○ واجبٌ منْ واجباتِ الحجِّ

٢ ضعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ وعلامةَ (X) أمامَ العبارةِ الخطأ مع تصحيحِها فيما يلي :

١ منْ لمْ يدركِ الوقوفَ بعرفةَ نهاراً وقفَ ليلاً. ()
٢ منْ تركَ الإحرامَ وجبَ عليه ذبحُ شاةٍ. ()
٣ منْ تركَ المبيتَ بمنى ليالِيَ أيامِ التشريقِ فحجُّهُ غيرُ صحيحٍ. ()

٣ ارسمْ شكلاً توضيحياً لأركانِ الحجِّ والعمرةِ ، وواجباتِهِمَا .

٧٥

١– أخرجه مسلم في كتاب الحج،باب في فضل الحج والعمرة ويوم عرفة ٢ / ٩٨٢ (١٣٤٨).

83-196.indd 171 1/14/16 5:58 PM

الدرس الخامسُ

صفةُ العمرةِ

الوسائل التعليمية

١- الشريط المصور للحج والعمرة الصادر من وزارة الشؤون الإسلامية.

٢- لوحة تعليمية تبين ترتيب أعمال العمرة.

٣- السبورة.

طريقة التدريس

- العرض العملي .

التطبيق

يطبق المعلم صفة العمرة أمام تلاميذه .

83-196.indd 172 1/11/16 3:03 PM

صفة العمرة



● الطواف بالبيت :

أول ما يبدأ به المعتمر أن يطوف بالكعبة سبعة أشواط، كل شوط دورة كاملة على الكعبة؛ تبدأ من الحجر الأسود وتنتهي به، وبيان صفته كما يلي :

١- يكون في طوافه متطهرا ، ساترا عورته من السرة إلى الركبة .

٢- يسن أن يكون مُضْطَبِعًا في جميع الطواف، والاضطباع: أن يكشف منكبه الأيمن ، ويجعل الرداء تحته، ويجعل طرفي الرداء على المنكب الأيسر،وإذا أكمل الشوط السابع ترك الاضطباع، وغطى منكبيه بردائه .

٣- يستقبل الحجر الأسود فإن تمكن من تقبيله قبله، وإلا استلمه[١] بيده اليمنى إن تيسر وقبل يده .

٤- إذا لم يتيسر له استلام الحجر أشار إليه رافعا يده اليمنى قائلا: الله أكبر (مرة واحدة)، ولا يقبل يده، ولا يتوقف .

٥- ثم يمضى في طوافه جاعلا الكعبة عن يساره .

٦- يسن أن يرمُل في الأشواط الثلاثة الأولى، والرَّمَل : سرعة المشي مع مقاربة الخُطا .

٧- إذا مر بالركن اليماني وهو الركن الرابع للكعبة فإن تيسر له استلمه بيده اليمنى من غير تكبير ولا تقبيل، وإن لم يتيسر له استلامه مضى ولم يشر إليه ولم يكبر .

١- الاستلام: مسح الحجر باليد .

83-196.indd 173 1/11/16 3:04 PM

٨–يقول بين الركنين اليماني والأسود :ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار .

٩–كلما حاذى الحجر الأسود قبَّله أو استلمه، فإن لم يتيسر له أشار إليه رافعا يده اليمنى قائلا : الله أكبر (مرة واحدة)، ويمضى ولا يقف، و يستلم الركن اليماني إن تيسر في كل شوط ولا يقبله .

١٠–ليس للطواف ذكر خاص سوى ما تقدم، فيدعو ويذكر الله ويقرأ ما تيسر .

- صلاة ركعتي الطواف :

إذا انتهى من الطواف صلى ركعتين خلف مقام إبراهيم عليه السلام – إن تيسر ذلك– وإلا صلاها في أي موضع من المسجد الحرام، والسنة أن يقرأ في الركعة الأولى بعد الفاتحة سورة (الكافرون)، وفي الركعة الثانية بعد الفاتحة سورة (الإخلاص) .

- السعي بين الصفا والمروة :

إذا انتهى من الطواف وركعتيه اتجه إلى المسعى، وصفة السعي كما يلي :

١– يبدأ السعي من الصفا، فإذا اقترب منها قرأ قوله تعالى : (إن الصفا والمروة من شعائر الله)، ثم قال : أبدأ بما بدأ الله به .

٢– يرقى على الصفا ويستقبل الكعبة، ويرفع يديه كما يرفعهما في الدعاء، ويقول : الله أكبر. الله أكبر. الله أكبر، لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، الحمد لله وحده أنجز وعده، ونصر عبده، وهزم الأحزاب وحده) ثم يدعو بما تيسر، ثم يعيد التكبير والتهليل والتحميد ،ثم يدعو رافعاً يديه بما تيسر من الدعاء، ويكرر هذا الذكر والدعاء ثلاث مرات .

٣– ثم ينزل متجهاً إلى المروة، فيمشي حتى يُحاذي الأعمدة والأنوار الخضراء على جانبي المسعى ، فإذا حاذاها استُحِب للرجل أن يسعى سعياً شديداً حتى يصل إلى الأعمدة والأنوار الخضراء التي تليها ، ثم يكمل مشيه إلى المروة .

٤– إذا وصل المروة فقد أكمل شوطا، ويفعل عليها كما فعل على الصفا؛ غير أنه لا يقرأ الآية إذا دنا من المروة ولا في الصعود إليها لعدم وروده .

٥– ثم يعود إلى الصفا ، ماشياً في موضع المشي ، مسرعاً في موضع الإسراع .

83-196.indd 174 1/11/16 3:04 PM

٦- يفعل ما تقدم في كل شوط، حتى يكمل سبعة أشواط، الذهاب شوط والرجوع شوط آخر، وينتهي السعي عند المروة.

٧- ليس للسعي ذكر خاص سوى ما تقدم، فيدعو ويذكر ويقرأ ما تيسر .

٨- لا يقف للدعاء والذكر بعد الشوط السابع؛ لعدم وروده عن النبي ﷺ.

٩ - يجوز السعي في الطابق الثاني أو في سطح المسعى.

- الحلق أو التقصير :

إذا أتم السعي وحلق رأسه، أو قصر من جميع الشعر، والحلق أفضل من التقصير لحديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : (اللهم اغفر للمحلقين) قالوا :وللمقصرين. قال: (اللهم اغفر للمحلقين)، قالوا: وللمقصرين. قالها ثلاثا، قال: (وللمقصرين).[1]

وإذا كان الحاج متمتعا بالعمرة إلى الحج فإن التقصير أفضل، ويترك الحلق للحج.

وبهذا يكون قد انتهت عمرته وحل منها التحلل الكامل.



- ما تختص به المرأة في العمرة :

المرأة لا يسن لها الرمل ولا الاضطباع في الطواف، ويحرم عليها مزاحمة الرجال للوصول إلى الحجر الأسود؛ كما يحرم على وليها تمكينها من ذلك، ولا تشتد في السعي بين العلامتين الخضراوين، ولا تحلق شعرها وتكتفي بالتقصير منه قدر أُنملة[2] وهي رأس الإصبع.

١- أخرجه البخاري في كتاب الحج، باب الحلق والتقصير عند الإحلال ٢/٦١٧(١٦٤١)،ومسلم في كتاب الحج،باب تفضيل الحلق على التقصير وجواز التقصير ٢/٩٤٦(١٣٠٢) ، ولهما نحوه عن ابن عمر، رواه البخاري في كتاب الحج، باب الحلق والتقصير عند الإحلال ٢/٦١٦(١٦٤٠)،و مسلم في كتاب الحج،باب تفضيل الحلق على التقصير وجواز التقصير ٢/٩٤٥(١٣٠١)، وفي بعض ألفاظه أنه قال في الرابعة: والمقصرين .

٢- قال في القاموس : بتثليث الميم والهمزة تسع لغات ، هي المفصل من الأصابع الذي فيه الظُّفُر.

83-196.indd 175 1/11/16 3:04 PM

الوحدة التاسعة
الحجُ والعمرةُ

الدرس السادسُ

صفةُ الحجِّ

الوسائل التعليمية

١- الشريط المصور للحج والعمرة التابع لوزارة الشئون الإسلامية.
٢- لوحة تعليمية تبين ترتيب أعمال الحج.
٣- السبورة.

طريقة التدريس

- العرض العملي .

التطبيق

يطبق المعلم صفة الحج أمام تلاميذه، كما يشير للمنافع التي تتحقق بالحج، ووجوب الإحسان للحجاج.

83-196.indd 176 1/11/16 3:05 PM

معلومات إثرائية

١ صفة حجة النبي ﷺ كما رواها جابر رضي الله عنه :

عن محمد بن علي بن الحسين بن علي قال : قلت لجابر رضي الله عنه : أَخْبِرْنِي عَنْ حَجَّةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ بِيَدِهِ فَعَقَدَ تِسْعًا ، فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَكَثَ تِسْعَ سِنِينَ لَمْ يَحُجَّ ، ثُمَّ أَذَّنَ فِي النَّاسِ فِي الْعَاشِرَةِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ حَاجٌّ . فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ بَشَرٌ كَثِيرٌ ، كُلُّهُمْ يَلْتَمِسُ أَنْ يَأْتَمَّ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ ، وَيَعْمَلَ مِثْلَ عَمَلِهِ .

فَخَرَجْنَا مَعَهُ ، حَتَّى أَتَيْنَا ذَا الْحُلَيْفَةِ ، فَوَلَدَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ ، فَأَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ كَيْفَ أَصْنَعُ؟ قَالَ : اغْتَسِلِي ، وَاسْتَثْفِرِي بِثَوْبٍ ، وَأَحْرِمِي .

فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ ، ثُمَّ رَكِبَ الْقَصْوَاءَ ، حَتَّى إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ نَاقَتُهُ عَلَى الْبَيْدَاءِ نَظَرْتُ إِلَى مَدِّ بَصَرِي بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ رَاكِبٍ ، وَمَاشٍ ، وَعَنْ يَمِينِهِ مِثْلَ ذَلِكَ ، وَعَنْ يَسَارِهِ مِثْلَ ذَلِكَ ، وَمِنْ خَلْفِهِ مِثْلَ ذَلِكَ . وَرَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَ أَظْهُرِنَا ، وَعَلَيْهِ يَنْزِلُ الْقُرْآنُ ، وَهُوَ يَعْرِفُ تَأْوِيلَهُ ، وَمَا عَمِلَ بِهِ مِنْ شَيْءٍ عَمِلْنَا بِهِ .

فَأَهَلَّ بِالتَّوْحِيدِ : لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ . لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ . إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ . لَا شَرِيكَ لَكَ . وَأَهَلَّ النَّاسُ بِهَذَا الَّذِي يُهِلُّونَ بِهِ ، فَلَمْ يَرُدَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَيْهِمْ شَيْئًا مِنْهُ ، وَلَزِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ تَلْبِيَتَهُ .

قَالَ جَابِرٌ رضي الله عنه : لَسْنَا نَنْوِي إِلَّا الْحَجَّ . لَسْنَا نَعْرِفُ الْعُمْرَةَ . حَتَّى إِذَا أَتَيْنَا الْبَيْتَ مَعَهُ اسْتَلَمَ الرُّكْنَ ، فَرَمَلَ ثَلَاثًا وَمَشَى أَرْبَعًا ، ثُمَّ نَفَذَ إِلَى مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَام فَقَرَأَ : ﴿ وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى ۖ ﴾

83-196.indd 177 1/11/16 3:05 PM

فَجعَلَ الْمَقَامَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ، فَكَانَ أَبِي يَقُولُ ـ وَلَا أَعْلَمُهُ ذَكَرَهُ إِلَّا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ـ : كَانَ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ و ﴿ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ﴾ .

ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الرُّكْنِ فَاسْتَلَمَهُ .

ثُمَّ خَرَجَ مِنَ الْبَابِ إِلَى الصَّفَا فَلَمَّا دَنَا مِنَ الصَّفَا قَرَأَ: ﴿ إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ ﴾ أَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ ، فَبَدَأَ بِالصَّفَا فَرَقِيَ عَلَيْهِ حَتَّى رَأَى الْبَيْتَ، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، فَوَحَّدَ اللَّهَ وَكَبَّرَهُ، وَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ، أَنْجَزَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ، ثُمَّ دَعَا بَيْنَ ذَلِكَ. قَالَ مِثْلَ هَذَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

ثُمَّ نَزَلَ إِلَى الْمَرْوَةِ ، حَتَّى إِذَا انْصَبَّتْ قَدَمَاهُ فِي بَطْنِ الْوَادِي سَعَى، حَتَّى إِذَا صَعِدَتَا مَشَى، حَتَّى أَتَى الْمَرْوَةَ، فَفَعَلَ عَلَى الْمَرْوَةِ كَمَا فَعَلَ عَلَى الصَّفَا.

حَتَّى إِذَا كَانَ آخِرُ طَوَافِهِ عَلَى الْمَرْوَةِ ، فَقَالَ : لَوْ أَنِّي اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ لَمْ أَسُقْ الْهَدْيَ وَجَعَلْتُهَا عُمْرَةً . فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ لَيْسَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَحِلَّ وَلْيَجْعَلْهَا عُمْرَةً .

فَقَامَ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلِعَامِنَا هَذَا أَمْ لِأَبَدٍ ؟

فَشَبَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَصَابِعَهُ وَاحِدَةً فِي الْأُخْرَى ، وَقَالَ : دَخَلَتْ الْعُمْرَةُ فِي الْحَجِّ ـ مَرَّتَيْنِ ـ لَا بَلْ لِأَبَدِ أَبَدٍ .

وَقَدِمَ عَلِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ بِبُدْنِ النَّبِيِّ ﷺ فَوَجَدَ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مِمَّنْ حَلَّ وَلَبِسَتْ ثِيَابًا صَبِيغًا وَاكْتَحَلَتْ،





83-196.indd 178 1/11/16 3:05 PM

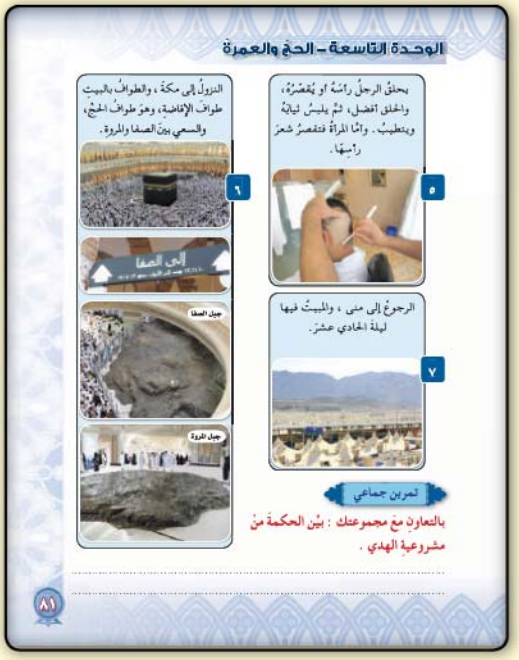
فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عَلَيْهَا ، فَقَالَتْ : إِنَّ أَبِي أَمَرَنِي بِهَذَا . قَالَ : فَكَانَ عَلِيٌّ يَقُولُ بِالْعِرَاقِ فَذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ مُحَرِّشًا عَلَى فَاطِمَةَ لِلَّذِي صَنَعَتْ ، مُسْتَفْتِيًا لِرَسُولِ اللهِ ﷺ فِيمَا ذَكَرَتْ عَنْهُ . فَأَخْبَرْتُهُ أَنِّي أَنْكَرْتُ ذَلِكَ عَلَيْهَا . فَقَالَ : صَدَقَتْ صَدَقَتْ .

مَاذَا قُلْتَ حِينَ فَرَضْتَ الْحَجَّ ؟ قَالَ : قُلْتُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أُهِلُّ بِمَا أَهَلَّ بِهِ رَسُولُكَ . قَالَ : فَإِنَّ مَعِيَ الْهَدْيَ فَلَا تَحِلُّ . قَالَ : فَكَانَ جَمَاعَةُ الْهَدْيِ الَّذِي قَدِمَ بِهِ عَلِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ ، وَالَّذِي أَتَى بِهِ النَّبِيُّ ﷺ مِائَةً .

قَالَ : فَحَلَّ النَّاسُ كُلُّهُمْ وَقَصَّرُوا إِلَّا النَّبِيَّ ﷺ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ .

فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ تَوَجَّهُوا إِلَى مِنًى ، فَأَهَلُّوا بِالْحَجِّ . وَرَكِبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَصَلَّى بِهَا الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ وَالْفَجْرَ . ثُمَّ مَكَثَ قَلِيلًا حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ ، وَأَمَرَ بِقُبَّةٍ مِنْ شَعَرٍ تُضْرَبُ لَهُ بِنَمِرَةَ، فَسَارَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَلَا تَشُكُّ قُرَيْشٌ إِلَّا أَنَّهُ وَاقِفٌ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ كَمَا كَانَتْ قُرَيْشٌ تَصْنَعُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . فَأَجَازَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى أَتَى عَرَفَةَ ، فَوَجَدَ الْقُبَّةَ قَدْ ضُرِبَتْ لَهُ بِنَمِرَةَ ، فَنَزَلَ بِهَا حَتَّى إِذَا زَاغَتْ الشَّمْسُ أَمَرَ بِالْقَصْوَاءِ فَرُحِلَتْ لَهُ ، فَأَتَى بَطْنَ الْوَادِي فَخَطَبَ النَّاسَ ، وَقَالَ : إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا ، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا ، أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ تَحْتَ قَدَمَيَّ مَوْضُوعٌ ، وَدِمَاءُ الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعَةٌ ، وَإِنَّ أَوَّلَ دَمٍ أَضَعُ مِنْ دِمَائِنَا دَمُ ابْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ ، كَانَ مُسْتَرْضِعًا فِي بَنِي سَعْدٍ فَقَتَلَتْهُ هُذَيْلٌ ، وَرِبَا الْجَاهِلِيَّةِ





83-196.indd 179 1/11/16 3:06 PM



مَوْضُوعٌ، وَأَوَّلُ رِبًا أَضَعُ رِبَانَا رِبَا عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَإِنَّهُ مَوْضُوعٌ كُلُّهُ، فَاتَّقُوا اللهَ فِي النِّسَاءِ، فَإِنَّكُمْ أَخَذْتُمُوهُنَّ بِأَمَانِ اللهِ، وَاسْتَحْلَلْتُمْ فُرُوجَهُنَّ بِكَلِمَةِ اللهِ، وَلَكُمْ عَلَيْهِنَّ أَنْ لَا يُوطِئْنَ فُرُشَكُمْ أَحَدًا تَكْرَهُونَهُ، فَإِنْ فَعَلْنَ ذَلِكَ فَاضْرِبُوهُنَّ ضَرْبًا غَيْرَ مُبَرِّحٍ، وَلَهُنَّ عَلَيْكُمْ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ، وَقَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ إِنْ اعْتَصَمْتُمْ بِهِ ، كِتَابُ اللهِ. وَأَنْتُمْ تُسْأَلُونَ عَنِّي فَمَا أَنْتُمْ قَائِلُونَ ؟ قَالُوا : نَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ وأَدَّيْتَ وَنَصَحْتَ . فَقَالَ بِإِصْبَعِهِ السَّبَّابَةِ يَرْفَعُهَا إِلَى السَّمَاءِ وَيَنْكُتُهَا إِلَى النَّاسِ اللَّهُمَّ اشْهَدْ، اللَّهُمَّ اشْهَدْ - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - ثُمَّ أَذَّنَ، ثُمَّ أَقَامَ ، فَصَلَّى الظُّهْرَ ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْعَصْرَ، وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئًا .

ثُمَّ رَكِبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى أَتَى الْمَوْقِفَ، فَجَعَلَ بَطْنَ نَاقَتِهِ الْقَصْوَاءِ إِلَى الصَّخَرَاتِ، وَجَعَلَ حَبْلَ الْمُشَاةِ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ. فَلَمْ يَزَلْ وَاقِفًا حَتَّى غَرَبَتْ الشَّمْسُ وَذَهَبَتْ الصُّفْرَةُ قَلِيلًا حَتَّى غَابَ الْقُرْصُ .

وَأَرْدَفَ أُسَامَةَ خَلْفَهُ، وَدَفَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَقَدْ شَنَقَ لِلْقَصْوَاءِ الزِّمَامَ ، حَتَّى إِنَّ رَأْسَهَا لَيُصِيبُ مَوْرِكَ رَحْلِهِ ، وَيَقُولُ بِيَدِهِ الْيُمْنَى أَيُّهَا النَّاسُ السَّكِينَةَ السَّكِينَةَ ، كُلَّمَا أَتَى حَبْلًا مِنْ الْحِبَالِ أَرْخَى لَهَا قَلِيلًا ، حَتَّى تَصْعَدَ ، حَتَّى أَتَى الْمُزْدَلِفَةَ ، فَصَلَّى بِهَا الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِأَذَانٍ وَاحِدٍ وَإِقَامَتَيْنِ ، وَلَمْ يُسَبِّحْ بَيْنَهُمَا شَيْئًا .

ثُمَّ اضْطَجَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ، وَصَلَّى الْفَجْرَ حِينَ تَبَيَّنَ لَهُ الصُّبْحُ بِأَذَانٍ وَإِقَامَةٍ ، ثُمَّ رَكِبَ الْقَصْوَاءَ حَتَّى أَتَى الْمَشْعَرَ الْحَرَامَ ، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ ، فَدَعَاهُ ، وَكَبَّرَهُ ، وَهَلَّلَهُ ، وَوَحَّدَهُ . فَلَمْ يَزَلْ وَاقِفًا حَتَّى أَسْفَرَ جِدًّا ، فَدَفَعَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ .

وَأَرْدَفَ الْفَضْلَ بْنَ عَبَّاسٍ - وَكَانَ رَجُلًا حَسَنَ الشَّعْرِ أَبْيَضَ وَسِيمًا - فَلَمَّا دَفَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَرَّتْ بِهِ ظُعُنٌ يَجْرِينَ ، فَطَفِقَ الْفَضْلُ يَنْظُرُ إِلَيْهِنَّ ، فَوَضَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدَهُ عَلَى وَجْهِ الْفَضْلِ ، فَحَوَّلَ الْفَضْلُ

83-196.indd 180 1/11/16 3:07 PM

وَجْهَهُ إِلَى الشِّقِّ الْآخَرِ يَنْظُرُ ، فَحَوَّلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدَهُ مِنْ الشِّقِّ الْآخَرِ عَلَى وَجْهِ الْفَضْلِ يَصْرِفُ وَجْهَهُ مِنْ الشِّقِّ الْآخَرِ يَنْظُرُ ، حَتَّى أَتَى بَطْنَ مُحَسِّرٍ ، فَحَرَّكَ قَلِيلًا ، ثُمَّ سَلَكَ الطَّرِيقَ الْوُسْطَى الَّتِي تَخْرُجُ عَلَى الْجَمْرَةِ الْكُبْرَى ، حَتَّى أَتَى الْجَمْرَةَ الَّتِي عِنْدَ الشَّجَرَةِ ، فَرَمَاهَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ ، يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ مِنْهَا مِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ ، رَمَى مِنْ بَطْنِ الْوَادِي .

ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْمَنْحَرِ فَنَحَرَ ثَلَاثًا وَسِتِّينَ بِيَدِهِ ، ثُمَّ أَعْطَى عَلِيًّا فَنَحَرَ مَا غَبَرَ ، وَأَشْرَكَهُ فِي هَدْيِهِ . ثُمَّ أَمَرَ مِنْ كُلِّ بَدَنَةٍ بِبَضْعَةٍ ، فَجُعِلَتْ فِي قِدْرٍ فَطُبِخَتْ ، فَأَكَلَا مِنْ لَحْمِهَا ، وَشَرِبَا مِنْ مَرَقِهَا .

ثُمَّ رَكِبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَأَفَاضَ إِلَى الْبَيْتِ ، فَصَلَّى بِمَكَّةَ الظُّهْرَ ، فَأَتَى بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَسْقُونَ عَلَى زَمْزَمَ ، فَقَالَ : انْزِعُوا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، فَلَوْلَا أَنْ يَغْلِبَكُمْ النَّاسُ عَلَى سِقَايَتِكُمْ لَنَزَعْتُ مَعَكُمْ فَنَاوَلُوهُ دَلْوًا فَشَرِبَ مِنْهُ . (١)

٢ من كان معه ضَعَفَةٌ من نساء أو أطفال أو كبار سن فله أن يدفع من مزدلفة قبل الفجر، والأولى أن لا يدفع قبل مغيب القمر وهو في هذه الليلة بعد منتصف الليل بساعتين تقريبا، وإن دفع من بعد منتصف الليل فلا بأس.

٣ يظن بعض الناس أن نصف الليل هو الساعة الثانية عشرة، وهذا خطأ، والصواب أنه نصف مجموع ساعات الليل، ويمكن التوصل إليه بالعملية الحسابية الآتية: (مجموع ساعات الليل ÷ ٢ + وقت الغروب = منتصف الليل) ؛ فإذا كانت الشمس تغرب الساعة السادسة مثلاً، والفجر يطلع الساعة الخامسة، فنصف الليل يكون: الساعة الحادية عشرة والنصف.

(مجموع ساعات الليل ١١ ÷ ٢ +وقت الغروب ٦ = الحادية عشرة والنصف).

٤ الضعفة والنساء يجوز لهم الدفع إلى منى في آخر الليل لحديث ابن عباس رضي الله عنه قال: «بعث بي رسول الله ﷺ بسَحَر من جَمع (مزدلفة) في ثَقَل نبي الله ﷺ» (٢). والسَّحر: آخر الليل. وقد كانت أسماء بنت أبي بكر – رضي الله عنهما – ترتحل من مزدلفه بعد مغيب القمر –كما في الصحيحين– ومغيب القمر يكون بعد مضي ثلثي الليل تقريباً.

١– أخرجه مسلم، كتاب الحج، باب حجة النبي صلى الله عليه وسلم، رقم (٣٠٠٩).
٢– أخرجه مسلم، كتاب الحج، باب استحباب تقديم دفع الضعفه من النساء، رقم (٣١٨٩).

83-196.indd 181 1/11/16 3:07 PM

يعتقد بعض الناس أن حصى الجمار يؤخذ من حين وصولهم مزدلفة ؛ وهذا اعتقاد غير صحيح ؛ لم يفعله النبي ﷺ. والتقاطها جائز من أي موضع.

٥

قال تعالى: ﴿ وَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ فِيٓ أَيَّامٍ مَّعْدُودَٰتٍ ﴾ [١]، هي أيام التشريق الثلاثة، فيوم النحر ليس منها بالإجماع، وأول المخاطبين هنا هم الحجاج.

٦

وقد خص الله تعالى هذه الأيام الفاضلة فميزها وشرفها؛ لتكون زمنا لكثير من شعائره وأنواع ذكره وأداء بقية مناسك حج بيته، من ذبح الهدي، ورمي الجمار، والمبيت في منى، والتكبير عقب الصلوات المفروضات، وغير ذلك من أنواع البر، كما أن المسلمين فيها أضياف الله تعالى، فهي أيام أكل وشرب وذكر لله تعالى، وتشترك هذه الأيام المباركة بشعائر كبيرة هي:



١ـ التكبير المقيد فيها عقب الصلوات المفروضة إذا صليت جماعة.

٢ـ أن لياليها كلها ليالي مبيت بمنى للحجاج.

٣ـ أن أيامها كلها أيام رمي للجمرات لمن لم يتعجل من الحاج.

٤ـ أن أيامها كلها ولياليها وقت للذبح ونحر الهدي والأضاحي.

٥ـ أنه يحرم صيامها كلها إلا لمن لم يجد الهدي.

٦ـ أنها كلها أيام صيام لمن وجب عليه الهدي وعدمه.

٧ـ أنها كلها أيام أكل وشرب وذكر لله تعالى، امتازت بهذه الضيافة الكريمة. [٢]







١- سورة البقرة الآية: ٢٠٤

٢- الاختيارات الجلية (٢/ ١٧٧).

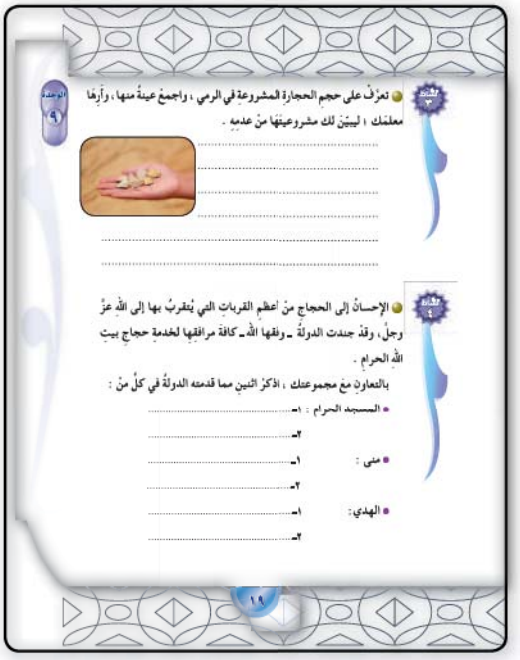
83-196.indd 182 1/14/16 5:56 PM

النشاط	المهارة	أسلوب التنفيذ المقترح
الأول	التمييز	-يطلب من كل تلميذ تمييز ما يجوز للمحرم استعماله من الصور الموجودة بكتاب النشاط . -يتأكد المعلم من صحة إجابة كل تلميذ .
الثاني	الترتيب	-يطلب من كل تلميذ ترتيب الصور،لتكون العمرة صحيحة -يتأكد المعلم من صحة الترتيب لكل تلميذ .



83-196.indd 183 1/14/16 5:55 PM

النشاط	المهارة	أسلوب التنفيذ المقترح
الثالث	التطبيق	– يطلب من كل تلميذ التعرف على حجم الحصى المشروعة في الرمي، وجمع عينات لها. –يتأكد المعلم من صحة التعريف والحجم المشروع.



83-196.indd 184 1/11/16 3:10 PM

مفاتيح الأنشطة

النشاط	المهارة	أسلوب التنفيذ المقترح
الرابع	الاستنباط	– يقسّم التلاميذ إلى أربع مجموعات متجانسة(حسب عدد التلاميذ) . –يطلب من كل مجموعة أن تبين جهود المملكة في خدمة الحجاج في كل من (المسجد الحرام و منى و الهدي) . –يتأكد المعلم من صحة إجابة كل مجموعة .
الخامس	جمع المعلومات	–يطلب من كل تلميذ البحث في الموسوعات الحديثية والاستشهاد بحديث عن فضل الحج مع التأكيد على ذكر المرجع .
السادس	التفريق بين المتشابهات	– يطلب من كل تلميذ توضيح الفرق بين المذكورات في النشاط، مع التركيز على الفرق بين الركن والواجب . –يتأكد المعلم من صحة ما توصل إليه التلاميذ من أحكام، ودقة التفريق .



83-196.indd 185 1/11/16 3:10 PM

النشاط	المهـارة	أسلوب التنفيذ المقترح
السابع	الربط	– يطلب من كل تلميذ ربط الآية مع ما يناسبها من العناوين . –يتأكد المعلم من صحة الربط بين الآية والعنوان .



83-196.indd 186 1/11/16 3:10 PM

النشاط	المهارة	أسلوب التنفيذ المقترح
الثامن	جمع المعلومات	–يمكن اصطحاب التلاميذ إلى المكتبة للاطلاع على الكتب التي تتحدث عن الحج ،كما يمكن الاستعانة بالبرامج الحاسوبية التي تحوي مكتبات إلكترونية وفيها ما يشير إلى ذلك، إن أمكن. – يطلب من كل تلميذ كتابة (قصة مشروعية السعي،و قصة مشروعية الحج) مع التأكيد على كتابة المرجع. –يتأكد المعلم من صحة ما توصل إليه التلاميذ .
التاسع	الربط	– يطلب من كل تلميذ ربط المعاني المذكورة بألفاظها الدالة عليها في التلبية. –يتأكد المعلم من صحة الربط بين المعنى واللفظ.
العاشر	الطلاقة التعبيرية	– ينبغي أن يطلق العنان لأسلوب التلميذ في هذا النشاط. – يطلب من كل تلميذ كتابة كلمة مختصرة عن فضل يوم عرفة. – يرشح المعلم أفضل كلمة ويطلب من صاحبها أن يلقيها أمام زملائه.


الوحدة التاسعة - الحجّ والعمرة

٨ بالرجوع إلى أحد مصادر التعلم ، تعرف على :
- قصة مشروعية السعي .
- قصة مشروعية الحجّ

٩ تضمنت التلبية ما يأتي :
- الثناء على الله تعالى وشكره .
- الاستجابة لأمر الله تعالى .
- إظهار التوحيد .
- البراءة من الشرك .

–اربط بين هذه المعاني الجليلة ، وألفاظها الدالة عليها في التلبية .

١٠ اكتب كلمةً مختصرةً عن فضل يوم عرفة .

٢٢

83-196.indd 187 1/11/16 3:10 PM

النشاط	المهـارة	أسلوب التنفيذ المقترح
الحادي عشر	حل المشكلات وإيجاد البدائل	– يقسّم التلاميذ إلى أربع مجموعات متجانسة(حسب عدد التلاميذ) . – يطلب من كل مجموعة اقتراح وسائل وطرق إبداعية لحل مشكلات (الازدحام لتقبيل الحجر الأسود و الازدحام لرمي الجمرات) . – يرشح المعلم مع تلاميذه أفضل الاقتراحات ويكتبها على السبورة .
الثاني عشر	التركيب والإبداع	– يقسّم التلاميذ إلى أربع مجموعات متجانسة(حسب عدد التلاميذ) . –يطلب من كل مجموعة اقتراح وسائل إبداعية لخدمات غير ما ذكر لخدمة لحجاج بيت الله الحرام . –يرشح المعلم مع تلاميذه أفضل الاقتراحات ويكتبها على السبورة .



أمامك عددٌ من الأخطاء ، بالتعاون مع مجموعتك ، اذكر وسائل إبداعية لتصحيحها :

الازدحام لتقبيل الحجر الأسود .

١
٢
٣

الازدحام لرمي الجمرات .

١
٢
٣

أمامك عددٌ من المواقف الإيجابية ، بالتعاون مع مجموعتك ، اذكر وسائل إبداعية لخدمات أخرى لحجاج بيت الله الحرام :

- سقيا الحجاج .

١
٢
٣

- تقديم الوجبات للحجاج .

١
٢
٣

- إرشاد التائهين .

١
٢
٣

83-196.indd 188 1/11/16 3:11 PM

المراجع ومواقع الإنترنت

83-196.indd 189 1/11/16 3:13 PM

المـــــراجـــــع

م	الكتاب	المؤلف	دار النشر	ملحوظات
١	الشرح الممتع على زاد المستقنع	الشيخ محمد بن صالح العثيمين	مؤسسة آسام . ط ١٤١٦هـ	
٢	توضيح الأحكام من بلوغ المرام	الشيخ عبدالله البسام	دار القبلة الإسلامية . ط ١٤١٢هـ	
٣	الملخص الفقهي	الشيخ صالح الفوزان	الرئاسة . ط ١٤٢٢هـ	
٤	حاشية الروض المربع شرح زاد المستقنع	الشيخ عبدالرحمن بن قاسم	ط٣ / ١٤٠٥هـ	
٥	فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء	جمع وترتيب أحمد الدويش	الرئاسة . ط٢ ١٤٢١هـ	
٦	مجموع فتاوى ومقالات متنوعة للشيخ بن باز	جمع د . محمد بن سعد الشويعر		
٧	مجموع فتاوى الشيخ محمد بن عثيمين	جمع فهد السليمان	دار الثريا	
٨	نيل المآرب في تهذيب شرح عمدة الطالب	الشيخ عبدالله البسام	دار الميمان ـ الطبعة ٣ ـ ١٤٢٦هـ	
٩	فتح ذي الجلال والإكرام بشرح بلوغ المرام	الشيخ محمد صالح العثيمين	مدار الوطن ـ الطبعة ١ / ١٤٢٦هـ .	
١٠	تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام	الشيخ صالح بن فوزان الفوزان	الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ	
١١	الصلاة	لدكتور عبدالله بن محمد الطيار	مدار الوطن ـ الطبعة ١٠ / ١٤٢٥هـ	
١٢	التمهيد لشرح كتاب التوحيد	الشيخ صالح آل الشيخ	دار التوحيد ـ الطبعة ١ / ١٤٢٤هـ	
١٣	هدي محمد ﷺ في عباداته ومعاملاته وأخلاقه	د.أحمد عثمان المزيد	مدار الوطن ، الطبعة ١٠ / ١٤٢٧هـ	
١٤	مختصر الداء والدواء	د.أحمد عثمان المزيد	مدار الوطن ، الطبعة ١٠ / ١٤٢٧هـ	

83-196.indd 190 1/11/16 3:13 PM

م	الكتاب	المؤلف	دار النشر	ملحوظات
١٥	مناسك الحج والعمرة والمشروع في الزيارة	الشيخ محمد بن صالح العثيمين	دار وكيع ، الطبعة ٢ / ١٤١٤هـ	
١٦	الاعتكاف	د.خالد بن علي المشيقح	دار أصداء المجتمع	
١٧	مجالس شهر رمضان	الشيخ محمد بن عثيمين	دار الثريا، الطبعة ١ / ١٤٢٢هـ	
١٨	موسوعة الآداب الإسلامية المرتبة على الحروف الهجائية	عبدالعزيز بن فتحي السيد ندا	دار طيبة ، الطبعة ١ / ١٤٢٤هـ	
١٩	إعداد النشاط في المنهج المدرسي	سليمان بن سعد الخضير		
٢٠	الدليل الإجرائي لتأليف الكتب الدراسية	د . غانم الغانم وزملاؤه	وزارة التربية والتعليم ط ١٤٢٦هـ	
٢١	دليل المعلم لتنمية مهارات التفكير	وزارة التربية والتعليم	ط ١ ١٤٢٥هـ	
٢٢	علم نفس النمو الطفولة والمراهقة	د . حامد عبدالسلام زهران	عالم الكتب الطبعة ٥ / ١٩٩٠ م	
٢٣	النموالإنساني(الطفولةوالمراهقة)	محمود عطا حسين عقل	دار الخريجي الطبعة ٢ / ١٤١٥هـ	
٢٤	تدريس العلوم في مراحل التعليم العام	خليل يوسف وآخرون	دار القلم ١٩٩٦م	
٢٥	المرجع في تدريس علوم الشريعة (الطريقة الاستقرائية)	عبدالرحمن صالح وآخرون	مؤسسة الوراق ١٩٩٧م	
٢٦	التربية العملية بين النظرية والتطبيق	محمود سعد	دار الفكر٢٠٠٠م	
٢٧	الاتجاهات الحديثة في طرائق تدريس التربية الدينية الإسلامية	مصطفى إسماعيل	دار الكتاب الجامعي ٢٠٠٢م	
٢٨	طريق وأساليب تدريس العلوم	ميشيل كامل	دار الميسرة ٢٠٠١م	

83-196.indd 191 1/11/16 3:13 PM

م	الكتاب	المؤلف	دار النشر	ملحوظات
٢٩	طرائق تدريس التربوية الإسلامية وأساليبها وتطبيقاتها العملية	ناصر الخوالدة . يحيى إسماعيل	مكتبة الفلاح٢٠٠١م	
٣٠	طرائق الاجتماعيات وتطبيقها العملية	يحيى محمد نبهان	مكتبة الرشد٢٠٠٤ م	
٣١	المرشد التربوي في إعداد الدروس اليومية	محمد بن عبدالعزيز الخرب وزميله	مكتبة الرشد ٢٠٠٤ م	
٣٢	مصطلحات في المناهج وطرق التدريس	محمد السيد علي	مطبعة عامر ٢٠٠٠م	
٣٣	القيم السلوكية	للدكتور محمود عطا حسين عقل	مكتب التربية العربي ١٤٢٢هـ	
٣٤	برنامج الكورت لتعليم التفكير	تأليف د . إدوارد دي بونو ، ترجمة ناديا هايل وآخرون	دار الفكر ط١، ١٤١٨هـ	
٣٥	دليل معلم العلوم الشرعية	محمد بن عبدالله الدويش ، سليمان بن سعد الخضير	وزارة التربية والتعليم	
٣٦	الدليل العام لمعلم العلوم الشرعية	د . عبدالرحمن الفرج وزملاؤه	- وزارة التربية والتعليم١٤٢٥هـ	
٣٧	إعداد دليل المعلم لكتاب الفقه للصف الثاني المتوسط	إعداد/ فوزي بن سعود اليحيى	جامعة الملك سعود، ١٤٢٥هـ	رسالة ماجستير
٣٨	وثيقة منهج مواد العلوم الشرعية في التعليم الأساسي	وزارة التربية والتعليم		

83-196.indd 192 1/11/16 3:13 PM

مواقع على شبكة المعلومات

م	الموقع	عنوانه
١	بوابة الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء	http://www.alifta.net
٢	موقع الشيخ ابن عثيمين رحمه الله	http:/www.ibnothaimeen.com/index.shtml
٣	موقع الشيخ ابن باز رحمه الله	http:/www.binbaz.org.sa
٤	وزارة الشؤون الإسلامية بالمملكة	http:/prayer.al-islam.com
٥	الجمعية الخيرية لمكافحة التدخين	/http://www.antismoke.org
٦	موقع مصلحة الزكاة والدخل	http://www.dzit.gov.sa

83-196.indd 193 1/11/16 3:13 PM





83-196.indd 195 1/11/16 3:13 PM



83-196.indd 196 1/11/16 3:13 PM